٧

الجُزْءُ
الثّاني

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف

د.يوسف عمرو (مُنَسِّقاً)
أ. حنان ريّان
أ.رائد شريدة
أ. سعيد برناط
أ. محمود جودة
أ. ميسون عزّام
أ. يحيى أبو العوف

مركز المناهج

أ. أحمد الخطيب

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
مراجعة	د. المتوكل طه، أ.صادق الخضور

الدائرة الفنية

الإشراف الفني	أ. كمال الفحماوي
التصميم الفني	صباح الفتياني، منال رمضان
رسومات	منار نعيرات
التحكيم العلمي	أ.د. علي عمرو
متابعة المحافظات الجنوبية	د. سمية النخالة
خطوط	أ. عادل فوزي

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com
moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

تـقـديـم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مـركـز الـمـنـاهـج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

مـقـدمـة

الحَمْـدُ للّهِ رَبِّ العالَميـنَ، الَّـذي أَنْـزَلَ الكِتـابَ بِالحَـقِّ المُبيـنِ، وَجَعَلَنـا مِـنَ النّاطِقيـنَ بِاللُّغَـةِ العَرَبِيَّـةِ، وَالصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ على سَـيِّدِ المُرْسَـلينَ، مُحَمَّـدِ بـنِ عَبْـدِ اللّهِ، وَعَلى آلِـهِ، وَصَحْبِـهِ أَجْمَعيـنَ، وَبَعْـدُ،

فَلُغَتُنـا العَرَبِيَّـةُ السّـامِيَةُ الَّتـي تَمَيَّزَتْ بِالفَصاحَـةِ، وَالبَيـانِ وَالإِعْجـازِ بَحْـرٌ يَزْخَـرُ بِالـدُّرَرِ المَكْنونَـةِ، وَالكَلِمـاتِ المَوْزونَـةِ، وَالأَسـاليبِ البَلاغِيَّـةِ، وَالإِعْجازِيَّـةِ، وَمـا زالَـتْ تَفـي بِكُلِّ مُتَطَلَّبـاتِ هـذا العَصْـرِ، كَمـا وَفَـتْ بِمُتَطَلَّبـاتِ العُصـورِ السّـابِقَةِ.

وَقَـدْ حَرَصَـتْ وِزارَةُ التَربِيَّـةِ وَالتَّعليـم في دَوْلَـةِ فِلَسْـطينَ -مُنْـذُ أَمَـدٍ بَعيـدٍ- عَلى أَنْ تُتابِعَ المَناهِـجَ الدِّراسِيَّةَ وَتوليَهـا كلَّ اهْتِماماتِهـا، وَأَنْ تَمُدَّهـا بِخُلاصَـةِ مـا يَتَوافَـرُ لَدَيْهـا مِـنْ كِفايـاتٍ وَخِبْـراتٍ، فاهْتَمَّـتْ بِتَطْويرِهـا، وَراعَـتْ مَفْهـومَ المَنْهَـجِ الدِّراسـيِّ الشّـامِلِ. وَهـذا كِتـابُ اللُّغَـةِ العَرَبِيَّـةِ لِلصَّـفِّ السّـابِعِ -الفَصْـلِ الدّراسـيِّ الثّاني- جـاءَ في إِطـارٍ جَديـدٍ، يَقـومُ عَلى التَّكامُـلِ بَيْـنَ فُـروعِ المـادَّةِ في كِتـابٍ واحِـدٍ، يُؤَلِّـفُ بَيْـنَ فُروعِهـا المُخْتَلِفَـةِ، وَيُبْـرِزُ غاياتِهـا؛ مـا يَجْعَـلُ فيـهِ تَيْسـيراً عَلى الطَّلَبَـةِ وَالمُعَلِّميـنَ، وَيَجْعَـلُ الطّالِـبَ مِحْـوَراً مُهِمّـاً في العَمَلِيَّـةِ التّعليميَّـةِ التَّعَلُّمِيَّـةِ. كَمـا أَنَّ هـذا المِنْهـاجَ يَبُـثُّ الـرّوحَ الدّينيَّـةَ وَالوَطَنِيَّـةَ في نُفـوسِ أَبْنائِنـا الطَّلَبَـةِ؛ لِلتَّأكيـدِ عَلى الهُويَّـةِ الفِلَسْـطينيَّةِ، وَامْتِدادِهـا الإِسْـلامِيِّ العَرَبِـيِّ النّابِـعِ مِـنْ وَثيقَـةِ الاسْـتِقْلالِ الفِلَسْـطينِيِّ عـامَ ١٩٨٨م.

وَقَـدْ تَضَمَّـنَ هـذا الكِتـابُ نُصـوصَ اسْـتِماعٍ ذاتَ عِلاقَـةٍ وَثيقَـةٍ بِالنُّصـوصِ النَّثْرِيَّـةِ وَالشِّـعْرِيَّةِ المُقَـرَّرَةِ؛ لِتَقيـسَ قُـدْرَةَ الطّالِـبِ عَلى الاسْـتِماعِ، وَامْتِلاكِ المَعْلومـاتِ. كَمـا تَضَمَّـنَ نُصوصـاً نَثْرِيَّـةً وَشِـعْرِيَّةً مَتْبوعَـةً بِقَضايـا نَحْوِيَّـةٍ وَإِمْلائِيَّـةٍ، وَنَمـاذِجَ لِلخَـطِّ العَربـيِّ تَشْـتَمِلُ عَلى خَطَّـيِ النَّسْـخِ وَالرُّقْعَـةِ في نِهايَـةِ كُلِّ دَرْسٍ، وَنَمـاذِجَ لِكِتابَـةِ إِعْـلانٍ، وَتَلْخيـصِ قِصَّـةٍ، وَجـاءَ ذلـك بَعْـدَ عَـرْضٍ لِلنَّـصِّ النَّثْـريِّ، أَوِ الشِّـعْريِّ مَتْبوعـاً بِأَسْـئِلَةِ الفَهْـمِ وَالتّحْليـلِ وَاللُّغَـةِ، ثُـمَّ الإِشـارَةِ إِلى الشّـاعِرِ أَوِ الأَديـبِ، وَبَعْـضِ أَفْـكارِ النَّـصِّ الأَساسِـيَّةِ تَحْـتَ عُنْـوانِ: (بَيْـنَ يَـدَيِ النَّـصِّ).

وَقَـدْ حَرَصْنـا عَلى التَّجْديـدِ، وَتَقْديـمِ الجَيِّـدِ المُفيـدِ في المـادَّةِ، وَالطَّريقَـةِ في ثَنايـا هـذا الكِتـاب، مِـنْ خِـلالِ رَبْـطِ الطّالِـبِ بِواقِعِـهِ، وَتَوظيـفِ التِّكنولوجيـا، وَالدّرامـا في المِنْهـاجِ. وَأَمَلُنـا مَعْقـودٌ عَلى إِخْوانِنـا المُعَلِّميـنَ، وَأَخَواتِنـا المُعَلِّمـاتِ في تَأْكيـدِ هـذا الاتِّجـاهِ لَـدى الطَّلَبَـةِ، وَجَعْلِـهِ وَسـيلَةً تُحَفِّـزُ أَبْناءَنـا نَحْـوَ التَّعَلُّـمِ، وَتُثيـرُ مَكامِـنَ مَواهِبِهِـمْ، وَتَكْشِـفُ عَـنْ قُدُراتِهِـمْ فـي التَّحْصيـلِ العِلْمِـيِّ، وَالنَّهْـلِ مِـنْ مَعيـنِ العِلْـمِ الَّـذي لا يَنْضُـبُ، آمِلينَ مِنْهُـمْ أَنْ يُزَوِّدونـا بِمَلْحوظاتِهِـمْ، واقْتِراحاتِهِـمْ؛ لِتَطْويـرِ الكِتـابِ حَتّـى يَصِـلَ إِلـى المُسْـتَوى المَأْمـولِ، راجيـنَ مِـنَ اللّهِ أَنْ يَتَقَبَّـلَ عَمَلَنـا هـذا، وَأَنْ يَجْعَلَـهُ خالِصـاً لِوَجْهِـهِ الكَريـمِ.

وَاللّهُ مِنْ وَراءِ القَصْدِ، وَهُوَ الهادي وَالمُوفِّقُ إِلى كُلِّ خَيْرٍ.

فريق التأليف

المُحْتَوَياتُ

	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الوَحْدَةُ الأولى	الاسْتِماعُ	خَيْرُ النّاسِ	٤
	القِراءَةُ	حِفْظُ اللِّسانِ	٤
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	٨
	الإمْلاءُ	مُراجَعَةُ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ	١٢
	الخَطُّ		١٣
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ الإعْلانِ (نَموذَجٌ تَطْبيقِيٌّ)	١٤
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	الاسْتِماعُ	مَجْزَرَةُ الدَّوايمَةِ	١٧
	القِراءَةُ	مِنْ ذاكِرَةِ التّاريخِ: عِمْواس، وَبالو، وَيَبْنَ نوبا	١٧
	المَحْفوظاتُ	فِلَسْطينُ روحي	٢١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: صُوَرُ الخَبَرِ	٢٢
	الإمْلاءُ	إمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٢٦
	الخَطُّ		٢٦
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ الإعْلانِ (عَناصِرُ الإعْلانِ)	٢٧
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	الاسْتِماعُ	آدابُ الطَّريقِ	٢٨
	القِراءَةُ	شُرْطِيُّ المُرورِ	٢٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنَ الأَفْعالِ النّاسِخَةِ: كانَ وَأَخَواتُها	٣٢
	الإمْلاءُ	كِتابَةُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ في الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ	٣٥
	الخَطُّ		٣٧
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ الإعْلانِ (تَرْتيبُ عَناصِرِ الإعْلانِ)	٣٨
الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	مِنْ مُذَكِّراتِ أَسيرٍ	٣٩
	القِراءَةُ	عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ السَّهْميُّ	٣٩
	المَحْفوظاتُ	عابِرونَ في كَلامِ عابِرٍ	٤٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	تَطْبيقاتٌ عَلى كانَ وَأَخَواتِها	٤٦
	الإمْلاءُ	إمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٤٨
	الخَطُّ		٤٨
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ الإعْلانِ	٤٩
الوَحْدَةُ الخامِسَةُ	الاسْتِماعُ	مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ	٥١
	القِراءَةُ	الابْتِسامَةُ لُغَةُ القُلوبِ	٥١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مِنَ النَّواسِخِ: إنَّ وَأَخَواتُها	٥٥
	الإمْلاءُ	كِتابَةُ الأَلِفِ في آخِرِ الاسْمِ الثُّلاثِيِّ	٥٩
	الخَطُّ		٦١
	التَّعْبيرُ	كِتابَةُ الإعْلانِ	٦٢
الوَحْدَةُ السّادِسَةُ	الاسْتِماعُ	إصْرارٌ وَتَحَدٍّ	٦٣
	القِراءَةُ	وتَسْتَمِرُّ المُعاناةُ...	٦٣
	المَحْفوظاتُ	تَقَدَّموا	٦٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	تَطْبيقاتٌ عَلى إنَّ وَأَخَواتِها	٧٠
	الإمْلاءُ	إمْلاءٌ اخْتِبارِيٌّ	٧١
	الخَطُّ		٧٢
	التَّعْبيرُ	تَلْخيصُ قِصَّةٍ	٧٣
الوَحْدَةُ السّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	عاقِبَةُ الظُّلْمِ	٧٦
	القِراءَةُ	خُطْبَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ	٧٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	تَطْبيقاتٌ عَلى كانَ وَأَخَواتِها، وَإِنَّ وَأَخَواتِها	٨١
	الإمْلاءُ	مُراجَعَةُ الأَلِفِ في آخِرِ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ، والأَسْماءِ الثُّلاثِيَّةِ	٨٢
	الخَطُّ		٨٣
	التَّعْبيرُ	التَّلْخيصُ (تَحْديدُ فِكْرَةٍ رَئيسَةٍ، وَعَناصِرُ قِصَّةٍ)	٨٤
الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ	الاسْتِماعُ	الحَياةُ في البادِيَةِ	٨٥
	القِراءَةُ	فِراسَةُ الأَعْرابِ	٨٥
	المَحْفوظاتُ	مِنْ أَغاني الرُّعاةِ	٩١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجَرُّ بِحَرْفِ الجَرِّ	٩٣
	الإمْلاءُ	عَلامَتا التَّرْقيمِ: القَوْسانِ الهِلالِيّانِ، والحَذْفُ	٩٦
	الخَطُّ		٩٨
	التَّعْبيرُ	تَلْخيصُ قِصَّةٍ (تَسَلْسُلُ الأَحْداثِ)	٩٩
الوَحْدَةُ التّاسِعَةُ	الاسْتِماعُ	عَمالَةُ الأَطْفالِ... بَراءَةٌ أَضاعَها الفَقْرُ، أَمِ الطَّمَعُ؟	١٠١
	القِراءَةُ	العَمَلُ في الإسْلامِ	١٠١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجَرُّ بِالإضافَةِ	١٠٥
	الإمْلاءُ	عَلامَتا التَّرْقيمِ: الشَّرْطَةُ، وَالتَّنْصيصُ	١٠٨
	الخَطُّ		١١٠
	التَّعْبيرُ	تَلْخيصُ قِصَّةٍ (تَلْخيصُ أَفْكارٍ بِأُسْلوبِنا)	١١١
الوَحْدَةُ العاشِرَةُ	الاسْتِماعُ	مَعْرَكَةُ عَيْنِ جالوتَ	١١٣
	القِراءَةُ	ذو العِصابَةِ الحَمْراءِ	١١٣
	المَحْفوظاتُ	صوني دُموعَكِ	١١٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مُراجَعَةُ الاسْمِ المَجْرورِ	١١٩
	الإمْلاءُ	تَطْبيقاتٌ عامَّةٌ	١٢٠
	الخَطُّ		١٢٢
	التَّعْبيرُ	تَلْخيصُ قِصَّةٍ	١٢٣
	أُقَيِّمُ ذاتي		١٢٣
	المَشْروع		١٢٤

النِّتاجاتُ:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانتهاءِ مِنَ الجُزْءِ الثّاني مِنْ مُقَرَّرِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ السّابِعِ، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المهاراتِ الأربعِ (الاستماعِ، والقراءةِ، والكتابةِ، والمحادثةِ)، في الاتِّصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خلالِ ما يأتي:

١- الاسْتِماعِ بِعِنايَةٍ مَعَ الاحْتِفاظِ بِأَكْبَرِ قَدْرٍ مِنَ الحَقائِقِ وَالمَفاهيمِ.

٢- اسْتِنْتاجِ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ مِنَ المادَّةِ المَسْموعَةِ.

٣- الوصولِ إِلى المَعاني الضِّمْنِيَّةِ في المادَّةِ المَسْموعَةِ.

٤- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً.

٥- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ فيها.

٦- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.

٧- اسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ وَالقَصائِدِ.

٨- تَوْضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ، وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ.

٩- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ الواردَةِ في النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ.

١٠- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ عَمودِيَّةٍ، وَثمانِيَةِ أَسْطُرٍ مِنْ الشِّعْرِ الحُرِّ.

١١- تَمَثُّلِ القِيَمِ وَالاتِّجاهاتِ الحَسَنَةِ الواردَةِ في النُّصوصِ.

١٢- توظيفِ المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الواردَةِ في القَواعِدِ اللُّغَوِيَّةِ.

١٣- كِتابَةِ الأَلِفِ المتطرِّفةِ في الأسماءِ والأفعالِ الثّلاثيّةِ.

١٤- كِتابَةِ نَماذِجَ مِنْ خَطَّيِ النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ.

١٥- تَلْخيصِ قِصَّةٍ بِأُسْلوبِهم، وَوَضْعِ عُنْوانٍ جديدٍ لَها.

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لا تَضيقُ بِالتَّكْرارِ.

حِفْظُ اللِّسانِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (خيرُ النّاسِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١- مَنْ خَيْرُ النّاسِ؟

٢- نُعَدِّدُ الآثارَ الَّتي يَتْرُكُها عَمَلُ الخَيْرِ عَلى صاحِبِهِ، وَعَلى النّاسِ.

٣- نُوَضِّحُ سَبَبَ تَفْضيلِ الصَّحابِيِّ ابْنِ عَبّاسٍ السَّعْيَ في حاجَةِ النّاسِ عَلى الاعْتِكافِ.

٤- ما الصّورَةُ الَّتي رَسَمَها الكاتِبُ لِفاعِلِ الخَيْرِ؟

٥- نَوَضِّحُ مَعْنى عِبارَةِ: (الجَزاءُ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ).

٦- نَذْكُرُ مَواقِفَ نُساعِدُ فيها زُمَلاءَنا.

٧- نُوَظِّفُ عِبارَةَ (يَتعاهَدُني) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

٨- ما الَّذي أَعْجَبَنا في النَّصِّ؟

٩- نُبَيِّنُ رَأْيَنا في القَوْلِ: «بَعْضُ النّاسِ يَعُدُّ مُساعَدَةَ الآخَرينَ مَنْقَصَةً تُشْعِرُ صاحِبَها أَنَّهُ خادِمٌ لِغَيْرِهِ».

حِفْظُ اللِّسانِ

مِنْ أعْظَمِ نِعَمِ اللهِ عَلى الإنْسانِ أَنْ خَلَقَ لَهُ لِساناً، وَمَيّزَهُ بِالكَلامِ عَنْ باقي المَخْلوقاتِ، وَيَسْتطيعُ الإنْسانُ بِلِسانِهِ أنْ يَرْتقِيَ مَنازِلَ العُظَماءِ، وَيَنالَ رِضا اللهِ بِقَوْلِ الحَقِّ، والأمْرِ بِالمَعْروفِ، والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، غَيْرَ أَنَّ هَذا اللِّسانَ قَدْ يَجُرُّ عَلى صاحِبِهِ الوَيلاتِ والمَصائِبَ في الدُّنْيا، والآخِرةِ إنْ تَرَكَهُ يَخوضُ في الإثْمِ، والباطِلِ فَحَرِيٌّ بالإنسانِ أنْ يُمسِكَ عليه لِسانَهَ، وانْ يَتثبَّتَ مِمّا يَقولُ، وَلا يَتَكَلَّمَ إلّا بِما فيهِ الحَقُّ والخَيْرُ، وَلْيَتَذَكَّرْ دائِماً قَوْلَهُ تَعالى: (ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (قّ: ١٨)

الحَديثُ الأَوَّلُ:

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قالَ: قُلْتُ يا رَسولَ اللَّهِ! أَخْبِرْني بِعَمَلٍ يُدْخِلُني الْجَنَّةَ، وَيُباعِدْني مِنَ النّارِ، قالَ: "لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسيرٌ عَلى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتي الزَّكاةَ، وَتَصومُ رَمَضانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، ثُمَّ قالَ: أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْوابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطيئَةَ كَما يُطْفِئُ الْماءُ النّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَلا: ﴿تَتَجافى جُنوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ﴾ (السَّجْدة: ١٦) حَتّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلونَ﴾ (السَّجْدة: ١٧)، ثُمَّ قالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمودِهِ وَذُرْوَةِ سَنامِهِ؟ قُلْتُ: بَلى يا رَسولَ اللَّهِ. قالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلامُ، وَعَمودُهُ الصَّلاةُ، وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الْجِهادُ، ثُمَّ قالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ فقُلْتُ: بَلى يا رَسولَ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسانِهِ، وَقالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذا. قُلْتُ: يا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنّا لَمُؤاخَذونَ بِما نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النّاسَ عَلى وُجوهِهِمْ -أَوْ قالَ عَلى مَناخِرِهِمْ- إلّا حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!". (رَواهُ التِّرْمِذِيّ)

تُطْفِئُ الخَطيئَةَ: تَمْحو أَثَرَها.

تَتَجافى: تَتَباعَدُ.

المَضاجِعُ: مُفْرَدُها مَضْجَعٌ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّوْمِ.

رَأْسُ الأَمْرِ: أَساسُ الدّينِ.

ذُرْوَةُ الشَّيْءِ: أَعْلاهُ.

مَلاكُ ذلِكَ: أَصْلُهُ، وَقِوامُهُ.

مُؤاخَذونَ: مُعاقَبونَ.

ثَكِلَتْكَ: فَقَدَتْكَ.

يَكُبُّ النّاسَ: يُسْقِطُهُمْ.

الحَديثُ الثّاني:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: "لا يَسْتَقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حَتّى يَسْتَقيمَ قَلْبُهُ، وَلا يَسْتَقيمُ قَلْبُهُ حَتّى يَسْتَقيمَ لِسانُهُ" (رواه أحْمَدُ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغَ فيما يَأْتي:

أ- الأَعْمالُ الَّتي تُدْخِلُ الجَنَّةَ، كَما بَيَّنَها الرَّسولُ (ﷺ) في الحَديثِ الأَوَّلِ:

_____ ، _____، _____، _____، _____.

ب- العِبادَةُ الَّتي تُعَدُّ عَمودَ الإِسْلامِ: _____.

ج- مِنْ أَكثَرِ الأَعمالِ الَّتي تُدْخِلُ النّارَ: _____.

د- أَفْضَلُ الأَعْمالِ وَأَعْلاها مَنْزِلَةً في الإِسْلامِ: _____.

٢- ما أَبْوابُ الخَيْرِ الَّتي ذَكَرَها الرَّسولُ (ﷺ) في الحَديثِ الأَوَّلِ؟

٣- نُبَيِّنُ شَرْطَ العِبادَةِ الخالِصَةِ لِلّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- كَما جاءَ في الحَديثِ الشَّريفِ.

٤- بِمَ شَبَّهَ الرَّسولُ (ﷺ) الصَّدَقَةَ؟

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الحَديثَيْنِ ما يَتَّفِقُ وَقَوْلَ الشّاعِرِ:

لِسانُ الفَتى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلّا صورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ (زُهيرُ بنُ أبي سُلمى)

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُفَكِّرُ في الدّافِعِ الَّذي جَعَلَ الصَّحابِيَّ مُعاذاً يَسْأَلُ الرَّسولَ (ﷺ).

٢- بِمَ تَفْضُلُ الصَّلاةُ في جَوْفِ اللَّيْلِ عَنْ غَيْرِها مِنَ الصَّلَواتِ؟

٣- نُعْطي أَمْثِلَةً لِكَلامٍ يُدْخِلُ صاحِبَهُ النّارَ.

٤- نَذْكُرُ أَبْواباً أُخْرى لِعَمَلِ الخَيْرِ في الإِسْلامِ.

٥- رَبَطَ الرَّسولُ (ﷺ) اسْتِقامَةَ القلْبِ بِاسْتِقامَةِ اللِّسانِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- مُؤاخَذونَ. ب- تَتَجافى. ج- كُفَّ عَلَيْكَ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ضِدَّ: (عَسيرٌ، يُدْنيني).

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في العِبارَتَينِ الآتيَتَيْنِ:

أ- "حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِم".

ب- "وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الْجِهادُ".

٤- نُبَيِّنُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- "الصَّوْمُ جُنَّةٌ". (رَواهُ التِّرْمِذِيّ)

ب- قالَ تَعالى: "إِنَّ أَصْحابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ في شُغُلٍ فاكِهونَ" (يس: ٥٥)

ج- قالَ تَعالى: "الَّذي يوسْوِسُ في صُدورِ الناسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ والناسِ (٦)" (الناس:٥- ٦)

نَشاطٌ: نَعودُ إِلى المَكْتَبَةِ، وَنَكْتُبُ تَقْريراً في حُدودِ صَفْحَةٍ عَنْ حَياةِ الصَّحابِيِّ الجَليلِ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ.

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

نَقْرَأُ النَّصَّيْنِ الآتِيَيْنِ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْوابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطيئَةَ... رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ، وَعَمودُهُ الصَّلاةُ، وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الجِهادُ...».

«الأُسْرَةُ أَساسُ المَجْتَمَعِ، يَصْلُحُ بِصَلاحِها، وَيَفْسُدُ بِفَسادِها. وَتَوْعِيَتُها لازِمَةٌ لِبِناءِ مُجْتَمَعٍ مُتَماسِكٍ. وَهذِهِ قاعِدَةٌ صَحيحَةٌ لا شَكَّ فيها. وَطريقا العِلْمِ الصَّحيحِ، وَالدّينِ القَويمِ طَريقانِ رَئيسانِ في تَنْشِئَةِ الأُسْرَةِ الصّالِحَةِ. وَالمُرَبّونَ مُبْدِعونَ في التَّرْبِيَةِ، وَالمُرَبِّياتُ مُبْدِعاتٌ كَذلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ جَميعاً يَمْتَلِكونَ الخِبْرَةَ اللّازِمَةَ في هذا المَجالِ. فَيا أَيُّها المُرَبّونَ، ابْذُلوا ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ جُهودٍ في تَرْبِيَةِ الأَجْيالِ، فَأَنْتُمُ الرّابِحونَ فيما تَبْذُلونَ». (المُؤَلِّفونَ)

نُلاحِظُ أَنَّ الأَسْماءَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ (الصَّوْمُ، رَأْسُ، عَمودُ، ذُرْوَةُ، الأُسْرَةُ، طَريقا، المُرَبّونَ، المُرَبِّياتُ) جاءَتْ مَرْفوعَةً، وَأَنَّ الاسْمَيْنِ (هذِهِ، أَنْتُمْ) جاءا مَبْنِيَّيْنِ في مَحَلِّ رَفْعٍ، وَكُلُّها وَقَعَتْ في أَوَّلِ الجُمْلَةِ، وَهذا ما نُسَمّيهِ المُبْتَدَأَ، وَأَنَّ هذِهِ الأَسْماءَ جاءَتْ مُفْرَدَةً مُعْرَبَةً، مِثْلَ: (الصَّوْمُ)، وَمَبْنِيَّةً، مِثْلَ: (هذِهِ). وَأَمّا الأَسْماءُ (جُنَّةٌ، الإِسْلامُ، الصَّلاةُ، الجِهادُ، أَساسُ، قاعِدَةٌ، طَريقانِ، مُبْدِعونَ، مُبْدِعاتٌ، الرّابِحونَ)، فَقَدْ جاءَتْ مُخْبِرَةً عَنِ المُبْتَدَأِ، وَمُتَمِّمَةً مَعْناهُ، وَهذا ما نُسَمّيهِ الخَبَرَ. كَما نُلاحِظُ أَنَّ الخَبَرَ جاءَ مُفْرَداً مُعْرَباً، مِثْلَ: (أَساسُ، مُبْدِعونَ)، وَإِذا دَقَّقْنا النَّظَرَ، نُلاحِظُ أَنَّ المُبْتَدَأَ جاءَ: مُفْرَداً، وَخَبَرُهُ مُفْرَداً، مِثْلَ: (الصَّومُ جُنَّةٌ)، وَمُثَنّى مُذَكَّراً، وَخَبَرُهُ كَذلِكَ، مِثْلَ: (طَريقا العِلْمِ الصَّحيحِ، وَ... طَريقانِ)، وَجاءَ كُلٌّ مِنَ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ جَمْعاً مُذَكَّراً، مِثْلَ: (المُرَبّونَ مُبْدِعونَ)، وَجَمْعاً مُؤَنَّثاً، مِثْلَ: (المُرَبِّياتُ مُبْدِعاتٌ).

نَسْتَنْتِجُ:

١- تَتَكَوَّنُ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ يُؤَدِّيانِ مَعْنًى تامّاً، وَهُما: المُبْتَدَأُ: وَهُوَ اسْمٌ مَرْفوعٌ في أَوَّلِ الجُمْلَةِ، وَالخَبَرُ: وَهُوَ ما يُخْبَرُ بِهِ عَنِ المُبْتَدَأِ وَيُتَمِّمُ المَعْنى.

٢- حُكْمُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ الرَّفْعُ، وَلِكُلٍّ مِنْهُما صُوَرٌ وَأَشْكالٌ:

أ- يَأْتي المُبْتَدَأُ اسْماً مُفْرَداً، مِثْلُ: (الرَّبيعُ جَميلٌ)، وَ(نَحْنُ عائِدونَ).

ب- يَأْتي الخَبَرُ اسْماً مُفْرَداً، مِثْلُ: (السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ)، وَ(الطُّلّابُ حاضِرون)، وَ(المُهَنْدِساتُ مُبْدِعاتٌ). وَلَهُ صُوَرٌ أُخْرى، سَنَتَعَرَّفُ إِلَيْها فيما بَعْدُ.

٣- يُطابِقُ الخَبَرُ مُبْتَدَأَهُ في العَدَدِ والجِنْسِ، مِثْلُ: (الفائِزُ مَسْرورٌ)، (الفائِزَةُ مَسْرورَةٌ)، وَفي حالاتِ الإِفْرادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، مِثْلُ: (الغائِبُ مُشْتاقٌ، الغائِبانِ مُشْتاقانِ، الغائِبونَ مُشْتاقونَ).

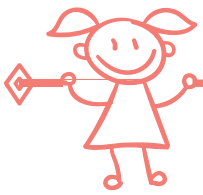

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- الوَحْدَةُ طَريقُ النَّصْرِ

الوَحْدَةُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

طَريقُ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- قالَ تَعالى: « هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ». (لُقْمان: ١١)

هذا: اسْمُ إِشارَةٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأ.

خَلْقُ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- العامِلانِ مُخْلِصانِ في عَمَلِهِما.

العامِلانِ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّى.

مُخْلِصانِ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنّى.

٤- الدّارِسونَ مُبْدِعونَ.

الدّارِسونَ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

مُبْدِعونَ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- ما الجُمْلَةُ الَّتي جاءَ فيها المُبْتَدَأُ مَبْنِيّاً؟

أ- الشَّجَرَتانِ مُثْمِرَتانِ.

ب- أَخْلاقُكَ رَأْسُ مالِكَ.

ج- الحَقُّ واضِحٌ كالشَّمْسِ.

د- أُولئِكَ أَصْدِقاءٌ أَوْفِياءُ.

٢- نُحَدِّدُ الجُمْلَةَ الَّتي جاءَ الخَبَرُ فيها مَرْفوعاً بِعَلامَةٍ فَرْعِيَّةٍ:

أ- الفائِزاتُ مَسْروراتٌ.

ب- الجُنْديّانِ باسِلانِ.

ج- نَحْنُ شَعْبٌ مُكافِحٌ.

د- فِلَسْطينُ عَزيزَةٌ عَلى قُلوبِنا.

٣- أيٌّ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ غَيْرُ صَحيحَةٍ نَحْوِيّاً؟

أ- المُتسابِقانِ نَشيطانِ.

ب- الرّاياتُ مَرْفوعاتٌ.

ج- المُجْتَهِدونَ فائِزانِ.

د- المُؤَدَّبُ مَحْبوبٌ.

ثانِياً- نَصِلُ المُبْتَدَأَ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِما يُناسِبُهُ مِنْ خَبَرٍ في العَمودِ الثّاني:

المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
أَخْلاقُ المُسْلِمِ	عَزيزٌ.
الآباءُ وَالأُمَّهاتُ	مُبارَكَةٌ.
الوَطَنُ	تاجٌ فَوْقَ رُؤوسِنا.
شَجَرَةُ الزَّيْتونِ	رَأْسُ مالِهِ الحَقيقِيِّ.

ثالِثاً- نُعَيِّنُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- قالَ تَعالى: «ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ» (الشورى: ١٩)

٢- هَتَفَ الفَريقُ: نَحْنُ الفائِزونَ.

٣- الطَّبيبَتانِ مُخْلِصَتانِ.

٤- العَدْلُ أَساسُ المُلْكِ.

رابِعاً- نَضَعُ مُبْتَدَأً، أَوْ خَبَراً مُناسِباً في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يَأْتي:

١- الوِقايَةُ _____ مِنَ العِلاجِ.

٢- _____ عاصِمَةُ فِلَسْطينَ.

٣- العُمّالُ _____.

٤- طُرُقاتُ البَلْدَةِ _____.

٥- جِبالُ فِلَسْطينَ _____ كَشُموخِ أَهْلِها.

خامِساً- نُعْرِبُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ إِعْراباً تامّاً:

١- قالَ تَعالى: «مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ» (الفتح: ٢٩)

٢- هؤُلاءِ جُنودٌ مُخْلِصونَ.

٣- الأَرْضُ طَيِّبَةٌ، وَخَيْرُها كَثيرٌ.

٤- النِّساءُ الفِلَسْطينِيّاتُ مُكافِحاتٌ.

الإِمْلاءُ:

مُراجَعَةُ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ وَالهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

١- نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ بِهذِهِ الصُّورَةِ في الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا» (الإِنْسان: ١٣)

ب- قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ): «يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتابِ اللّهِ». (رواهُ مُسْلِم)

ج- فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعي في العِلْمِ فَلْسَفَةً حَفِظْتَ شَيْئاً وَغابَتْ عَنْكَ أَشْياءُ (أبو نُواس)

د- ظَنَنْتُ المَسْأَلَةَ سَهْلَةً.

هـ - سَنَطْرُدُ الاحْتِلالَ الجائِرَ عَنْ أَرْضِنا.

٢- نَكْتُبُ شَكْلَ الهَمْزَةِ المُناسِبَ في الفَراغِ فيما يَأْتي:

أ- المَريضُ يَـ ـــنُّ مِنَ الأَلَمِ.

ب- يُسَبِّحُ المُسْلِمُ رَبَّهُ في الصَّباحِ وَالمَسا ـــ.

ج- القِرا ـــةُ غِذاءُ العَقْلِ.

د- ذَهَبْنا في رِحْلَةٍ إِلى شاطِـ ـــ حَيْفا.

هـ- تَمَّتِ المُـ ـــاخاةُ بَيْنَ المُهاجِرينَ وَالأَنْصارِ في المَدينةِ المُنَوَّرَةِ.

و- لِكُلِّ إِنْسانٍ رِـ ـــ تانِ يَتَنَفَّسُ بِهِما.

٣- نَكْتُبُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ في الفَراغاتِ:

أَنْباء: _____. أَجْزاء: _____. رُؤَساء: _____.

أَضْواء: _____. رُؤوس: _____. مَلاجِئ: _____.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

قالَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ وَعَمودُهُ الصَّلاةُ وَذُرْوَةُ سَنامِهِ الجِهادُ.

قال صلّى الله عليه وسلم: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد.

التَّعْبيرُ:

كِتابَةُ الإِعْلانِ

الإِعْلانُ:

نَوْعٌ مِنْ أَنْواعِ التَّعْبيرِ الوَظيفِيِّ، وَهُوَ أُسْلوبُ تَواصُلٍ مَعَ فِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الجُمْهورِ؛ لِتَحْفيزِها عَلى اتِّخاذِ رُدودِ أَفْعالٍ مُعَيَّنَةٍ تُجاهَ عَمَلٍ مُعَيَّنٍ، وَيَهْدِفُ إِلى إيصالِ رِسالَةٍ واضِحَةٍ مُحَدَّدَةٍ إِلى الفِئَةِ المُسْتَهْدَفَةِ حَوْلَ مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ، وَيُراعى فيهِ المُسْتَوى الثَّقافِيُّ لِلْمُخاطَبِ.

عَناصِرُ الإِعْلانِ:

١- المُعْلِنُ: قَدْ يَكونُ شَخْصاً، أَوْ مُؤَسَّسَةً أَهْلِيَّةً، أَوْ جِهَةً حُكومِيَّةً.

٢- العُنْوانُ (مَوْضوعُ الإِعْلانِ).

٣- الزَّمانُ: يَجِبُ أَنْ يُحَدَّدَ بِدِقَّةٍ.

٤- المَكانُ: يَجِبُ أَنْ يُحَدَّدَ بِدِقَّةٍ.

٥- الهَدَفُ مِنَ الإِعْلانِ.

٦- جُمْهورُ الإِعْلانِ (الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ).

٧- الشُّروطُ: هُناكَ إِعْلاناتٌ تَخْلو مِنَ الشُّروطِ، وَأُخْرى تَتَضَمَّنُ شُروطاً تَأْتي في آخِرِ الإِعْلانِ.

مُمَيِّزاتُ الإِعْلانِ الجَيِّدِ:

١- وُضوحُ العِباراتِ، وَسُهولَةُ اللُّغَةِ، وَمُناسَبَتُها لِروحِ العَصْرِ.

٢- الإيجازُ غَيْرُ المُخِلِّ بِالمَعْنى.

٣- التَّشْويقُ، وَالإِثارَةُ.

٤- اسْتِخْدامُ التِّقْنِيّاتِ الحَديثَةِ، وَإِضافَةُ بَعْضِ الصُّوَرِ، وَالرُّسوماتِ المُعَبِّرَةِ.

٥- أَلّا يَكونَ مُخِلّاً بِالآدابِ العامَّةِ، وَأَلّا يَتَعارَضَ مَعَ الأَدْيانِ السَّماوِيَّةِ، أَوْ حُقوقِ المُجْتَمَعِ.

مِنَ الوَسائِلِ الَّتي يَتِمُّ مِنْ خِلالِها الإِعْلانُ:

الصُّحُفُ وَالجَرائِدُ، وَهِيَ إِحْدى وَسائِلِ الإِعْلانِ التَّقْليدِيَّةِ، وَالإِعْلانُ عَبْرَ الإِنْتَرنِتِّ، كَالبَريدِ الإِلِكْتَرونِيِّ، وَمَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ، وَالتِّلْفازُ، وَالمِذْياعُ.

نَموذَجٌ تَطبيقِيٌّ:

بُشْرى سارَّةٌ

يَوْمٌ في المَسْجِدِ الأَقْصى

تُعْلِنُ طالِباتُ الصَّفِّ السّابِعِ الأَساسِيِّ (أ) في مَدْرَسَةِ الكَرامَةِ عَنْ فَتْحِ بابِ التَّسْجيلِ؛ لِزِيارَةِ المَسْجِدِ الأَقْصى المُبارَكِ، وَالتَّعَرُّفِ إِلى أَحْياءِ مَدينَةِ القُدْسِ، يَوْمَ ... المُوافِقَ .../.../... م، فَعلى مَنْ تَرْغَبُ في المُشارَكَةِ التَّوَجُّهُ إِلى مُنَسِّقَةِ الزِّيارَةِ في المَدْرَسَةِ، ضِمْنَ الشُّروطِ الآتِيَةِ:

١- أَنْ تَكونَ مِنْ طالِباتِ الصَّفِّ السّابِعِ في مَدْرَسَةِ الكَرامَةِ.

٢- مُوافَقَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ خَطِّيّاً.

٣- الالتِزامِ بِالزِّيِّ المَدْرَسِيِّ.

٤- أَنْ تَصْحَبَ المُعَلِّمَةُ الطّالِباتِ خِلالَ الرِّحْلَةِ، وَتُشْرِفُ عَلَيْهِنَّ.

التَّحْليلُ:

المُعْلِنُ: طالِباتُ الصَّفِّ السّابِعِ الأَساسيِّ(أ).

مَوْضوعُ الإِعْلانِ: زِيارَةُ المَسْجِدِ الأَقْصى.

الزَّمانُ: يَوْمَ... المُوافِقَ ... / .../ ...م.

المَكانُ: مَدْرَسَةُ الكَرامَةِ.

الهَدَفُ مِنَ الإِعْلانِ: زِيارَةُ المَسْجِدِ الأَقْصى، وَالتَّعَرُّفُ إِلى أَحْياءِ مَدينَةِ القُدْسِ.

الفِئَةُ المُسْتَهْدَفَةُ: طالِباتُ الصَّفِّ السّابِعِ في مَدْرَسَةِ الكَرامَةِ.

نَشاط: نَعودُ إِلى الصُّحُفِ المَحَلِّيَّةِ، وَنُحْضِرُ إِعْلاناتٍ، وَنُحَلِّلُها إِلى عَناصِرِها.

مِنْ ذاكِرَةِ التّاريخِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (مَجْزَرَةُ الدَّوايمَةِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ الدَّوايمَةِ؟

٢- نُبَيِّنُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هذِهِ القَرْيَةِ بِهذا الاسْمِ.

٣- مَتى حَدَثَتْ مَجْزَرَةُ الدَّوايمَةِ؟ وَعَلى يَدِ مَنْ؟

٤- مَنْ أَوَّلُ مَنْ كَشَفَ عَنْ تَفاصيلِ هذِهِ المَجْزَرَةِ؟ وَكَمْ بَلَغَ عَدَدُ شُهَدائِها؟

٥- ما أَهَمِّيَّةُ بَعْضِ شَهاداتِ الصَّهاينَةِ عَلى الجَرائِمِ الَّتي ارْتَكَبَتْها العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ؟

٦- ما المَقْصودُ بِكُلٍّ مِنَ الآتِيَةِ:

أ- طَيِّ الكِتْمانِ. ب- الأَعْرافِ الدَّوْلِيَّةِ. ج- الهَراواتِ؟

٧- عَلامَ يَدُلُّ ارْتِكابُ مَجْزَرَةِ الدَّوايمَةِ عامَ ١٩٤٨م، وَالكَشْفُ عَنْ تَفاصيلِها عامَ ١٩٨٤م؟

٨- ما السَّبيلُ لِإعادَةِ هذِهِ القَرْيَةِ إلى أَهْلِها؟

٩- نُبَيِّنُ رَأْيَنا في المَوْقِفِ الدَّوْلِيِّ تُجاهَ القَضِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

النَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا مَقالٌ أُخِذَ مِنْ مَوْسوعَةِ (بِلادُنا فِلَسْطينُ) لِلْكاتِبِ مُصْطَفى الدَّبّاغِ، رَكَّزَ فيهِ عَلى قُرى اللَّطْرونِ (عِمْواسَ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا)، حَيْثُ أَبْرَزَ مَكانَةَ هذِهِ القُرى، وَمَوْقِعَها المُهِمَّ عَبْرَ التّاريخِ قَبْلَ أَنْ تَطالَها يَدُ الغَدْرِ الصِّهْيونِيَّةُ الَّتي هَجَّرَتْ أَهْلَها، وَدَمَّرَتْ مَنازِلَها، ثُمَّ دَعا الكاتِبُ في نِهايَةِ مَقالِهِ إلى اتِّخاذِ خُطُواتٍ فِعْلِيَّةٍ؛ لِلتَّصَدّي لِعَمَلِيَّةِ الطَّمْسِ الَّتي يَقومُ بِها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ.

مِنْ ذاكِرَةِ التّاريخِ

عِمْواسُ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا

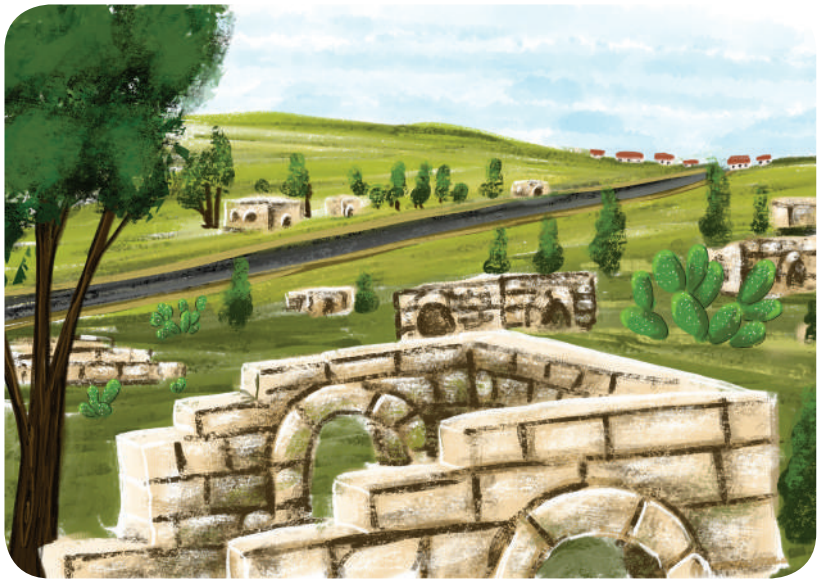

يُعاني الشَّعْبُ الفِلَسْطينيُّ وَيْلاتِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ وَجَرائِمَهُ مُنْذُ النَّكْبَةِ، حَيْثُ احْتَلَّتِ العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ مُعْظَمَ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ، وَطَرَدوا أَهْلَها، وَحَوَّلوهُمْ إِلى لاجِئينَ، وَارْتَكَبوا بِحَقِّهِمْ عَشَراتِ المَجازِرِ، وَهَدَموا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِئَةِ قَرْيَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ، وَدَمَّروا المُدُنَ الرَّئيسَةَ، وَمَحَوْا مَعالِمَها، وَأَسْماءَها الجُغْرافِيَّةَ العَرَبِيَّةَ، وَسَمَّوْها بِأَسْماءٍ عِبْرِيَّةٍ؛ لِطَمْسِ هُوِيَّتِها الفِلَسْطينِيَّةِ الأَصيلَةِ.

وَهَدَفَ هُجومُ العِصاباتِ الإِرْهابِيَّةِ عَلى القُرى وَالبَلْداتِ وَالمُدُنِ الفِلَسْطينِيَّةِ إِلى إِبادَتِها، وَدَبِّ الذُّعْرِ بَيْنَ سُكّانِ المَناطِقِ المُجاوِرَةِ، وَحَمْلِهِمْ عَلى الرَّحيلِ؛ لِتَسْهيلِ الهِجْرَةِ الصِّهْيونِيَّةِ إِلَيْها، كَما حَدَثَ في قُرى اللِّطْرونِ الثَّلاثِ: (عِمْواسَ، وَيالو، وَبَيْتَ نوبا) في السّادِسِ مِنْ حَزيرانَ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَسِتّينَ لِلميلادِ، حَيْثُ طُرِدَ أَهْلُها، وَدُمِّرَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثَةِ آلافٍ وَمِئَتَيْ مَنْزِلٍ فيها، وَفْقَ ما وَرَدَ في الوَثائِقِ وَالسِّجِلّاتِ التّاريخِيَّةِ الَّتي تُعَدُّ شاهِدَةً عَلى جَرائِمِ الاحْتِلالِ

اللّاجِئُ: الفِلَسْطينِيُّ الَّذي شُرِّدَ مِنْ أَرْضِهِ عامَ ١٩٤٨.

إِبادَتُها: تَدْميرُها.
الذُّعْرُ: الخَوْفُ، والفَزَعُ.
حَمْلُهُمْ: إِجْبارُهُمْ.

الَّذي اسْتَوْلى عَلى أَراضي هَذِهِ القُرى، فَجَثَمَتْ عَلَيْها المُسْتَعْمَراتُ الصِّهْيونِيَّةُ، وَأَقامَ الاحْتِلالُ عَلى أَراضيها الجَميلَةِ مُتَنَزَّهاً، وَلا يُسْمَحُ لِأَهْلِ هَذِهِ القُرى بِالعَوْدَةِ إِلَيْها، أَوْ زِيارَتِها.

فَجَثَمَتْ عَلَى: ضَغَطَتْ، وَأَثْقَلَتْ على.

إِنَّ قَرْيَةَ عِمْواسَ واحِدَةٌ مِنَ القُرى الَّتي أَصابَها التَّدْميرُ وَالهَدْمُ، تَقَعُ إِلى الشَّمالِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدينَةِ القُدْسِ، وَتَتَمَتَّعُ بِمَوْقِعٍ مُهِمٍّ؛ ما جَعَلَها تُشَكِّلُ حاجِزاً دِفاعِيّاً عَنْ مَدينَةِ القُدْسِ، وَلَعِبَتْ دَوْراً كَبيراً في الحُروبِ عَلى مَدارِ التّاريخِ، وَتَتَمَتَّعُ بِأَهَمِّيَّةٍ كَبيرَةٍ عِنْدَ المَسيحِيّينَ وَالمُسْلِمينَ، حَيْثُ كانَتْ مَحَطَّةَ اسْتِقْبالٍ للزُّوّارِ وَالحُجّاجِ المَسيحِيّينَ القاصِدينَ مَدينَةَ القُدْسِ، وَحَطَّ عَلى أَرْضِها جُنودُ الخَليفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) في طَريقِهِمْ إِلى القُدْسِ، وَقَدِ ارْتَبَطَ اسْمُها (بِطاعونِ عِمْواسَ)، حَيْثُ ماتَ فيها عَدَدٌ مِنَ الصَّحابَةِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ-، مِنْهُمْ: أَبو عُبَيْدَةَ عامِرُ بْنُ الجَرّاحِ، وَشُرَحْبيلُ بْنُ حَسْنَةَ، وَمُعاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَقَدْ حَرَصَ القائِدُ صَلاحُ الدّينِ الأَيّوبِيُّ عَلى النُّزولِ فيها أَثْناءَ تَنَقُّلاتِهِ إِلى القُدْسِ.

الطّاعونُ: وَباءٌ مُعْدٍ يَنْتَشِرُ سَريعاً.

إِنَّ هَدْمَ هذِهِ القُرى وَغَيْرِها لا يَعْني نِسْيانَها، بَلْ يُحَتِّمُ عَلَيْنا أَنْ نَقومَ بِخُطُواتٍ عَمَلِيَّةٍ، مِثْلِ: مُقاوَمَةِ الاحْتِلالِ، وزِيارَتِها المُتَكَرِّرَةِ، وَتَرْديدِ أَسْمائِها في المُناسَباتِ، وَالمَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ، وَزَرْعِ لافِتاتٍ في أَرْجاءِ الوَطَنِ تَحْمِلُ أَسْماءَها العَرَبِيَّةَ؛ لِتَرْسيخِها في الذّاكِرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ إِلى أَنْ تَعودَ إِلى أَهْلِها.

تَرْسيخُها: تَثْبيتُها.

(مَوْسوعَةُ: بِلادُنا فِلَسْطينُ: مُصْطَفى الدَّبّاغ، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُكْمِلُ العِباراتِ الآتِيَةَ:

أ- هَدَمَتِ العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ عامَ ١٩٤٨م أَكْثَرَ مِنْ _____ قَرْيَةٍ، ومَدينَةٍ.

ب- مِنَ القُرى الَّتي قامَتْ قُوّاتُ الاحْتِلالِ الصِّهيونيِّ بِهَدْمِها في مَنْطِقَةِ اللَّطْرونِ _____، وَ_____، وَ_____ .

ج- اشْتُهِرَتْ قَرْيَةُ عِمْواسَ بِمَرَضِ _____ الَّذي كانَ سَبَباً في مَوْتِ عَدَدٍ مِنَ الصَّحابَةِ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ-، وَهُمْ _____، وَ _____، وَ _____.

٢- ارْتَكَبَ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ عَدداً مِنَ الجَرائِمِ مُنْذُ نَكْبَةِ فِلَسْطينَ عامَ ١٩٤٨م إلى الآنَ، نُعَدِّدُها.

٣- نُعَلِّلُ قِيامَ العِصاباتِ الصِّهْيونِيَّةِ بِهَدْمِ عَدَدٍ مِنَ القُرى وَالمُدُنِ الفِلَسْطينِيَّةِ وَتَدْميرِها.

٤- تَمَتَّعَتْ عِمْواسُ بِأَهَمِّيَّةٍ كُبْرى عِنْدَ المَسيحِيّينَ وَالمُسْلِمينَ. نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٥- ما النَّتيجَةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى كُلٍّ مِنَ الآتِيَةِ:

أ- مَحْوِ المَعالِمِ وَالأَسْماءِ العَرَبِيَّةِ، وَتَسْمِيَتِها بِأَسْماءٍ عِبْرِيَّةٍ.

ب- ذِكْرِ أَسْماءِ القُرى المُدَمَّرَةِ في المُناسَباتِ وَالمَحافِلِ الدَّوْلِيَّةِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِماذا لَمْ يَسْمَحِ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ لِأَهْلِ القُرى المُدَمَّرَةِ بِالعَوْدَةِ إِلَيْها، أَوْ زِيارَتِها؟

٢- نُعَلِّلُ: لَمْ يَكْتَرِثِ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ بِالمَواثيقِ الدَّوْلِيَّةِ.

٣- ما أَفْضَلُ الطُّرُقِ لاسْتِعادَةِ الحَقِّ المُغْتَصَبِ؟

ثالِثاً-

أ- نُوَظِّفُ التَّراكيبَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

١- يُحَتِّمُ عَلَيْنا أَنْ. ٢- مَحَطَّة اسْتِقْبالٍ. ٣- تَرْسيخُها في الذّاكِرةِ.

ب- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

١- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (تَثْبيتُ).

٢- ضِدَّ كَلِمَةِ (البِناءُ).

ج- ما دَلالَةُ العِبارَةِ: (وَدَبَّ الذُّعْرِ في سُكّانِ المَناطِقِ المُجاوِرَةِ، وَحَمْلُهُمْ عَلى الرَّحيلِ)؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

عَبْدُ الرَّحيم القَمّودِيُّ شاعِرٌ عَرَبِيٌّ مِنْ قَبيلَةِ القَمامِدَةِ في ليبيا.

كَتَبَ الشّاعِرُ هذهِ القَصيدةَ مِنْ وَحْيِ هواهُ لِفلَسطينَ، بَعْدَ انتفاضةِ الحِجارةِ ١٩٨٧م.

فِلَسْطينُ روحي

عَبْدُ الرَّحيم القَمّودِيُّ/ ليبيا

١- فِلَسْطينُ روحي وَرَيْحانَتي — فِلَسْطينُ يا جَنَّةَ المُنْعِمِ
٢- أَما آنَ لِلظُّلْمِ أَنْ يَنْجَلي — وَيَجْلو الظَّلامُ عَنِ المُسْلِمِ
٣- وَنَحْيا بِعِزٍّ عَلى أَرْضِنا — وَنَبْني مَناراً إِلى الأَنْجُمِ
٤- مَتى تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَوْقَ الدُّنا — وَيَجْري الضِّياءُ عَلى النُّوَّمِ؟!
٥- تَعَلَّقَ قَلْبي بِأَطْلالِها — فَصارَتْ نَشيداً عَلى مَبْسِمِ
٦- تَنَشَّقْتُ ريحَ الهَوى مِنْ شَذاها — فَأَزْهَرَ في القَلْبِ كَالبُرْعُمِ
٧- تُرابُكِ كَالتِّبْرِ في أَرْضِهِ — وَماؤُكِ أَحْلى مِنَ الزَّمْزَمِ
٨- وَإِنّي بِشَوْقٍ إِلى مَرْجِها — وَمَسْرى الحَبيبِ أَبي القاسِمِ
٩- وَبيسانُ وَاللُّدُّ في خافِقي — وَعَكّا وَحَيْفا وَيافا دَمي
١٠- وَإِنّي لَأَشْكو إِلَيْكِ الهَوى — بِحُبِّكِ يا غَزَّةَ الهاشِمِ
١١- سَقى اللّهُ أَرْضاً عَلى شَطِّها — يَثورُ الرَّضيعُ وَلَمْ يُفْطَمِ
١٢- فَمَهْما تَوالَتْ عَلَيْها خُطوبٌ — مَدى الدَّهْرِ تَبْقى هَوى المُسْلِمِ

رَيْحانَتي (الرَّيْحانَةُ): نَباتٌ طَيِّبُ الرّائِحَةِ.

مَنارٌ: عَلامةٌ يُهْتَدى بِها في الطَّريقِ.

أَطْلالُ: بَقايا الدِّيارِ، وَمُفْرَدُها طَلَلٌ.

مَبْسِمٌ: مَكانُ البَسْمَةِ مِنَ الوَجْهِ.

شَذاها: عِطْرُها.

التِّبْرُ: الذَّهَبُ.

خافِقي: نَبْضي.

الخُطوبُ: الأُمورُ العَظيمَةُ، وَمفْرَدُها الخَطْبُ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ في هذهِ القَصيدَةِ؟

٢- حَلَّ بِفلَسْطينَ وَأَهْلِها ظُلْمٌ عَظيمٌ. نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٣- ما الَّذي تَمَنّاهُ الشّاعِرُ لِأَهْلِ فِلَسْطينَ؟

٤- عَلى مَنْ يَعْقِدُ المَظْلومُ أَمَلَهُ بِالنَّصْرِ؟

٥- نُبَيِّنُ مِنَ الأَبْياتِ الدَّلائِلَ عَلى عِشْقِ الشّاعِرِ فِلَسْطينَ.

٦- وَرَدَتْ في القَصيدَةِ أَسْماءُ مُدُنٍ فِلَسْطينِيَّةٍ عِدَّةٍ، نَذْكُرُها.

٧- ما نَوْعُ الأُسْلوبِ في البَيْتِ الحادِيَ عَشَرَ؟

٨- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتَيْنِ: الخامِسِ، والسّادِسِ.

٩- نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلٍّ مِنْ: أ- وَماؤُكِ أَحْلى مِنَ الزَّمْزَمِ. ب- يَثورُ الرَّضيعُ وَلَمْ يُفْطَمِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: صُوَرُ الخَبَرِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

«الشَّعْبُ الفِلَسطينِيُّ مُرابِطٌ عَلى أَرْضِهِ رَغْمَ كُلِّ الوَيْلاتِ وَالنَّكَباتِ الَّتي تَوالَتْ عَلَيْهِ، وَها هُوَ يُدافِعُ عَنْها بِكُلِّ فِئاتِهِ، وَيُقَدِّمُ الغالِيَ وَالنَّفيسَ مِنْ أَجْلِها، فالنِّساءُ شِعارُهُنَّ التَّضْحِيَةُ وَالبَذْلُ وَالعَطاءُ، والشَّبابُ يُقَدِّمونَ أَرْواحَهُمُ الطّاهِرَةَ دِفاعاً عَنْ كَرامَةِ وَطَنِهِمْ وَعِزَّتِهِ، وَلا غَرابَةَ في ذلِكَ، فَالعِزَّةُ مِنْ طَبْعِهِمْ، وَالكَرامَةُ تَسْري في عُروقِهِمْ؛ لِذا أَصْبَحَ هذا الشَّعْبُ أُسْطورَةً خالِدَةً تُتَرْجِمُ القَوْلَ المَشْهورَ: «الحَقُّ فَوْقَ القُوَّةِ»، وَلا بُدَّ أَنْ يَعودَ الحَقُّ لِأَصْحابِهِ». (المُؤَلِّفونَ)

نُلاحِظُ أَنَّ الجُمَلَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ، تَتَكَوَّنُ مِنَ الرُّكْنَيْنِ الأَساسِيَّيْنِ (المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ)، وَنُلاحِظُ أَنَّ المُبْتَدَأَ (الشَّعْبُ) في الجُمْلَةِ الأولى جاءَ خَبَرُهُ (مُرابِطٌ) اسْماً ظاهِراً مُفْرَداً، وَطابَقَ المُبْتَدَأَ في العَدَدِ وَالنَّوْعِ.

- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ (النِّساءُ)، وَخَبَرُهُ (شِعارُهُنَّ التَّضْحِيَةُ) جاءَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، مُكَوَّنَةً مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، والضَميرُ (هُنَّ) رَبَطَ جُمْلَةَ الخَبَرِ الاسْمِيَّةَ (شِعارُهُنَّ التَّضْحِيَةُ) مَعَ المُبْتَدَأِ (النِّساءُ).

- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ (الشَّبابُ)، وَخَبَرُهُ (يُقَدِّمونَ)، جاءَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مُكَوَّنَةً مِنَ الفِعْلِ وَالفاعِلِ، وَأَنَّ

الخَبَرَ اشْتَمَلَ عَلى ضَميرٍ مُتَّصِلٍ (الواوِ) في (يُقَدِّمونَ)، عادَ عَلى المُبْتَدَأ (الشَّبابُ)، وَرَبَطَ جُمْلَةَ الخَبَرِ بِالمُبْتَدَأ، وكذلكَ المبتدأُ في الجُملةِ الخامسةِ (الكرامةُ)، وخبرُهُ (تَسْري) جاءَ جملةً فعليّةً مكوّنةً مِنَ الفِعْلِ والفاعلِ (ضمير مستتر)، وأنّ الخبرَ اشتملَ على ضميرٍ مستترٍ (هِيَ)، عادَ على المبتدأ (الكرامةُ).

- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ (العِزَّةُ)، وَخَبَرُهُ (مِنْ طَبْعِهِمْ) جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ جارّاً وَمَجْروراً.
- وَالمُبْتَدَأُ في الجُمْلَةِ الأَخيرَةِ (الحَقُّ)، وَخَبَرُهُ (فَوْقَ القُوَّةِ) جاءَ شِبْهَ جُمْلَةٍ ظَرْفِيَّةٍ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- تَتَكَوَّنُ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ، هُما: المُبْتَدَأُ، وَالخَبَرُ.

٢- حُكْمُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ الرَّفْعُ.

٣- صُوَرُ الخَبَرِ هِيَ:

أ- اسْمٌ ظاهِرٌ (مُفْرَدٌ)؛ أَيْ لَيْسَ جُمْلَةً، وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ، مِثْلُ: مَنْعُ الأَذانِ جَريمَةٌ.

ب- جُمْلَةٌ: ١- اسْمِيَّةٌ، مِثْلُ: الأَقْصى ساحاتُهُ واسِعَةٌ.

٢- فِعْلِيَّةٌ، مِثْلُ: الصِّهْيونِيُّ يُرْهِبُ الأَطْفالَ.

ج- شِبْهُ جُمْلَةٍ: ١- ظَرْفِيَّةٍ، مِثْلِ: فِلَسْطينُ بَيْنَ الضُّلوعِ.

٢- جارٍّ وَمَجْرورٍ، مِثْلِ: القُدْسُ في أَنْفاسِ كُلِّ فِلَسْطينيٍّ.

٤- يُشْتَرَطُ في الخَبَرِ الجُمْلَةِ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلى ضَميرٍ يَعودُ عَلى المُبْتَدَأِ، وَيَرْبِطَهُ بِهِ، مِثْلِ: (الطّالِبُ أُسْلوبُهُ مُهَذَّبٌ).

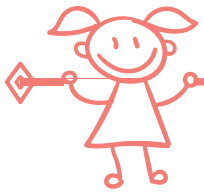

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- الزَّيْتُ عِمادُ البَيْتِ.

الزَّيْتُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

عِمادُ: خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- الفِلَسْطينِيُّ شِعارُهُ العِزَّةُ وَالكَرامَةُ.

الفِلَسْطينِيُّ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

شِعارُهُ: شِعارُ: مُبْتَدَأٌ ثانٍ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.

وَالهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الضَّمِّ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

العِزَّةُ: خَبَرُ المُبْتَدَأِ الثّاني مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

وَالجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (شِعارُهُ العِزَّةُ) في مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ المُبْتَدَأِ الأَوَّلِ.

٣- المُؤمِنونَ في جَنّاتِ النَّعيمِ.

المُؤمِنونَ: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

في: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ.

جَنّاتِ: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.

وَشِبْهُ الجُمْلَةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُعَيِّنُ الخَبَرَ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

١- قالَ تَعالى: «ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ» (البقرة:٢٥٧)

٢- قالَ الرَّسولُ (ﷺ): «الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطيئَةَ». (رَواهُ التِّرْمِذيّ)

٣- حُبُّ الوَطَنِ مِنَ الإيمانِ.

٤- الاجْتِهادُ ثِمارُهُ النّجاحُ وَالتَّفَوُّقُ.

ثانياً- نُحَوِّلُ الخَبَرَ المُفْرَدَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ إلى جُمْلَةٍ، وَالجُمْلَةَ إلى مُفْرَدٍ:

١- القِراءَةُ تُغَذّي العَقْلَ.

٢- الإِخْلاصُ عُنْوانُ الصَّداقَةِ.

٣- التَّدْخينُ يُدَمِّرُ الصِّحَّةَ.

٤- الفِلَسْطينِيُّ مُتَمَسِّكٌ بِأَرْضِهِ.

ثالِثاً- نُكْمِلُ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِخَبَرٍ مُناسِبٍ كَما هُوَ مَطْلوبٌ بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- الاقْتِصادُ في النَّفَقَةِ _____ العَيْشِ. (خَبَرٌ مُفْرَدٌ).

٢- الأُمَّهاتُ الفِلَسْطينِيّاتُ _____ أَجْيالاً عَظيمَةً. (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ).

٣- الحَديقَةُ _____ (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ).

٤- النَّظافَةُ _____ (شِبْهُ جُمْلَةٍ جارٌّ وَمَجْرورٌ).

٥- المُعَلِّمُ _____ (شِبْهُ جُمْلَةٍ ظَرْفِيَّةٍ).

رابِعاً- نُكَوِّنُ جُمَلاً اسْمِيَّةً مِنْ إِنْشائِنا، يَكونُ الخَبَرُ فيها:

أ- مُفْرَداً.

ب- جُمْلَةً.

ج- شِبْهَ جُمْلَةٍ.

خامِساً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: «اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ» (النّور:٣٥)

ب- الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذا أَعْدَدْتَها أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْراقِ (حافِظ إِبْراهيم)

ج- القائِدُ أَمامَ الجُنودِ.

د- الإِسْلامُ أَحْكامُهُ واضِحَةٌ.

الإِمْلاءُ:

نَكْتُبُ ما يُمْليهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأْتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

يُعاني الشَّعْبُ الفِلَسْطينيُّ إِرْهابَ الاحْتِلالِ الصِّهْيونيِّ.

يعاني الشعب الفلسطيني إرهاب الاحتلال الصهيوني.

التَّعْبيرُ:

نُبَيِّنُ عَناصِرَ الإِعْلانِ الآتي:

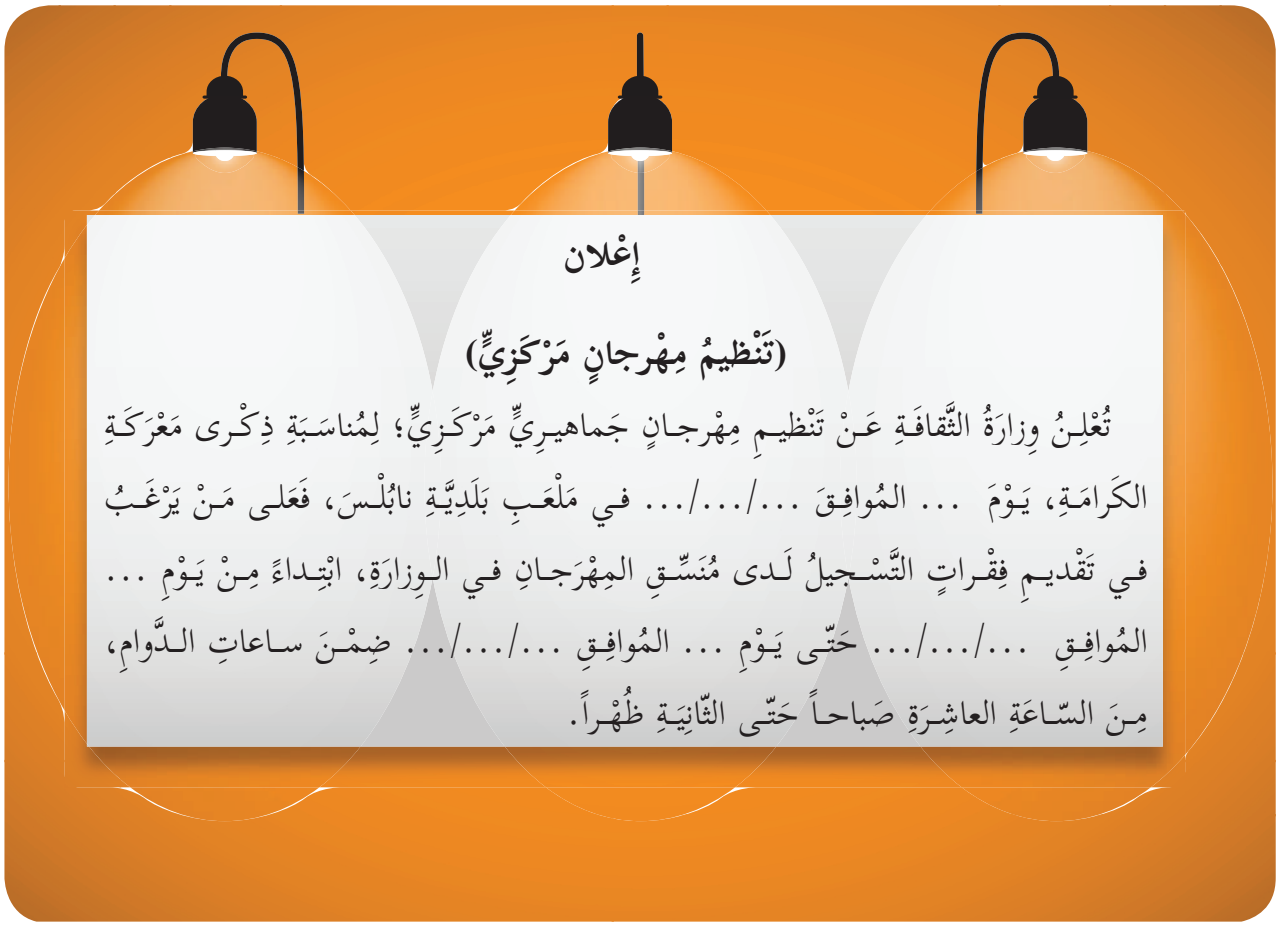

إِعْلان

(تَنْظيمُ مِهْرجانٍ مَرْكَزِيٍّ)

تُعْلِنُ وِزارَةُ الثَّقافَةِ عَنْ تَنْظيمِ مِهْرجانٍ جَماهيرِيٍّ مَرْكَزِيٍّ؛ لِمُناسَبَةِ ذِكْرى مَعْرَكَةِ الكَرامَةِ، يَوْمَ ... المُوافِقَ .../.../... في مَلْعَبِ بَلَدِيَّةِ نابُلْسَ، فَعَلى مَنْ يَرْغَبُ في تَقْديمِ فِقْراتِ التَّسْجيلُ لَدى مُنَسِّقِ المِهْرَجانِ في الوِزارَةِ، ابْتِداءً مِنْ يَوْمِ ... المُوافِقِ .../.../... حَتّى يَوْمِ ... المُوافِقِ .../.../... ضِمْنَ ساعاتِ الدَّوامِ، مِنَ السّاعَةِ العاشِرَةِ صَباحاً حَتّى الثّانِيَةِ ظُهْراً.

شُرْطِيُّ المُرورِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (آدابُ الطَّريقِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَذْكُرُ أَهَمَّ الآدابِ الَّتي يَجِبُ الالْتِزامُ بِها في الطَّريقِ.

٢- ما المَقْصودُ بِقَوْلِ الرَّسولِ (ﷺ): «... وَتُميطُ الأَذى عَنِ الطَّريقِ صَدَقَةٌ»؟ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٣- نُعَلِّلُ: نَهانا الرَّسولُ (ﷺ) عَنِ الجُلوسِ في الطُّرُقاتِ.

٤- نُبَيِّنُ الأَضْرارَ النّاجِمَةَ عَنِ اسْتِخْدامِ الألْعابِ النّارِيَّةِ وَالمُفَرْقَعاتِ.

٥- نَذْكُرُ بَعْضَ الظَّواهِرِ المُسْتَهْجَنَةِ الَّتي انْتَشَرَتْ بِشَكْلٍ كَبيرٍ في الطُّرُقِ العامَّةِ.

٦- ما أَهَمِّيَّةُ الالْتِزامِ بِآدابِ الطَّريقِ؟

٧- نُبَيِّنُ رَأْيَنا في السُّلوكاتِ الآتِيَةِ:

أ- أَطْفالٍ يَلْعَبونَ وَسَطَ الطَّريقِ، وَيَكْسِرونَ المَصابيحَ.

ب- السَّيْرِ في المَكانِ المُحَدَّدِ لِلْمُشاةِ.

جـ- اصْطِحابِ كِلابٍ أَوْ حَيَواناتٍ تُرْهِبُ المارَّةَ.

د- التَّحَدُّثِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَاسْتِخْدامِ أَلْفاظٍ نابِيَةٍ.

هـ- إِلْقاءِ النُّفاياتِ في الطُّرُقاتِ.

٨- كَيْفَ يُؤَدّي الالْتِزامُ بِآدابِ الطَّريقِ إِلى اسْتِقْرارِ المُجْتَمَعِ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

مَحمود تَيْمور أَديبٌ، وَكاتِبٌ قَصَصِيٌّ، وَعَلَمٌ مِنْ أَعْلامِ النَّهْضَةِ الفِكْرِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ في تاريخِنا المُعاصِرِ، وُلِدَ في القاهِرَةِ عامَ (١٨٩٤م) لِعائِلَةٍ أَدَبِيَّةٍ شَهيرَةٍ.

يُعالِجُ الكاتِبُ في هذِهِ القِصَّةِ قَضِيَّةَ الإِرادَةِ الَّتي تَصْنَعُ المُسْتَحيلَ، وَتَتَمَثَّلُ في فَتًى مُصابٍ في رِجْلَيْهِ، لَمْ يَمْنَعْهُ ذلِكَ مِنْ تَحْقيقِ أُمْنِيَّتِهِ، فَيُصْبِحُ شُرْطِيَّ مُرورٍ يُنَظِّمُ السَّيْرَ؛ ما انْعَكَسَ عَلى حياتِهِ الَّتي تَحَوَّلَتْ مِنَ الأَلَمِ إِلى الأَمَلِ.

شُرْطِيُّ المُرورِ

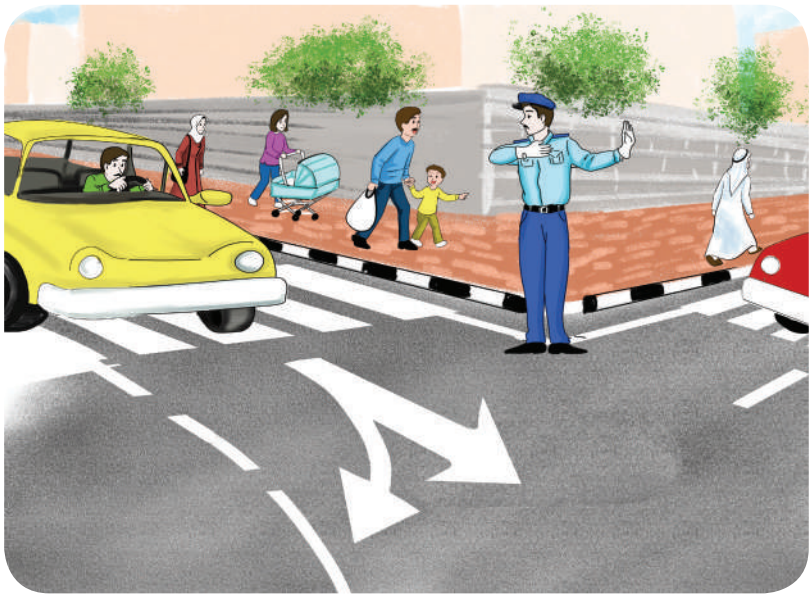

كُنْتُ أَراهُ دائِماً مُلْقًى بِجِوارِ بابِ العِمارَةِ، وإلى جانِبِهِ عُكّازَتانِ نَخِرتانِ. هُوَ الصَّبِيُّ حَمّودَةُ... أُصيبَ مُنْذُ حَداثَةِ سِنِّهِ بِشَلَلٍ في ساقَيْهِ، أَقْعَدَهُ عَنِ السَّيْرِ عَلى قَدَمَيْهِ.

سَأَلْتُهُ يَوْماً: ما أُمْنِيَّتُكَ في الحَياةِ يا حَمّودَةُ؟

فَقالَ دونَ إِبْطاءٍ: أَنْ أَكونَ شُرْطِيَّ مُرورٍ.

- شُرْطِيَّ مُرورٍ؟!

- نَعَمْ يا سَيِّدي، شُرْطِيَّ مُرورٍ.

- وَما يَروقُكَ في شُرْطِيِّ المُرورِ يا حَمّودَةُ؟

- ما يَروقُني فيهِ؟ الدُّنْيا كُلُّها في قَبْضَةِ يَدِهِ. لا يَمْلِكُ أَحَدٌ قَدْرَ ما يَمْلِكُ مِنْ أَمْرٍ وَسُلْطانٍ.. إِنَّهُ الحاكِمُ المُطْلَقُ... انْظُرْ إِلَيْهِ، أَلا تَجِدُهُ في وِقْفَتِهِ مُعْتَدِلَ القامَةِ، شامِخَ الهامَةِ، أَتَمَنّى أَنْ أَقِفَ وِقْفَتَهُ، يَرْفَعُ يَدَهُ ذاتَ القُفّازِ الطَّويلِ، وَيُصْدِرُ أَمْرَهُ النّافِذَ، فَإِذا السّاكِنُ يَتَحَرَّكُ في انْطِلاقٍ، وَإِذا المُتَحَرِّكُ يَسْكُنُ في هُدوءٍ!

نَخِرَتانِ: بالِيَتانِ، مُفْرَدُها نَخِرَةٌ.

يَروقُكَ: يُعْجِبُكَ.

القُفّازُ: لِباسُ الكَفِّ مِنْ نَسيجٍ أَوْ جِلْدٍ.

وَاجْتَمَعَ مِنْ حَوْلِنا بَعْضُ السّابِلَةِ يَسْتَمِعونَ إِلى حَديثِ الفَتى، وَيَعْجَبونَ.

وَارْتَفَعَتْ صَيْحَةُ سُخْرِيَةٍ مِنْ غُلامٍ بَيْنَ الحاضِرينَ يَقولُ: المَشْلولُ يَطْمَعُ أَنْ يُصْبِحَ شُرْطِيَّ مُرورٍ!

وَعَلا القائِلُ بِضِحْكَةٍ، فَتَجاوَبَتْ في المَكانِ ضِحْكاتٌ شَتّى مِنْ هُنا وَهُناكَ.

فَصَرَخَ حَمّودَةُ: وَلِمَ لا أَكونُ شُرْطِيَّ مُرورٍ؟

فَأَجابَهُ الغُلامُ، وَقَدْ تَضاعَفَتْ سُخْرِيَتُهُ، وَارْتَفَعَ صَوْتُهُ: يا حَسْرَةً عَلى الطَّريقِ، وَيا خَرابَهُ إِنْ أَصْبَحْتَ أَنْتَ شُرْطِيَّ مُرورٍ!

وَثَبَ حَمّودَةُ وَثْبَةً جَبّارَةً أَوْقَفَتْهُ عَلى قَدَمَيْهِ، وَدَفَعَ بِخُطُواتِهِ كَما يَدْفَعُ بِها السَّليمُ المُعافى، ثُمَّ أَلْقى نَفْسَهُ بِجِسْمِهِ كُلِّهِ عَلى الغُلامِ، وَسَرْعانَ ما خَارَتْ قُواه، فَتَهاوى عَلى الأَرْضِ، مُتَقَلِّصَ العَضَلاتِ.

مُنْذُ تِلْكَ الحادِثَةِ، طَرَأَ عَلى حَمّودَةَ تَحَوُّلٌ مَلْحوظٌ، تَبَدَّلَتْ بَشاشَتُهُ جَهامَةً، وَلَوْ نَطَقَتْ نَظَراتُهُ لَعَبَّرَتْ عَنْ صَلابَةٍ وَعِنادٍ وَتَصْميمٍ.

كُنْتُ أَرْقُبُهُ في خِفْيَةٍ... فَأَلْفَيْتُهُ يَتَخَيَّرُ الأَوْقاتَ الَّتي تَهْدَأُ فيها الحَرَكَةُ، وَيَنْدُرُ فيها السَّيْرُ؛ لِكَيْ يَقومَ بِمُحاوَلاتِهِ في سَبيلِ تَقْويمِ ساقَيْهِ، وَالتَّحامُلِ عَلى نَفْسِهِ، بِأَنْ يَخْطُوَ، دونَ اعْتِمادٍ عَلى عُكّازَتَيْهِ. وَيا لَها مِنْ مُحاوَلاتٍ جَبّارَةٍ كانَ يُمارِسُها في مُصابَرَةٍ وَمُجالَدَةٍ وَاحْتِمالٍ!

وَتابَعَ (حَمّودَةُ) تَجارِبَهُ وَمُحاوَلاتِهِ، وَمَرَّتْ بَعْدَ الأَيّامِ أَيّامٌ...وَفوجِئْتُ بِهِ يَلْقاني بِبابِ العِمارَةِ، دونَ عُكّازَتَيْهِ... أَقْبَلَ عَلَيَّ بادِيَ البَشاشَةِ، مُرَحِّباً بي أَجْمَلَ تَرْحيبٍ، فَهَنَّأْتُهُ لِما أَصابَ مِنْ تَقَدُّمٍ، وَلَيْتَني أَسْتَطيعُ (أَيُّها القارِئُ) أَنْ أَدْعُوَكَ إِلى الجُلوسِ مَعي، إِذَنْ لَرَأَيْتَ شابّاً فارِعَ القامَةِ، رافِعَ الهامَةِ، في حُلَّةٍ رَسْمِيَّةٍ، وَهُوَ يُلْقي بِأَمْرِهِ النّافِذِ عَلى المَلَأِ أَمامَهُ، فَإِذا السّاكِنُ يَتَحَرَّكُ في انْطِلاقٍ، وَإِذا المُتَحَرِّكُ يَسْكُنُ في هُدوءٍ، إِنَّه حَمّودَةُ شُرْطِيُّ المُرورِ.

(محمود تيمور، بِتَصَرُّف)

السّابِلَةُ: المُشاةُ.

خارَتْ: ضَعُفَتْ.

جَهامَةٌ: عُبوسٌ.

فارِعٌ: طَويلُ القامَةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وبـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- تَمَنّى حَمّودَةُ أَنْ يُصْبِحَ شُرْطِيَّ مُرورٍ؛ لِأَنَّ الدُّنْيا تُصْبِحُ في قَبْضَتِهِ. ( )

ب- تَراجَعَ حَمّودَةُ عَنْ تَحْقيقِ هَدَفِهِ؛ بِسَبَبِ سُخْرِيَةِ الحاضِرينَ مِنْهُ. ( )

ج- ذَوو الاحْتِياجاتِ الخاصَّةِ بِحاجَةٍ مِنّا إِلى اهْتِمامٍ وَتَشْجيعٍ. ( )

د- بِالتَّصْميمِ وَالإِرادَةِ، يُحَقِّقُ الإِنْسانُ أَهْدافَهُ. ( )

٢- مَنِ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئيسَةُ في القِصَّةِ؟

٣- نَصِفُ شَخْصِيَّةَ حَمّودَةَ، كَما رَسَمَها الكاتِبُ مَحمود تَيْمور، قَبْلَ أَنْ يَتَعافى.

٤- ما الحادِثَةُ الَّتي أَشارَ إِلَيْها الكاتِبُ في قَوْلِهِ: «مُنْذُ تِلْكَ الحادِثَةِ، طَرَأَ عَلى حَمّودَةَ تَحَوُّلٌ مَلْحوظٌ»؟

٥- هَلِ اسْتَجابَتْ ساقا حَمّودَةَ لِإِرادَتِهِ؟ نُوَضِّحُ ذلِكَ؟

٦- ماذا فَعَلَ حَمّودَةُ بَعْدَ أَنِ اسْتَطاعَ السَّيْرَ دونَ عُكّازَتَيْنِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُبَيِّنُ رَأْيَنا في السُّلوكاتِ الآتِيَةِ:

أ- شَخْصٌ لَدَيْهِ إِعاقَةٌ في جَسَدِهِ، وَلكِنَّهُ يَحْرِصُ عَلى إِكْمالِ تَعْليمِهِ.

ب- فِتْيَةٌ رَأَوْا شَخْصاً ضَريراً، فَقَدَّموا لَهُ المُساعَدَةَ، وَأَوْصَلوهُ إِلى بَيْتِهِ.

ج- رَجُلٌ يَفْقِدُ إِحْدى رِجْلَيْهِ، وَيَتَّكِئُ عَلى عَصًا، وَيَسْخَرُ مِنْهُ بَعْضُ النّاسِ.

د- رِجالٌ وَنِساءٌ يَتَعاوَنونَ لِإِنْشاءِ جَمْعِيَّةٍ تُقَدِّمُ المُساعَدَةَ لِذَوي الإِعاقَةِ.

٢- ما الَّذي أَعْجَبَنا في شَخْصِيَّةِ حَمّودَةَ؟

٣- ما الدُّروسُ المُسْتَفادَةُ مِنْ قِصَّةِ شُرْطِيِّ المُرورِ؟

٤- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في عِبارَةِ: (الدُّنْيا كُلُّها في قَبْضَةِ يَدِهِ).

ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ ما يَأْتي:

أ- مُرادِفَ (رافِعَ الرَّأْسِ، قَفْزَةً).

ب- ضِدَّ كَلِمَةِ (مُتَمَدِّدٌ).

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

أ- وَلَوْ نَطَقَتْ نَظَراتُهُ لَعَبَّرَتْ عَنْ صَلابَةٍ وَعِنادٍ وَتَصْميمٍ.

ب- هذا المَنْزِلُ تَصْميمُهُ رائِعٌ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

مِنَ الأَفْعالِ النّاسِخَةِ: كانَ وَأَخَواتُها

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

كانَ الحاكِمُ مُتَّفِقاً مَعَ الاقْتِصادِيّينَ عَلى أَنَّ التَّكامُلَ الاقْتِصادِيَّ حَقيقَةٌ ماثِلَةٌ، وَما زالَ الحاكِمُ مُؤْمِناً بِأَنَّهُ ضَرورَةٌ لازِمَةٌ، وَلا بُدَّ أَنْ يُتَرْجَمَ إِلى سوقٍ تُسْهِمُ في بِناءِ الاقْتِصادِ الوَطَنِيِّ؛ لِأَنَّ العالَمَ كُلَّهُ صارَ كِياناً واحِداً، فَقَدْ أَضْحَتِ المُنْتَجاتُ سَهْلَةَ الوُصولِ إِلى كُلِّ المُسْتَهْلِكينَ، لِذا لا بُدَّ مِنَ الاهْتِمامِ بِالإِنْتاجِ الجَيِّدِ؛ لِيَظَلَّ الوَطَنُ مُحافِظاً عَلى مُسْتَواهُ لِلَّحاقِ بِرَكْبِ التَّنافُسِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ دَخَلَتْ عَلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ، مُكَوَّنَةٍ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَلا يَكْتَمِلُ مَعْناها بِالاسْمِ المَرْفوعِ بَعْدَها، بَلْ تَحْتاجُ إِلى ما يُكْمِلُ مَعْناها (الخَبَرِ)؛ لِذلِكَ تُسَمّى هذِهِ الأَفْعالُ أَفْعالاً ناقِصَةً. وَإِذا نَظَرْنا إِلى حَرَكَةِ اسْمِها وَخَبَرِها، وَجَدْنا أَنَّها قَدْ غَيَّرَتْ إِعْرابَ الخَبَرِ مِنَ الرَّفْعِ إِلى النَّصْبِ؛ لِذلِكَ تُسَمّى هذِهِ الأَفْعالُ أَفْعالاً ناسِخَةً.

نَسْتَنْتِجُ:

- كانَ وَأَخواتُها أَفْعالٌ ناقِصَةٌ ناسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمّى اسْمَها، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، وَيُسَمّى خَبَرَها.
- مِنْ أَخَواتِ كانَ: (أَصْبَحَ، أَضْحى، أَمْسى، ظَلَّ، باتَ، ما زالَ، ما دامَ، لَيْسَ، صارَ).

فائِدَتانِ لُغَوِيَّتانِ:

- الأَفْعالُ النّاقِصَةُ: هِيَ الأَفْعالُ الَّتي لا تَكْتَفي بِمَرْفوعِها؛ لإِتْمامِ مَعْنى الجُمْلَةِ، بَلْ تَحْتاجُ مَعَ المَرْفوعِ إِلى مَنْصوبٍ.
- الأَفْعالُ النّاسِخَةُ: لا يُمْكِنُ صِياغَةُ جُمْلَةٍ مِنْها وَمِنْ مَرْفوعِها، بَلْ لا بُدَّ مِنْ إِضافَةِ المَنْصوبِ كَيْ يَكْتَمِلَ المَعْنى، فَيُصْبِحُ المُبْتَدَأُ اسْماً مَرْفوعاً لَها، وَالخَبَرُ خَبَراً مَنْصوباً لَها.

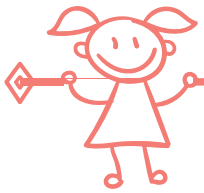

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- كانَ الجاحِظُ كاتِباً.

كانَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ.

الجاحِظُ: اسْمُ كانَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

كاتِباً: خَبَرُ كانَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- أَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَهِجاً بِالعيدِ.

أَصْبَحَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ عَلى آخِرِهِ.

كلُّ: اسْمُ أَصْبَحَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

مُبْتَهِجاً: خَبَرُ أَصْبَحَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- باتَتِ الأَلْعابُ النّارِيَّةُ ظاهِرَةً مُقْلِقَةً.

باتَتِ: باتَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ على آخِرِهِ، وَالتّاءُ لِلتَّأْنيثِ: حَرْفٌ مَبْنِيٌّ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

الأَلْعابُ: اسْمُ باتَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

ظاهِرَةً: خَبَرُ باتَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٤- ما زالَ الأملُ موجوداً.

ما: حرفُ نفيٍ، مبْنيٌّ على السّكونِ، لا محلَّ له مِنَ الإعراب.

زالَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ على آخِرِهِ.

الأملُ: اسْمُ ما زالَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

موجوداً: خَبَرُ ما زالَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُعَيِّنُ كانَ وَأَخَواتِها، وَنُبَيِّنُ اسْمَ كُلٍّ مِنْها وَخَبَرَهُ:

١- قالَ تَعالى: « وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ » (النَّحْلُ: ٥٨)

٢- وَإذا كانَتِ النُّفوسُ كِباراً تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجْسامُ (المتنبي)

٣- أَصْبَحَ التِّلْفازُ ضَيْفاً مُقيماً.

٤- يَحْتَرِمُكَ النّاسُ ما دُمْتَ كَريمَ الخُلُقِ.

٥- لَيْسَ التَّكَبُّرُ مَحْموداً.

٦- ما زالَتِ الزَّكاةُ حَلّاً لِمَسْأَلَةِ الفَقْرِ.

ثانياً- نُدْخِلُ كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ الآتِيَةِ، وَنُجْري التَّغْييرَ اللّازِمَ عَلَيْها:

١- الأُسْرَةُ العَرَبِيَّةُ مُتَماسِكَةٌ.

٢- العَقْلُ مُقَدَّمٌ عَلى المالِ.

٣- المَسْجِدانِ واسِعانِ.

٤- الشَّبابُ أَمَلُ المُسْتَقْبَلِ.

٥- الفِلَسْطينيّونَ مُتَمَسِّكونَ بِكُلِّ شِبْرٍ مِنْ أَرْضِهِمْ.

٦- القُدْسُ زَهْرَةُ المَدائِنِ.

ثالِثاً- نَجْعَلُ الأَسْماءَ الآتِيَةَ أَخْباراً لِكانَ، أَوْ إِحْدى أَخَواتِها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

١- بارِدٌ: _____

٢- عادِلانِ: _____

٣- صامِدونَ: _____

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- أَصْبَحَ العالَمُ قَرْيَةً صَغيرَةً.

٢- كانَ المَسْجِدُ الأَقْصى قِبْلَةَ المُسْلِمينَ الأولى.

٣- أَمْسى المُتَخاصِمانِ مُتَصالِحَيْنِ.

٤- ما زالَ الاحْتِلالُ مُتَغَطْرِساً.

الإِمْلاءُ:

كِتابَةُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ في الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَ كُلٍّ مِنْهُما خَطٌّ فيما يَأْتي:

وَمَهْما عَلا مَرْكَزُ الإِنْسانِ، وَارْتَفَعَتْ مَكانَتُهُ، فَإِنَّهُ ضَعيفٌ في هذا الكَوْنِ الفَسيحِ. فَإِذا رَأى في أَثْناءِ سَيْرِهِ عاجِزاً، أَوْ شَيْخاً، أَوْ أَعْمى، أَوْ مُحْتاجاً إِلى مُساعَدَةٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ العَوْنَ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ (عَلا، رَأى) جاءَتا فِعْلَيْنِ ثُلاثِيَّيْنِ، خُتِمَ كُلٌّ مِنْهُما بِأَلِفٍ، فَالفِعْلُ (عَلا) فِعْلٌ ماضٍ، مُضارِعُهُ (يَعْلو)؛ لِذا جاءَتِ الأَلِفُ قائِمَةً (ا)؛ لِأَنَّ أَصْلَها واوٌ، وَأَنَّ الفِعْلَ (رَأى) فِعْلٌ ماضٍ، جاءَتِ الأَلِفُ فيهِ عَلى شَكْلِ الياءِ غَيْرِ المَنْقوطَةِ (ى)؛ لِأَنَّ أَصْلَها ياءٌ، تَظْهَرُ في الفِعْلِ عِنْدَ إِسْنادِهِ إِلى ضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، مِثْلِ: (رَأَيْتُ).

إضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الأَلِفُ في آخِرِ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ:

١- أَلِفاً قائِمَةً، إِذا كانَ أَصْلُها واواً، مِثْلُ: (زَها، جَفا، رَجا، صَفا).

٢- ياءً غَيْرَ مَنْقوطَةٍ، إِذا كانَ أَصْلُها ياءً، مِثْلُ:(قَضى، نَهى، سَرى، ثَنى).

- يُعْرَفُ أَصْلُ الأَلِفِ في الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ مِنْ خِلالِ:

١- الإِتْيانِ بِمُضارِعِ الفِعْلِ، مِثْلِ: (رَجا: يَرْجو، مَشى: يَمْشي).

٢- إِسْنادِ الفِعْلِ إِلى ضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، مِثْلِ: (رَأى: رَأَيْتُ، سَعى: سَعَيْتُ، دَنا: دَنَوْتُ).

٣- الإِتْيانِ بِالمَصْدَرِ، مثل: سَعى: سَعْياً.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَكْتُبُ الفِعْلَ الماضِيَ مِنَ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ الآتِيَةِ:

يَأْتي: _____. يَعْفو: _____. يَلْهو: _____.

يَهْدي: _____. يَسْهو: _____. يَسْقي: _____.

ثانِياً- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الآتي الأَفْعالَ الثُّلاثِيَّةَ المَخْتومَةَ بِأَلِفٍ، ثُمَّ نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَتِها بِهذا الشَّكْلِ:

«انْهَضْ يا بُنَيَّ، فَالنَّهارُ قَدِ انْقَضى، وَشَبَحُ اللَّيْلِ قَدْ بَدا، مَنْ ذا الَّذي ثَنى عَلَيْكَ أَطْرافَ النُّعاسِ حَتّى رُحْتَ تَغِطُّ في سُباتٍ عَميقٍ؟ أَنْتَ -يا بُنَيَّ- الطِّفْلُ الَّذي خَطا أولى خُطُواتِهِ؛ لِيَمْلَأَ العالَمَ بِأَسْرِهِ. أَنْتَ فُؤادي الَّذي صَحا عَلى صَوْتِكَ اللَّطيفِ، فَأَنا اليَوْمَ أَرى العُمْرَ فيكَ...»

(المُعْجَمُ المُفَصَّلُ في الإِمْلاءِ، ناصيف يمّين)

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ الصَّحيحَةِ إِمْلائِيّاً مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١-_____ أَبي مَنْزِلاً كَبيراً. (بَنى، بَنا)

٢-_____ المُحْسِنُ عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْهِ. (عَفى، عَفا)

٣-_____ الرَّجُلُ يَبْحَثُ عَنْ لُقْمَةِ عَيْشِهِ. (مَضى، مَضا)

٤-_____ مُحَمَّدٌ مِنَ الحادِثِ. (نَجى، نَجا)

٥-_____ اللّهُ البِلادَ غَيْثاً. (سَقا، سَقى)

رابِعاً– نَكْتُبُ شَكْلَ الأَلِفِ المُناسِبَ (ا، ى) في آخِرِ الأَفْعالِ الآتِيَةِ:

رَو_____ جَنـ_____ غَز_____ كَو_____ رَنـ_____ جَر_____

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

البِلادُ الَّتي يَلْتَزِمُ أَهْلُها الآدابَ تَتَحَقَّقُ فيها النَّهْضَةُ.

البلادُ الّتي يلتزمُ أهلُها الآدابَ تتحقّقُ فيها النّهضةُ.

التَّعْبيرُ:

نُعيدُ تَرْتيبَ العَناصِرِ الآتِيَةِ بِشَكْلٍ صَحيحٍ؛ لِتَكْوينِ إِعْلانٍ:

إِعْلان

وَفْقَ الشُّروطِ الآتِيَةِ:

عَنْ حاجَتِها لِتَنْظيمِ بازارٍ لِلْمَنْتوجاتِ النِّسْوِيَّةِ،

يَوْمَ ... المُوافِقَ .../ .../ ... م حَتّى يَوْمِ ... المُوافِقِ .../ .../ ...م

تَنْظيمُ بازارٍ لِلْمَنْتوجاتِ النِّسْوِيَّةِ.

تُعْلِنُ وِزارَةُ شُؤونِ المَرْأَةِ ضِمْنَ فَعّالِيّاتِ الثّامِنِ مِنْ آذارَ - يَوْمِ المَرْأَةِ العالَمِيِّ

السّاعَةَ العاشِرَةَ صَباحاً

في مَدينَةِ البيرَةِ - مَرْكَزِ بَلَدِنا الثَّقافِيِّ،

- لَنْ يَتِمَّ النَّظَرُ في العُروضِ غَيْرِ المُسْتَوْفِيَةِ لِلشُّروطِ، وَمُتَطَلَّباتِ العَمَلِ.

- آخِرُ مَوْعِدٍ لِلتَّقْديمِ يَوْمُ ... المُوافِقُ.../ .../ ....م، لِغايَةِ السّاعَةِ...:... صَباحاً.

- تَسْليمُ العُروضِ الفَنِّيَّةِ وَالماليَّةِ مُنْفَصِلَةً في ظَرْفَيْنِ مُغْلَقَيْنِ، وَمَخْتومَيْنِ إِلى مَقَرِّ وِزارَةِ شُؤونِ المَرْأَةِ في البيرَةِ - البالوعِ - عَمارَةِ مَكَّةَ - الشّؤونِ الإِداريَّةِ وَالماليَّةِ.

عَبْدُ اللّهِ بنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (مِنْ مُذَكِّراتِ أَسير)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما المُدَّةُ الَّتي حَكَمَ بِها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ عَلى الأَسيرِ (كاتِبِ النَّصِّ)؟

٢- عَمَّ تَحَدَّثَتْ قِصَصُ الأَسْرى في سِجْنِ (شَطَّةَ)؟

٣- ما الفِكْرَةُ الَّتي تَبَنّاها بَعْضُ الأَسْرى في سِجْنِ (شَطَّةَ)؟

٤- كَيْفَ اسْتَطاعَ بَعْضُ الأَسْرى انْتِزاعَ بَلاطِ غُرْفَةِ السِّجْنِ؟

٥- بِمَ تَسَلَّحَ الأَسْرى أَثْناءَ الحَفْرِ؟

٦- كَيْفَ اسْتَطاعَ الأَسْرى الَّذينَ حَفَروا النَّفَقَ خِداعَ السَّجّانِ؟

٧- ما رَدَّةُ فِعْلِ الأَسْرى الَّذينَ حَفَروا النَّفَقَ عِنْدَما تَفاجَؤوا بِطَبَقَةٍ أُخْرى مِنَ الإِسْمَنْتِ؟

٨- كَيْفَ تَخَلَّصَ الأَسْرى الَّذينَ حَفَروا النَّفَقَ مِنْ كَمِّيّاتِ التُّرابِ؟

٩- عَلامَ يَدُلُّ حَفْرُ الأَسْرى سَبْعَةَ أَمْتارٍ عَرْضِيّاً في النَّفَقِ؟

١٠- لِماذا صَمَّمَ الأَسْرى عَلى حَفْرِ النَّفَقِ كُلَّ هذا التَّصْميمِ؟

١١- نُعَبِّرُ عَنْ شُعورِنا تُجاهَ الأَسْرى الأَبْطالِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ أَحَدُ صَحابَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ﷺ) الَّذينَ بُعِثوا إلى مُلوكِ الأَعاجِمِ بِرَسائِلَ تَدْعوهُمْ إلى الإِسْلامِ. وَفي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رضي الله عنه)، خَرَجَ مَعَ جَيْشِ المُسْلِمينَ؛ لِمُحارَبَةِ الرّومِ في بِلادِ الشّامِ، وَأُسِرَ عِنْدَهُمْ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثينَ لِلْهِجْرَةِ.

عَبْدُ اللّهِ بنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ

في خِلافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) في السَّنَةِ التّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ، بَعَثَ عُمَرُ جَيْشاً لِحَرْبِ الرّومِ، فيهِ عَبْدُ اللّهِ ابْنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ، وَكانَ قَيْصَرُ عَظيمُ الرّومِ قَدْ تَناهَتْ إِلَيْهِ أَخْبارُ جُنْدِ المُسْلِمينَ، وَما يَتَحَلَّوْنَ بِهِ مِنْ صِدْقِ الإيمانِ، وَرُسوخِ العَقيدَةِ، وَاسْتِرْخاصِ النَّفْسِ في سَبيلِ اللّهِ وَرَسولِهِ، فَأَمَرَ رِجالَهُ إِذا ظَفِروا بِأَسيرٍ مِنْ أَسْرى المُسْلِمينَ أَنْ يَأْتوهُ بِهِ حَيّاً. وَشاءَ اللّهُ أَنْ يَقَعَ البَطَلُ أَسيراً في أَيْدي الرّومِ، فَحَمَلوهُ إِلى مَلِكِهِمْ، وَقالوا لَهُ: إِنَّ هذا مِنْ أَصْحابِ مُحَمَّدٍ السّابِقينَ إِلى دينِهِ قَدْ وَقَعَ أَسيراً في أَيْدينا، فَأَتَيْناكَ بِهِ.

نَظَرَ مَلِكُ الرّومِ إِلى عَبْدِ اللّهِ طَويلاً، ثُمَّ بادَرَهُ قائِلاً: إِنّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ أَمْراً.

- قالَ: وَما هُوَ؟

- أَعْرِضُ عَلَيْكَ أَنْ تَتْرُكَ دينَكَ، فَإِنْ فَعَلْتَ خَلَّيْتُ سَبيلَكَ،

تَناهى: بَلَغَ سَمْعَهُ.

ظَفِروا بِهِ: تَمَكَّنوا مِنْهُ.

خَلَّيْتُ سَبيلَكَ: أَطْلَقْتُ سَراحَكَ.

وَأَكْرَمْتُ مَثْواكَ، فقالَ عَبْدُ اللّهِ في حَزْمٍ وَأَنَفَةٍ وَثَباتٍ: هَيْهاتَ، إنَّ المَوْتَ لَأَحَبُّ إلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ مِمّا تَدْعونَني إلَيْهِ.

فقالَ قَيْصَرُ: إنّي لَأَراكَ رَجُلاً شَهْماً، فَإنْ أَجَبْتَني إلى ما أَعْرِضُهُ عَلَيْكَ أَشْرَكْتُكَ في أَمْري، وَقاسَمْتُكَ سُلْطاني، فَتَبَسَّمَ الأَسيرُ المُكَبَّلُ بِقُيودِهِ، وَقالَ: وَاللّهِ، لَوْ أَعْطَيْتَني جَميعَ ما تَمْلِكُ، وَجَميعَ ما مَلَكَتْهُ العَرَبُ عَلى أَنْ أَرْجِعَ عَنْ دينِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ ما فَعَلْتُ.

فقالَ قَيْصَرُ: إذَنْ أَقْتُلَكَ.

قالَ: أَنْتَ وَما تُريدُ. ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ، فَلَمْ يَتَراجَعْ عَنْ مَوْقِفِهِ قيدَ أُنْمُلَةٍ، ثُمَّ دَعا بِقِدْرٍ عَظيمَةٍ، فَصُبَّ فيها الزَّيْتُ، وَرُفِعَتْ عَلى النّارِ حَتّى غَلَتْ، ثُمَّ دَعا بِأَسيرَيْنِ مِنْ أَسْرى المُسْلِمينَ، فَأَمَرَ بِأَحَدِهِما أَنْ يُلْقى فيها فَأُلْقِيَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى عَبْدِ اللّهِ، وَدَعاهُ إلى تَرْكِ دينِهِ مِنْ جَديدٍ، فَكانَ أَشَدَّ إباءً مِنْ قَبْلُ.

فَلَمّا يَئِسَ مِنْهُ، أَمَرَ بِهِ أَنْ يُلْقى في القِدْرِ الَّتي أُلْقِيَ فيها صاحِبُهُ، فَلَمّا ذُهِبَ بِهِ، دَمَعَتْ عَيناهُ، فَقالَ رِجالُ قَيْصَرَ لِمَلِكِهِمْ: إنَّهُ قَدْ بَكى، فَظَنَّ أَنَّهُ خافَ وَجَزِعَ، وَقالَ: رُدّوهُ إلَيَّ، فَلَمّا مَثُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، عَرَضَ عَلَيْهِ تَرْكَ دينِهِ مِنْ جَديدٍ، فَرَفَضَ العَرْضَ، فَقالَ: وَيْحَكَ، فَما الَّذي أَبْكاكَ إذَنْ؟!

قالَ: أَبْكاني أَنّي قُلْتُ في نَفْسي: تُلْقى الآنَ في هذِهِ القِدْرِ، فَتَذْهَبُ نَفْسُكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَشْتَهي أَنْ يَكونَ لي بِعَدَدِ ما في جَسَدي مِنْ شَعْرٍ أَنْفاسٌ تُلْقى كُلُّها في هذِهِ القِدْرِ في سَبيلِ اللّهِ.

فَقالَ الطّاغِيَةُ قَيْصَرُ: هَلْ لَكَ أَنْ تُقَبِّلَ رَأْسي، وَأُخَلّي عَنْكَ؟ فَقالَ لَهُ عَبْدُ اللّهِ: وَعَنْ جَميعِ أَسْرى المُسْلِمينَ أَيْضاً.

مَثْواكَ: مَنْزِلَتُكَ.
أَنَفَةٌ: عِزَّةٌ، وَحَمِيَّةٌ.
هَيْهاتَ: اسْمُ فِعْلٍ ماضٍ، بِمَعْنى (بَعُدَ).

طَرْفَةُ عَيْنٍ: لَمْحَةٌ، وَتَدُلُّ عَلى السُّرْعَةِ.

قيدَ أُنْمُلَةٍ: مِقْدارَ طَرَفِ الإِصْبَعِ.

إباءٌ: رَفْضٌ.

جَزِعَ: قَلِقَ.

وَيْحَكَ: كَلِمَةُ زَجْرٍ.

الطّاغِيَةُ: شَديدُ الظُّلْمِ.
أُخَلّي عَنْكَ: أَتْرُكَكَ وَشَأْنَكَ، أَفُكَّ أَسْرَكَ.

قالَ: وَعَنْ جَميعِ أَسْرى المُسْلِمينَ. ثُمَّ دَنا مِنْهُ، وَقَبَّلَ رَأْسَهُ، فَخَلّى عَنْهُ، وَعَنْ جَميعِ أَسْرى المُسْلِمينَ. وَعِنْدَما قَدِمَ عَبْدُ اللّهِ عَلى عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ، سُرَّ بِهِ الفاروقُ أَعْظَمَ السُّرورِ، وَلَمّا نَظَرَ إِلى الأَسْرى قالَ: حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ عَبْدِ اللّهِ بْنِ حُذافَةَ، وَأَنا أَبْدَأُ بِذلِكَ، ثُمَّ قامَ، وَقَبَّلَ رَأْسَهُ.

(مَوْسوعَةُ النّابُلْسِيِّ لِلعُلومِ الإِسْلامِيَّةِ، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- كانَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ السَّهْمِيُّ في الجَيْشِ الَّذي بُعِثَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ لِلْهِجْرَةِ. ( )

ب- عَرَضَ قَيْصَرُ الرّومِ عَلى عَبْدِ اللّهِ بْنِ حُذافَةَ تَرْكَ دينِهِ. ( )

ج- لَمْ يَتَراجَعْ عَبْدُ اللّهِ بْنُ حُذافَةَ عَنْ دينِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ. ( )

د- عِنْدَما يَئِسَ قَيْصَرُ مِنْ عَبْدِ اللّهِ، أَمَرَ رِجالَهُ أَنْ يُلْقوهُ في قِدْرِ الزَّيْتِ المَغْلِيِّ. ( )

هـ- رَفَضَ عَبْدُ اللّهِ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ قَيْصَرٍ، فَقامَ قَيْصَرٌ بِإِعْدامِ أَسْرى المُسْلِمينَ. ( )

و- الخَليفَةُ الَّذي لُقِّبَ بِالفاروقِ هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ، رَحِمَهُ اللّهُ. ( )

٢- لِماذا تَبَسَّمَ عَبْدُ اللّهِ السَّهْمِيُّ عِنْدَما عَرَضَ عَلَيْهِ قَيْصَرٌ تَرْكَ دينِهِ؟

٣- ما التَّهْديداتُ الَّتي أَطْلَقَها قَيْصَرٌ لِعَبْدِ اللّهِ؟

٤- لِماذا ظَنَّ قَيْصَرُ أَنَّ عَبْدَ اللّهِ خافَ، وَجَزِعَ؟

٥- ما العَرْضُ الَّذي قَبِلَهُ عَبْدُ اللّهِ؟ وَلِماذا قَبِلَهُ؟

٦- ما القَوْلُ المَشْهورُ الَّذي قالَهُ الفاروقُ بَعْدَ عَوْدَةِ عَبْدِ اللّهِ، وَأَسْرى المُسْلِمينَ إِلى دِيارِهِمْ سالِمينَ؟

٧- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في عِبارَةِ: (اسْتِرْخاصُ النَّفْسِ في سَبيلِ اللّهِ وَرَسولِهِ).

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ نَتَصَرَّفُ لَوْ كُنّا مَكانَ عَبْدِ اللّه بْنِ حُذافَةَ السَّهْمِيِّ؟

٢- يَسْتَخْدِمُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ أَلْواناً مِنَ العَذابِ بِحَقِّ الأَسْرى وَالأَسيراتِ في سُجونِهِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- نُوازِنُ بَيْنَ مُعامَلَةِ الأَسْرى في الإِسْلامِ، وَالأَسْرى عِنْدَ غَيْرِ المُسْلِمينَ.

٤- ما الدُّروسُ المُسْتَفادَةُ مِنْ هذا النَّصِّ؟

٥- اسْتَخْدَمَ قَيْصَرُ نَوْعَيْنِ مِنَ العَذابِ بِحَقِّ عَبْدِ اللّهِ، وَأَسْرى المُسْلِمينَ، نُوَضِّحُهُما.

ثالِثاً-

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي:

أ- مُرادِفاً لِـ (ثَباتٌ، مُعْتَقَلٌ).

ب- ضِدَّ (تَتَمَسَّكُ، بَكى).

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

أ- عَرَضَ عَلَيْهِ تَرْكَ دينِهِ، فَرَفَضَ العَرْضَ.

ب- أَبْحَرَ الصَّيّادُ في عُرْضِ البَحْرِ.

ج- يُقاتِلُ الفِلَسْطينِيّونَ الاحْتِلالَ الصِّهْيونِيَّ دِفاعاً عَنِ العِرْضِ.

نَشاط: نُمَثِّلُ الحِوارَ الَّذي دارَ بَيْنَ السَّهْمِيِّ وَقَيْصَرَ مَلِكِ الرّومِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

وُلِدَ الشّاعِرُ (مَحْمود دَرْويش) في قَرْيَةِ البَرْوَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ الواقِعَةِ في الجَليلِ شَرْقِيِّ مَدينَةِ عَكّا السّاحِلِيَّةِ عامَ (١٩٤١م)، وَلَهُ أَشْعارٌ وَطَنِيَّةٌ وَثَوْرِيَّةٌ وَإِنْسانِيَّةٌ كَثيرةٌ. تُوُفِّيَ سَنَةَ (٢٠٠٨م).

قالَ هذِهِ القَصيدَةَ بِدايَةَ الانْتِفاضَةِ الأولى سَنَةَ (١٩٨٨م)، وَفيها يَحْمِلُ عَلى المُحْتَلِّ الصِّهْيونِيِّ، طالِباً مِنْهُ الرَّحيلَ عَنْ أَرْضِ فِلَسْطينَ، وَيُؤَكِّدُ عَلى الحَقِّ التّاريخِيِّ الثّابِتِ لِلْفِلَسْطينِيّينَ.

عابِرونَ في كَلامٍ عابِر

(محمود درويش/ فِلَسْطين)

(١)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
احْمِلوا أَسْماءَكُمْ، وَانْصَرِفوا
وَاسْحَبوا ساعاتِكُمْ مِنْ وَقْتِنا، وَانْصَرِفوا

(٢)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
مِنْكُمُ السَّيْفُ وَمِنّا دَمُنا
مِنْكُمُ الفولاذُ وَالنّارُ وَمِنّا لَحْمُنا
مِنْكُمُ دَبّابَةٌ أُخْرى وَمِنّا حَجَرُ
مِنْكُمُ قُنْبُلَةُ الغازِ وَمِنّا المَطَرُ

(٣)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
كَالغُبارِ المُرِّ، مُرّوا أَيْنَما شِئْتُمْ وَلكِنْ
لا تَمُرّوا بَيْنَنا كَالحَشَراتِ الطّائِرَةْ
فَلَنا في أَرْضِنا ما نَعْمَلُ
وَلَنا قَمْحٌ نُرَبّيهِ وَنُسْقيهِ نَدى أَجْسادِنا
وَلَنا ما لَيْسَ يُرْضيكُمْ هُنا
حَجَرٌ... أَوْ حَجَلُ

(٤)

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ
آنَ أَنْ تَنْصَرِفوا

عابِرونَ: مُفْرَدُها عابِرٌ، وَهُوَ المارُّ بِالمَكانِ دونَ أَنْ يُقيمَ فيهِ.

الفولاذُ: الحَديدُ الصُّلْبُ، وَيُسْتَعْمَلُ في الصِّناعاتِ الثَّقيلَةِ.

حَجَلٌ: اسْمُ طائِرٍ (الشُّنّارُ).

وَتُقيموا أَيْنَما شِئْتُمْ، وَلكِنْ لا تُقيموا بَيْنَنا

آنَ أَنْ تَنْصَرِفوا

وَتَموتوا أَيْنَما شِئْتُمْ، وَلكِنْ لا تَموتوا بَيْنَنا

فَلَنا في أَرْضِنا ما نَعْمَلُ

وَلَنا الماضي هُنا

وَلَنا صَوْتُ الحَياةِ الأَوَّلُ

وَلَنا الحاضِرُ، وَالحاضِرُ، وَالمُسْتَقْبَلُ

وَلَنا الدُّنْيا هُنا وَالآخِرَةْ

فاخْرُجوا مِنْ أَرْضِنا

مِنْ بَرِّنا... مِنْ بَحْرِنا

مِنْ قَمْحِنا... مِنْ مِلْحِنا...مِنْ جُرْحِنا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاخْرُجوا

مِنْ مُفْرَداتِ الذّاكِرَةْ

أَيُّها المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةْ

المُناقَشَةُ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- يَطْلُبُ الشّاعِرُ مِنَ المُحْتَلّينَ أَنْ يَرْحَلوا عَنْ أَرْضِ فِلَسْطينَ، وَبلا رَجْعَةٍ. ( )

ب- الكَلِماتُ: قَمْحٌ، وَحَجَرٌ، وحَجَلٌ تَدُلُّ عَلى ارْتباطِ الفِلَسْطينِيِّ بِأَرْضِهِ. ( )

ج- يَبْدو الشّاعِرُ خائِفاً مِنَ المُحْتَلّينَ. ( )

د- عِبارَةُ: (لَنا صَوْتُ الحَياةِ الأَوَّلُ) تُثْبِتُ أَحَقِّيَّةَ الفِلَسْطينِيّينَ في بِلادِهِمْ. ( )

٢- طالَبَ الشّاعِرُ المُحْتَلّينَ الخُروجَ مِنْ مَواطِنَ كَثيرةٍ في فِلَسْطينَ. نُبَيِّنُ دَلالَةَ ذلِكَ.

٣- نُوازِنُ بَيْنَ قُوَّةِ المُحْتَلِّ وَقُوَّةِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ في المَقْطَعِ الثّاني.

٤- نُبَيِّنُ الأَسْبابَ الَّتي دَعَتِ الشّاعِرَ إلى رَفْضِ بَقاءِ الاحْتِلالِ في أَرْضِ فِلَسْطينَ.

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَلْفاظاً تَدُلُّ عَلى:

أ- الصُّمودِ وَالتَّحَدّي. ب- التَّمَسُّكِ بِالأَرْضِ وَالهُوِيَّةِ. ج- السُّخْرِيَةِ مِنَ المُحْتَلِّ.

٦- ما دَلالَةُ قَوْلِ الشّاعِرِ:

أ- اسْحَبوا ساعاتِكُمْ مِنْ وَقْتِنا.

ب- وَلَنا ما لَيْسَ يُرْضيكُمْ هُنا

حَجَرٌ... أَوْ حَجَلُ

٧- نُوَظِّفُ العِباراتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- لَنا في أَرْضِنا.

ب- الحاضِرُ وَالمُسْتَقْبَلُ.

ج- جُرْحُنا.

نَشاط: نَعودُ إلى الشَّبَكَةِ العَنْكبوتِيَّةِ، وَنَسْتَمِعُ إلى قَصيدَةِ (عابِرونَ في كَلامٍ عابِرٍ) كامِلَةً بِصَوْتِ الشّاعِرِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

تَطْبيقاتٌ عَلى كانَ وَأَخَواتِها

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ كانَ وَأَخَواتِها مِنَ النَّصِّ الآتي:

في يَوْمٍ مُشَوَّهٍ بِصَرَخاتِ السَّجّانِ، كانَ الأَسيرُ يَسيرُ في الزِّنْزانَةِ الضَّيِّقَةِ ذَهاباً وَإِياباً، وَظَلَّ يَمْشي إلى أَنْ حَفَرَ أَرْضِيَّتَها بِخُطُواتِهِ الجَريئَةِ، فَأَمْسى يُفَكِّرُ في عالَمِ الأَحْلامِ المَشْحونَةِ بِالْحُرِّيَّةِ، فَباتَتِ الفِكْرَةُ مُتَبَنّاةً لَدَيْهِ، وَلَدى مَجْموعَةٍ مِنْ إِخْوانِهِ الأَسْرى. قَرَّرَ أَنْ يَشُقَّ الأَرْضَ بَحْثاً عَنِ الْحُرِّيَّةِ، فَأَصْبَحَ حُلْمُهُ حَقيقَةً.

ثانياً- نُعَيِّنُ كانَ وَأَخواتِها، وَأَسْماءَها، وَأَخْبارَها في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَفْقَ الجَدولِ الآتي:

الرَّقْمُ	الجُمْلَةُ	كانَ وَأَخواتُها	اسمُ كانَ وَأَخَواتُها	خَبَرُ كانَ وَأَخَواتُها
١-	كانَ قَيْصَرُ قَدْ تَناهَتْ إِلَيْهِ أَخْبارُ جُنْدِ المُسْلمينَ.			
٢-	أَصْبَحَ البَطَلُ أَسيراً في أَيْدي الرّومِ.			
٣-	صارَ الفِلَسطينيّونَ مِثالاً في التَّضْحِيَةِ وَالإِباءِ.			
٤-	أَضْحَتِ النِّساءُ الماجِداتُ في طَليعَةِ المُقاوَمَةِ ضِدَّ الاحْتِلالِ الصِّهيونيِّ.			

ثالِثاً- نَضْبِطُ أَواخِرَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- ما زالَتْ بُذور التَّحَدّي في قُلوبِ الأَسْرى الأَبْطالِ في سُجونِ الاحْتِلالِ الصِّهيونيِّ.

٢- كانَ التّخَلُّص مِنَ التُّرابِ تَحَدِّيا كَبيراً.

٣- أَصْبَحَتِ المُرَبِّيات صانِعات لِلْأَجْيالِ.

٤- باتَتِ الكوفِيَّة رَمْزاً وَطَنِيّاً لِلشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ.

٥- تَظَلُّ الأَوْطان بوصَلَة الرِّجالِ الأَوْفِياءِ.

٦- صارَ الأَسير شاهِداً عَلى إِرْهابِ الاحْتِلالِ.

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- كانَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) يَتَعاهَدُ بَعْضَ الأَرامِلِ.

٢- ظَلَّتْ مَجْزَرَةُ الدَّوايمَةِ وَغَيْرُها مِنَ المَجازِرِ وَصْمَةَ عارٍ في جَبينِ الصَّهاينَةِ.

٣- أَضْحى تُرابُ الْقُدْسِ يَسْأَلُ أُمَّتي لِمَ لا تُرَفْرِفُ فَوْقَهُ راياتُها؟ (عاطف عكاشة/ مِصْر)

٤- أَصْبَحَ الأَسيرُ حُرّاً.

٥- صارَ البُغاثُ بِأَرْضِنا يَسْتَنْسِرُ. (مَثَلٌ)

٦- ظَلَّ الفِلَسْطينِيّونَ مُتَّحِدينَ في وَجْهِ الظُّلْمِ.

الإِمْلاءُ:

نَكْتُبُ ما يُمْليهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

وَما كُنْتَ تَدْري بِأَنَّ السَّجينْ سَيَخْرُجُ إِنْ غابَ دَهْراً وَطالْ

(محمد أبو صالح/ فِلَسطين)

وما كنت تدري بأن السجين سيخرج إن غاب دهراً وطال

التَّعْبيرُ:

أَوَّلاً- نَمْـلَأُ الفَراغـاتِ الآتِيَـةَ بِالعِبـاراتِ المُناسِـبَةِ مِمّـا بَيْـنَ القَوْسَـيْنِ؛ لِنُشَـكِّلَ إِعْلانـاً صَحيحـاً:

(السّـاعَةَ الحادِيَةَ عَشْـرَةَ صَباحـاً، مَدينَةِ جِنينَ، تَنْظيمِ وِقْفَةٍ، الأَسْرى البواسِلِ، دَوّارِ الشُّـهداءِ، وِزارَةُ شُؤونِ الأَسْرى وَالمُحَرَّرينَ)

إِعْلان

تُعْلِـنُ _____ عَـنْ _____؛ لِدَعْـمِ _____ فـي السُّـجونِ الصِّهْيونِيَّـةِ، _____، يَـوْمَ الخَميـسِ المُوافِـقَ ٢٠١٨/٩/٢٠م عَلـى _____ فـي _____.

ثانِياً- نَكْتُبُ إِعْلاناً، مُسْتَعينينَ بِالعَناصِرِ الآتِيَةِ:

يَـوْمُ الأَرْضِ

- طَلَبَةُ الصَّفِّ السّابِعِ في مَدْرَسَةِ الحُرِّيَّةِ، بالتَّعاوُنِ مَعَ إدارَةِ المَدْرَسَةِ.
- وِقْفَةٍ تَضامُنِيَّةٍ؛ لِمُناسَبَةِ يَوْمِ الأَرْضِ.
- السّاعَةِ (١٠-١٢) يَوْمَ ... المُوافِقَ .../ .../ .... م.
- ساحَةِ المَدْرَسَةِ.
- احْتِجاجاً عَلى ما قامَتْ بِهِ قُوّاتُ الاحْتِلالِ الصِّهيونيِّ العُنْصُرِيَّةُ مِنْ مُصادَرَةِ آلافِ الدّونُماتِ مِنَ الأَراضي العَرَبِيَّةِ ذاتِ المُلْكِيَّةِ الخاصَّةِ مِنْ أَراضي مَنْطِقَةِ الجَليلِ الفِلَسْطينِيَّةِ الَّتي احْتُلَّتْ عامَ ١٩٤٨م.
- كَلِماتٌ، وَأَغانٍ وَطَنِيَّةٍ، ثُمَّ زِراعَةُ أَشْتالِ زَيْتونٍ في حَديقَةِ المَدْرَسَةِ.
- إِحْياءً لِهذا اليَوْمِ الَّذي يُصادِفُ ٣/٣٠ مِنْ كُلِّ عامٍ.

الابْتِسامَةُ لُغَةُ القُلوبِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (مِنْ نَوادِرِ العَرَبِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مَنِ الشّاعِرُ الَّذي تَزَوَّجَ عَلى زَوجَتِهِ؟

٢- ما كُنْيَةُ الزَّوْجَةِ الأولى؟

٣- اتَّصَفَتْ طَريقَةُ صُلْحِ نُصَيْبٍ لِزَوْجَتَيْهِ بِالذَّكاءِ وَالحِكْمَةِ، نَذْكُرُ مَوْقِفَيْنِ يَدُلّانِ عَلى ذلِكَ.

٤- ما المَقْصودُ بِـ: (وَإِنّي أَكْرَهُ أَنْ تَرى بِكِ زَوْجَتي الجَديدَةُ خَصاصَةً)؟

٥- نَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِلنّادِرَةِ.

٦- نُبَيِّنُ رَأْيَنا فيما يَأْتي:

أ- ما فَعَلَهُ نُصَيْبٌ لِلإِصْلاحِ بَيْنَ زَوْجَتَيْهِ.

ب- طَلَبَ الشّاعِرُ مِنْ زَوْجَتَيْهِ أَنْ تَكْتُما خَبَرَ الدّينارِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

عائِضُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ القَرْنِيُّ كاتِبٌ، وَشاعِرٌ، وَداعِيَةٌ إِسْلامِيٌّ سُعودِيٌّ. لَهُ كَثيرٌ مِنَ الكُتُبِ، وَالخُطَبِ، وَالمُحاضَراتِ، وَيُعَدُّ كِتابُ (لا تَحْزَنْ) أَبْرَزَ النِّتاجِ المَعْرِفِيِّ لَهُ.

والنَّصُّ الّذي بَيْنَ أَيْدينا مَقالَةٌ اجْتِماعِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ، تَناوَلَتْ مَوْضوعاً اجْتِماعِيّاً، عُرِضَ عَرْضاً مُتَسَلْسِلاً مُتَرابِطاً يُبْرِزُ فِكْرَةَ الكاتِبِ، وَيَنْقُلُها إِلى القارِئِ نَقْلاً مُمْتِعاً مُؤَثِّراً، حَيْثُ يُبْرِزُ الكاتِبُ مَفْهومَ الابْتِسامَةِ، وَمَدْلولاتِها وَأَبْعادَها، ثُمَّ يَعْرِضُ فَوائِدَها وَآثارَها عَلى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ مِنَ النَّواحي: الطِّبِّيَّةِ، وَالعَقْلِيَّةِ، وَالاجْتِماعِيَّةِ، وَيُبْرِزُ أَثَرَها في كَسْبِ القُلوبِ، وَيُقَدِّمُ في النِّهايَةِ نَصيحَةً قَيِّمَةً لِلْقارِئِ.

الابْتِسامَةُ لُغَةُ القُلوبِ

الابْتِسامَةُ لُغَةٌ يَفْهَمُها العالَمُ أَجْمَعُ، لُغَةٌ سَهْلَةٌ وَشَفّافَةٌ، بَسيطَةٌ وَمُعَبِّرَةٌ، مِنْ غَيْرِ تَكْلِفَةٍ مادِّيَّةٍ، وَهِيَ تَعْبيرٌ يَظْهَرُ عَلى الوَجْهِ بِانْفِراجٍ بَسيطٍ عَلى جانِبَي الفَمِ، تَحْدُثُ في طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَلكِنَّ أَثَرَها يَدومُ طَويلاً، وَهِيَ حَرَكَةٌ بَسيطَةٌ، إِلّا أَنَّ لَها مَدْلولاتٍ وَأَبْعاداً عَميقَةً جِدّاً، فَهِيَ تَخْتَزِلُ كَثيراً مِنَ المُفْرَداتِ العاطِفِيَّةِ.

تَخْتَزِلُ: تَخْتَصِرُ.

وَتُعَدُّ الابْتِسامَةُ رَسولاً صادِقاً إِلى قُلوبِ مَنْ حَوْلَنا، خاصَّةً تِلْكَ الَّتي تَخْرُجُ مِنْ أَعْماقِنا، تِلْكَ القادِرَةَ عَلى تَغْييرِ جانِبِ الحَياةِ السَّيِّئِ، وَبَثِّ الأَمَلِ وَالتَّفاؤُلِ فيمَنْ حَوْلَنا، وَقَدْ جَعَلَها رَسولُنا الكَريمُ (ﷺ) صَدَقَةً في قَوْلِهِ: «تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخيكَ صَدَقَةٌ». (صحيح ابن حبّان)

وَإِذا عَرَفْنا أَنَّ الإِنْسانَ هُوَ المَخْلوقُ الوَحيدُ الَّذي يَبْتَسِمُ، فَحَرِيٌّ بِنا أَنْ نُدْرِكَ فَوائِدَ الابْتِسامَةِ، حَيْثُ يُؤَكِّدُ العُلَماءُ أَنَّ لَها فَوائِدَ شَتّى يَعودُ أَثَرُها عَلى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

حَرِيٌّ بِنا: جَديرٌ بِنا.

شَتّى: مُخْتَلِفَةٌ، وَمُفْرَدُها شَتيتٌ.

إنَّ لِلابْتِسامَةِ تَأْثيراً عَلى الآخَرينَ؛ فَبِها تَسْتَطيعُ أَنْ تَمْتَلِكَ قُلوبَهُمْ، وَتُحَوِّلَ الحُزْنَ إِلى فَرَحٍ، وَالغَضَبَ إِلى رِضًا، وَقَدْ يُوَظِّفُها بَعْضُ النّاسِ لِتَحْقيقِ ما يَصْبونَ إِلَيْهِ: فَبِها يَكْسِبُ المُديرُ مَوَظَّفيهِ، وَالتّاجِرُ زَبائِنَهُ؛ إِذْ مِنْ طَبْعِ البَشَرِ المَيْلُ إِلى الوَجْهِ البَشوشِ، وَالقَوْلِ اللَّيِّنِ، وَيَنْفِرونَ مِنَ الوَجْهِ العَبوسِ، وَالقَوْلِ الغَليظِ، يَقولُ اللّهُ تَعالى في كِتابِهِ العَزيزِ: « **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ** ». (آلُ عِمْرانَ: ١٥٩)

فَظٌّ: سَيِّئُ الكَلامِ، وَالمُعامَلَةِ.

وَلِلابْتِسامَةِ فَوائِدُ طِبِّيَّةٌ، وَصِحِّيَّةٌ؛ فَقَدْ أَكَّدَ الطِّبُّ أَنَّ مَجموعَ العَضَلاتِ الَّتي يَسْتَخْدِمُها الإِنْسانُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ هُوَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ عَضَلَةً فَقَطْ، وَعِنْدَ العُبوسِ سَبْعينَ عَضَلَةً، وَهذا دَليلٌ واضِحٌ عَلى أَهَمِّيَّتِها. وَهِيَ تَحْفَظُ الصِّحَّةَ النَّفْسِيَّةَ، وَتُخَفِّفُ مِنْ ضَغْطِ الدَّمِ، وَتُقَلِّلُ مِنَ احْتِمالِيَّةِ الإِصابَةِ بِالجَلْطاتِ القَلْبِيَّةِ، وَتَزيدُ مِنْ مَناعَةِ الجِسْمِ، وَتُحَسِّنُ مِنْ أَداءِ جِهازِ الغُدَدِ الصَّمّاءِ، وَعَلاوَةً عَلى ذلِكَ، فَإِنَّها سِلاحٌ فَعّالٌ ضِدَّ التَّجاعيدِ، حَيْثُ تَزيدُ مِنْ نَضارَةِ الوَجْهِ، وَإِشْراقِهِ.

وَلَها فَوائِدُ عَقْلِيَّةٌ أَيْضاً؛ فَهِيَ تَزيدُ مِنَ النَّشاطِ العَقْلِيِّ، وَالتَّرْكيزِ الذِّهْنِيِّ، وَتُحَقِّقُ الاسْتِقْرارَ، وَالهُدوءَ النَّفْسِيَّ، وَتُصَفّي الذِّهْنَ، وَتَجْعَلُ العَقْلَ الباطِنَ يُؤَثِّرُ عَلى العَقْلِ الظّاهِرِ، دونَ إِدْراكِ صاحِبِهِ.

وَهُناكَ فَوائِدُ اجْتِماعِيَّةٌ رائِعَةٌ، حَيْثُ تُعَدُّ سَبَباً مِنْ أَسْبابِ السَّعادَةِ، وَالنَّجاحِ، وَتُقَوّي الرَّوابِطَ الاجْتِماعِيَّةَ، وَتُسْهِمُ في حَلِّ المُشْكِلاتِ، وَكَأَنَّها المِفْتاحُ السِّحْرِيُّ لِلقُلوبِ المُغْلَقَةِ؛ فَتُقَلِّلُ مِنَ الأَحْقادِ، وَتُزيلُ غُبارَ التَّناحُرِ، وَتَغْسِلُ أَدْرانَ الضَّغينَةِ، وَتَمْسَحُ جِراحَ القَطيعَةِ، وَتَطْرُدُ وَساوِسَ الشَّحْناءِ.

التَّناحُرُ: القِتالُ، وَالتَّخاصُمُ.
الأَدْرانُ: مُفْرَدُها دَرَنٌ، وَهِيَ الأَمْراضُ.
الضَّغينَةُ: الحِقْدُ الشَّديدُ.
القَطيعَةُ: الهِجْرانُ وَالصَّدُّ.
الشَّحْناءُ: الحِقْدُ، وَالبَغْضاءُ.

لَعَلَّكَ تَبْتَسِمُ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ شُعورِكَ بِالأَلَمِ، وَالحُزْنِ، فَكُلُّ الآلامِ وَالأَحْزانِ لا يَقْهَرُها سِوى تَبَسُّمِكَ، اخْرُجْ إِلى الشّارِعِ، وَابْدَأْ بِإِلْقاءِ تَحِيَّةِ الصَّباحِ إِلى الآخَرينَ، فَسَوْفَ تَجِدُ أَنَّ الحَياةَ حُلْوَةٌ، جَديرَةٌ بِالاهْتِمامِ؛ لِأَنَّكَ إِذا أَظْهَرْتَ ابْتِسامَتَكَ، فَلَعَلَّكَ تَلْقى صَدًى جَميلاً، وَرَدّاً إيجابِيّاً تُجاهَكَ.

ابْتَسِمْ، وَدَعِ الكآبَةَ، وَاسْتَرْجِعْ مَرَحَ الحَياةِ، فَما أَطالَتِ الكآبَةُ عُمُراً، وَما قَصَّرَ الأَعْمارَ طولُ ابْتِسامٍ.

(ابْتَسِمْ: عائِضُ القرنيّ، بِتَصَرُّف)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِلُ العِباراتِ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِما يُناسِبُها في العَمودِ الثّاني فيما يَأْتي:

١- يَسْتَخْدِمُ الإِنْسانُ عِنْدَ الابْتِسامَةِ	تَحْقيقَ مَكاسِبَ ماديَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ.
٢- تُقَلِّلُ الابْتِسامَةُ مِنَ احْتِمالِيَّةِ	أَرْبَعَ عَشْرَةَ عَضَلَةً.
٣- يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ بِالابْتِسامِ	مَسْحُ جِراحِ الضَّغينَةِ.
٤- مِنْ فَوائِدِ الابْتِسامَةِ الاجْتِماعِيَّةِ	سَبْعينَ عَضَلَةً.
	الإِصابَةِ بِالجَلْطاتِ القَلْبِيَّةِ.

٢- ما مَدْلولاتُ الابْتِسامَةِ وَأَبْعادُها؟

٣- نُوَضِّحُ أَثَرَ الابْتِسامَةِ عَلى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ مِنَ:

أ- النّاحِيَتَيْنِ الطِّبِّيَّةِ، وَالصِّحِّيَّةِ.

ب- النّاحِيَةِ العَقْلِيَّةِ.

٤- كَيْفَ تَسْتَطيعُ الابْتِسامَةُ كَسْبَ قُلوبِ الآخَرينَ؟

٥- عَلامَ تَدُلُّ عِبارَةُ: «الإِنْسانُ هُوَ المَخْلوقُ الوَحيدُ الَّذي يَبْتَسِمُ»؟

٦- تُسْتَخْدَمُ الابْتِسامَةُ في كَثيرٍ مِنْ مَواقِفِ الحَياةِ، نُعَبِّرُ عَنْ ذلِكَ.

٧- نُعَلِّلُ: تُسْهِمُ الابْتِسامَةُ في حَلِّ كَثيرٍ مِنَ المُشْكِلاتِ الاجْتِماعِيَّةِ.

ثانياً- نُفكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- نَذْكُرُ دَليلاً مِنَ القُرآنِ الكَريمِ، أَوِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ يُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ الابْتِسامَةِ.

ب- نَذْكُرُ طُرُقاً أُخْرى غَيْرَ الابْتِسامَةِ لِكَسْبِ قُلوبِ النّاسِ.

ج- نُعَلِّلُ: مَجْموعُ العَضَلاتِ الَّتي يَسْتَخْدِمُها الإِنْسانُ عِنْدَ الابْتِسامَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ عَضَلَةً، وَعِنْدَ العُبوسِ سَبْعينَ عَضَلَةً.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- تَحْدُثُ في طَرْفَةِ عَيْنٍ. ب- جِراحَ القَطيعَةِ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ. ب- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (كَراهِيَةٌ).

٣- ما دَلالَةُ كُلٍّ مِنْ:

أ- قَوْلِهِ تَعالى: «وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ»؟ (آل عمران:١٥٩)

ب- تُزيلُ غُبارَ التَّناحُرِ، وَتَغْسِلُ أَدْرانَ الضَّغينَةِ؟

٤- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في عِبارَةِ: (وَالْأَحْزانُ لا يَقْهَرُها سِوى تَبَسُّمِكَ).

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

مِنَ النَّواسِخِ
إِنَّ وَأَخَواتُها

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

إِنَّ الابْتِسامَةَ لُغَةٌ يَفْهَمُها العالَمُ أَجْمَعُ، تَحْدُثُ في وَمْضَةِ عَيْنٍ، وَلٰكِنَّ أَثَرَها يَدومُ طَويلاً... حَيْثُ تُعَدُّ سَبَباً مِنْ أَسْبابِ السَّعادَةِ، وَالنَّجاحِ، وَتُقَوّي الرَّوابِطَ الاجْتِماعِيَّةَ، وَتُسْهِمُ في حَلِّ المُشْكِلاتِ، وَكَأَنَّها المِفْتاحُ السِّحْرِيُّ لِلقُلوبِ المُغْلَقَةِ، لَيْتَكَ تَبْتَسِمُ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ شُعورِكَ بِالأَلَمِ، وَالحُزْنِ... اخْرُجْ إِلى الشّارِعِ، وَابْدَأْ بِإِلْقاءِ تَحِيَّةِ الصَّباحِ، فَسَوْفَ تَجِدُ أَنَّ الحَياةَ حُلْوَةٌ؛ لِأَنَّكَ إِذا أَظْهَرْتَ ابْتِسامَتَكَ، فَلَعَلَّكَ تَلْقى صَدًى جَميلاً، وَرَدّاً إيجابِيّاً تُجاهَكَ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ أَحْرُفٌ دَخَلَتْ عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ، وَغَيَّرَتْ حُكْمَها، فَنَصَبَتِ المُبْتَدَأَ، وَسُمِّيَ اسْمَها، وَرَفَعَتِ الخَبَرَ، وَسُمِّيَ خَبَرَها، فَفي الجُمْلَةِ الأولى، الحَرْفُ النّاسِخُ هُوَ (إِنَّ) أَفادَ التَّوْكيدَ، وَكَلِمَةُ (الابْتِسامَةَ) اسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ، وَكَلِمَةُ (لُغَةُ)، خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ، وَالحَرْفُ الثّاني (لكِنَّ) أَفادَ الاسْتِدْراكَ، وَنَصَبَ الاسْمَ (أَثَرَ)، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (يَدومُ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لكِنَّ، وَالحَرْفُ الثّالِثُ (كَأَنَّ) أَفادَ التَّشْبيهَ، وَ(ها) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ كَأَنَّ، وَ(المِفْتاحُ) خَبَرُ كَأَنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالحَرْفُ الرّابِعُ (لَيْتَ) أَفادَ التَّمَنِّيَ، وَالكافُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَيْتَ، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (تَبْتَسِمُ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَيْتَ، وَأَمّا الحَرْفُ الخامِسُ (أَنَّ)، فَأَفادَ التَّوْكيدَ، وَ(الحَياةَ)، اسْمُ أَنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ، وَخَبَرُها (حُلْوَةٌ) مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ، أَمّا الحَرْفُ الأَخيرُ، فَهُوَ (لَعَلَّ)، وَقَدْ أَفادَ التَّرَجِّيَ، وَ(الكافُ) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، في مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ لَعَلَّ، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (تَلْقى) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَعَلَّ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- إِنَّ وَأَخَواتُها: أَحْرُفٌ ناسِخَةٌ، تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمّى اسْمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ، وَيُسَمّى خَبَرَها؛ لِذا تُسَمّى ناسِخَةً.

٢- الأَحْرُفُ النّاسِخَةُ (إِنَّ وَأَخَواتُها): هِيَ (إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ).

٣- مَعاني إِنَّ وَأَخَواتِها:

- إِنَّ وَأَنَّ: حَرْفانِ يُفيدانِ التَّوْكيدَ، مِثْلُ: إِنَّ العَمَلَ عِبادَةٌ، عَلِمْتُ أَنَّ الحَقَّ مُنْتَصِرٌ.
- كَأَنَّ: حَرْفٌ يُفيدُ التَّشْبيهَ، مِثْلُ: كَأَنَّ وَجْهَ الفَتاةِ بَدْرٌ.
- لكِنَّ: حَرْفٌ يُفيدُ الاسْتِدْراكَ، مِثْلُ: الطَّريقُ طَويلٌ، لكِنَّ السَّفَرَ مُمْتِعٌ.
- لَيْتَ: حَرْفٌ يُفيدُ التَّمَنِّيَ، مِثْلُ: لَيْتَ الشَّبابَ يَعودُ.
- لَعَلَّ: حَرْفٌ يُفيدُ التَّرَجِّيَ، مِثْلُ: لَعَلَّ الفَرَجَ قَريبٌ.

٤- يَأْتي خَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِها مُفْرَداً، وَجُمْلَةً (اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً)، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفِيَّةٍ، أَوْ جارّاً وَمَجْروراً).

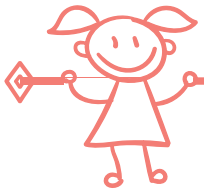

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- قالَ تَعالى: «إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا» (طه: ١٥)

إِنَّ: حَرْفُ تَوْكيدٍ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

السّاعَةَ: اسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

آتِيَةٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- تُحَدِّثُني الأَحْلامُ أَنّي أَراكُمُ فيا لَيْتَ أَحْلامَ المَنامِ يَقينُ (قيس بن ذريح)

لَيْتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

أحلامَ: اسْمُ لَيْتَ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

يقينُ: خَبَرُ لَيْتَ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- لَعَلَّ خالِداً ناجِحٌ.

لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

خالِداً: اسْمُ لَعَلَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

ناجِحٌ: خَبَرُ لَعَلَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٤- إِنّ الأَهْراماتِ آثارٌ خالِدَةٌ.

الأَهْراماتِ: اسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ عِوَضاً عَنِ الفَتْحَةِ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

آثارٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٥- إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتانِ مِنْ آياتِ اللّهِ في الكَوْنِ.

آيتان: خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الألف؛ لأنّه مثنّى.

٦- كأنّ الفِلَسْطينيّينَ أُسودٌ في قِتالِ الأَعْداءِ.

كأنّ: حَرْفُ تَشْبيه وَنَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

الفلسطينيين: اسْمُ كأنّ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ؛ لأنّه جَمْعُ مذكّرٍ سالِمٌ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- إنَّ مَدينَةَ القُدْسِ مُبارَكَةٌ؛ بِسَبَبِ مَكانَتِها الدّينِيَّةِ وَالتّاريخِيَّةِ. خَبَرُ إنَّ هُوَ (القُدْسِ، مُبارَكَةٌ، بِسَبَبِ، مَكانَتِها).

٢- الكَلِمَةُ المُناسِبَةُ لِمَلْءِ الفَراغِ في قَوْلِنا: لَعَلَّ ـــــ قادِمٌ. (النَّصْرَ، النَّصْرِ، النَّصْرُ، النَّصْرْ).

٣- الحَرْفُ النّاسِخُ الّذي يُفيدُ مَعْنى الاسْتِدْراكِ هُوَ: (كَأَنَّ، لكِنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ).

٤- نَوْعُ الخَبَرِ في جُمْلَةِ: (كَأَنَّ الشَّمْسَ قُرْصُها ذَهَبِيٌّ). (مُفْرَدٌ، جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، شِبْهُ جُمْلَةٍ).

ثانِياً- نَقْرَأُ ما يَأْتي، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الحَرْفَ النّاسِخَ، وَاسْمَهُ، وَخَبَرَهُ وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

١- إنَّ ابْتِسامَةَ المَرْءِ شُعاعٌ تَفوقُ سُرْعَتُهُ سُرْعَةَ الضَّوْءِ.

٢- كَأَنَّ أَحْرارَ فِلَسْطينَ جِبالٌ شامِخَةٌ.

٣- الحَفْلُ بَهيجٌ، لكِنَّ الوَقْتَ مُتَأَخِّرٌ.

٤- لَيْتَ حِمى المُسْلِمينَ مَصونَةٌ.

٥- لَعَلَّ السَّلامَ يَعُمُّ أَرْجاءَ المَعْمورَةِ.

الحَرْفُ النّاسِخُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ

ثالِثاً- نُدْخِلُ عَلى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ حَرْفاً ناسِخاً مُناسِباً، مَعَ الضَّبْطِ:

١- الحَياءُ شَطْرُ الإيمانِ.

٢- الماءُ فِضَّةٌ.

٣- اللّاعِبونَ ماهِرونَ.

٤- الصَّديقانِ مُخْلِصانِ.

٥- المَطَرُ يَهْطِلُ، ... الشَّمْسُ طالِعَةٌ.

٦- العِلْمُ يَنْفَعُ صاحِبَهُ.

رابِعاً: نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ:

١- قالَ تَعالى: «إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ». (الحشر:١٨)

٢- أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللّهِ.

٣- كَأَنَّ المُعَلِّماتِ أُمَّهاتٌ.

الإِمْلاءُ:

كِتابَةُ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ في الاسْمِ الثُّلاثِيِّ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

«خاتَمَ الأَنْبِياءِ، يا عَلَمَ الهُدى، وَنَبْعَ التُّقى، وَبَحْرَ العَطاءِ وَالنَّدى، يا خَيْرَ مَنْ واراهُ الثَّرى. كَيْفَ لا؟ وَقَدْ بَكى شَوْقاً لِرُؤْيَتِنا، وَدَعا الوَرى؛ لِيَفوزوا بِالدُّنْيا وَالآخِرةِ، مُتَمَسِّكاً بِالعُرْوَةِ الوُثْقى، مُسْرِعاً إِلى اللّهِ الخُطا؛ لِيَنالَ الدَّرَجاتِ العُليا عِنْدَ المَليكِ المُقْتَدِرِ». (المُؤَلِّفون)

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ أَسْماءٌ ثُلاثِيَّةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِالأَلِفِ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الأَلِفَ في الأَسْماءِ (الهُدى، النَّدى، الثَّرى، الوَرى) كُتِبَتْ عَلى شَكْلِ ياءٍ غَيْرِ مَنْقوطَةٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَها ياءٌ، فَمُثَنّى (هُدى: هُدَيانِ)، أَمّا الاسْمُ (الخُطا)، فَقَدِ انْتَهى بِأَلِفٍ قائِمَةٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ واوٌ، فَمُفْرَدُ الخُطا (خُطْوَةٌ).

إِضاءَةٌ إِمْلائِيَّةٌ:

- تُكْتَبُ الأَلِفُ عَلى هَيْئَةِ الياءِ غَيْرِ المَنْقوطَةِ في الأَسْماءِ الثُّلاثِيَّةِ المُنْتَهِيَةِ بِأَلِفٍ، إِذا كانَ أَصْلُها ياءً، مِثْلُ: (فَتى، قُرى)، وَتُكْتَبُ قائِمَةً إِذا كانَ أَصْلُها واواً، مِثْلَ: (رُبا، عَصا)

فائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

لِمَعْرِفَةِ أَصْلِ الأَلِفِ في أَواخِرِ الأَسْماءِ الثُّلاثِيَّةِ، نَسْتَعينُ بِإِحْدى الطُّرُقِ الآتِيَةِ:

-الإِتْيانِ بِمُفْرَدِ الكَلِمَةِ، مِثْلِ: (ذُرا: ذُرْوَةٌ، قُرى: قَرْيَةٌ).

- تَثْنِيَةِ الاسْمِ، مِثْلِ: (عَصا: عَصَوانِ، هُدى: هُدَيانِ).

-الإِتْيانِ بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، مِثْلِ: (مَها: مَهَواتٌ، عَصا: عَصَواتٌ).

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَكْتُبُ شَكْلَ الأَلِفِ المُناسِبَ (ى، ا) في الفَراغاتِ في أَواخِرِ الأَسْماءِ الآتِيَةِ:

١-الثَّرَ_____. ٢- الرُّبَ_____.

٣- الصِّبَ_____. ٤- الفَتَ_____.

ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- الدَّوايِمَةُ مِنَ _____ الفِلَسْطينِيَّةِ المُدَمَّرَةِ. (القُرا، القُرى)

٢- أَجْمَلُ _____ لَكَ يا مَسْرى المُصْطَفى. (المُنى، المُنا)

٣- أَيْنَ مَنْ يَحْمي _____ أَوْ مَنْ يُلَبّي؟ (الحِما، الحِمى) (أبو سلمى)

ثالِثاً- نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ المُنْتَهِيَةَ بِأَلِفٍ، وَنُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَتِها بِهذِهِ الصّورَةِ:

١- قالَ تَعالى: «قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ» (البقرة: ١٢٠)

٢- قالَ تَعالى: «قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ». (الأنبياء:٦٠)

٣- أَسِرْبَ القَطا هَلْ مِنْ مُعيرٍ جَناحَهُ لَعَلّي إِلى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطيرُ (قَيْسُ بْنُ المُلَوَّحِ)

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

الابْتِسامَةُ رَسولٌ صادِقٌ إلى القُلوبِ مِنْ حَوْلِنا.

الابتسامة رسول صادق إلى القلوب من حولنا.

التَّعْبيرُ:

نَتَصَوَّرُ أَنْفُسَنا مُديري مَدارِسَ، وَعَدَدُ طَلَبَةِ كُلِّ مَدْرَسَةٍ لا يَقِلُّ عَنْ سِتِّمِئَةِ طالِبٍ، وَنُريدُ الإِعْلانَ عَنْ رِحْلاتٍ مَدْرَسِيَّةٍ في مَوْسِمِ الرِّحْلاتِ إِلى مُدُنٍ فِلَسْطينِيَّةٍ ساحِلِيَّةٍ، نَكْتُبُ إِعْلاناً عَنْ ذلِكَ إِلى طَلَبَةِ مَدارِسِنا.

وَتَسْتَمِرُّ المُعاناةُ...

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنوانِ (إصرارٌ وَتَحَدٍّ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما المِهْنَةُ الَّتي كانَ يَعْمَلُ بِها الشَّخْصُ الَّذي تَدورُ حَوْلَهُ أَحْداثُ القِصَّةِ؟

٢-ما السَّبَبُ الَّذي جَعَلَهُ يَذْهَبُ إلى عَمَلِهِ ماشِياً؟

٣- ما رَدُّ فِعْلِ المُعَلِّمِ تُجاهَ مُمارَسَةِ الضّابِطِ الصِّهْيونِيِّ؟

٤- وَرَدَتْ في القِصَّةِ عِبارةُ: «وَيَسْأَلُهُ الجُنْدِيُّ بَعَرَبِيَّةٍ رَكيكَةٍ»، عَلامَ تَدُلُّ هذِهِ العِبارَةُ؟ وَما السُّؤالُ المُتَوَقَّعُ؟

٥- بِرَأْيِنا: أ- لِماذا تَوَجَّهَ المُعَلِّمُ إلى بَوّابَةِ المُعَسْكَرِ، وَهَزَّها بِعُنْفٍ؟

ب- هَلْ كانَ المُعَلِّمُ مُخْلِصاً في عَمَلِهِ؟ لِماذا؟

٦- نَذْكُرُ صُوَراً أُخْرى تَتَجَسَّدُ فيها مُعاناةُ الإِنْسانِ الفِلَسْطينِيِّ عَلى الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ.

٧- عَلامَ يَدُلُّ:

أ- عَدَمُ إِعْطاءِ الكاتِبِ الشَّخْصِيَّةَ المِحْوَرِيَّةَ اسْماً مُحَدَّداً؟

ب- مَوْقِفُ جُنودِ الاحْتِلالِ مِنَ المُعَلِّمِ؟

٨- نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ لِلْقِصَّةِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

(وَتَسْتَمِرُّ المُعاناةُ) مَقالَةٌ تُصَوِّرُ مُعاناةَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ عَلى الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ المُنْتَشِرَةِ في أَرْجاءِ فِلَسْطينَ، الَّتي تُعَدُّ نِقاطَ تَعْذيبٍ لِفِئاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ كُلِّها، وَعَنْ جِدارِ الضَّمِّ وَالتَّوَسُّعِ، وَأَثَرِهِ عَلى حَياةِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ، حَيْثُ شَكَّلَ حالَةً مِنَ العُزْلَةِ، وَالتَّفَكُّكِ الاجْتِماعِيِّ وَالجُغْرافِيِّ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ.

وَتَسْتَمِرُّ المُعاناةُ...

(فريقُ التّأليف)

تَنَوَّعَتْ وَسائِلُ الاتّصالِ وَالنَّقْلِ في العَصْرِ الحَديثِ؛ لِتَسْهيلِ حَياةِ البَشَرِ، وَتَقْصيرِ المَسافاتِ، وَتَوْفيرِ الوَقْتِ وَالجُهْدِ خِدْمَةً لِلإِنْسانِيَّةِ، وَالارْتِقاءِ بِها، بِما يُؤَمِّنُ حَياةً كَريمَةً لِلبَشَرِ، إِلّا أَنَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلى حَياةِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ مِنْ هذِهِ الزّاوِيَةِ، يَجِدُ الصّورَةَ مُخْتَلِفَةً، فَقَدْ تَرَكَتْ مُمارَساتُ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ اليَوْمِيَّةُ وَيْلاتٍ وَنَكَباتٍ عَلى الأَرْضِ وَالإِنْسانِ، حَيْثُ عَمَدَ الاحْتِلالُ الصِّهيونيُّ إِلى تَقْطيعِ أَوْصالِ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ، وَتَجْزِئَتِها، بِنَصْبِ الحَواجِزِ، وَبِناءِ الجِدارِ، وَالمُسْتَوْطناتِ، غَيْرَ مُبالٍ بِمُعاناةِ الفِلَسْطينِيّينَ.

يُعاني الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ يَوْمِيّاً عَلى الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ الَّتي تُشَكِّلُ هاجِساً يُؤَرِّقُهُ، وَعائِقاً حِسِّيّاً مَلْموساً، وَحاجِزاً نَفْسِيّاً، وَاجْتِماعِيّاً مُدَمِّراً، حَيْثُ تُعَدُّ وَسيلَةً مِنْ وَسائِلِ التَّعْذيبِ؛ إِذْ يُعاني كَثيرٌ مِنْ أَبْنائِهِ مِنَ المُضايَقاتِ، وَالإِهاناتِ، وَالاعْتِقالِ، وَالقَتْلِ،

أَوْصالٌ: مُفْرَدُها وُصْلٌ، وَهِيَ الأَجزاءُ.

هاجسٌ: ما يَدورُ في النَّفْسِ مِنْ أَحاديثَ وَأَفْكارٍ.

يُؤَرِّقُ: يُقْلِقُ.

فَيَقِفُ كَثيرٌ مِنْهُمْ مُنْتَظرينَ ساعاتٍ طِوالاً في طابورٍ غَيْرِ مُتَجانِسٍ، في ظُروفٍ جَوِّيَّةٍ، وَإِنْسانِيَّةٍ صَعْبَةٍ، تُثيرُ الغَضَبَ، وَيَعْمَدُ الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ إِلى تَرْويعِهِمْ بِإِطْلاقِ الرَّصاصِ وَالكِلابِ المُدَرَّبَةِ عَلَيْهِمْ.

وَتَهْدِفُ الحَواجِزُ إِلى سَلْبِ روحِ الإِنْسانِيَّةِ وَالحِسِّ الإِنْسانِيِّ مِنَ الفِلَسْطينِيّينَ، إِلّا أَنَّ الإِنْسانَ الفِلَسْطينِيَّ يَقِفُ شامِخاً صابِراً، موقِناً أَنَّ هذِهِ الحَواجِزَ سَتَزولُ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ بِانْتِصارِ الحَقِّ، وَعَوْدَتِهِ إِلى أَصْحابِهِ الشَّرعِيّينَ.

وَأَمّا الجِدارُ، فَقَدْ تَلَوّى كالأُفْعُوانِ حَوْلَ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ، نافِثاً سُمَّهُ في الجَسَدِ الفِلَسْطينِيِّ الواحِدِ، فَقَدِ ابْتَلَعَ مِساحاتٍ شاسِعَةً مِنْ أراضي المُواطِنينَ، وَحَدَّ مِنْ حَرَكَتِهِمْ، وَقَطَّعَ أَواصِرَ العائِلاتِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وَأَصْبَحَتْ حالَةُ التَّفَكُّكِ وَالعُزْلَةِ الاجْتِماعِيَّةِ سِمَةً مَفْروضَةً عَلى أَبْناءِ الشَّعْبِ الواحِدِ؛ نَتيجَةَ الإِجْراءاتِ العُنْصُرِيَّةِ المُعَقَّدَةِ الَّتي يَفْرِضُها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ، فَتَبْقى زِيارَةُ قَريبٍ، أَوْ مَريضٍ، أَوِ المُشارَكَةُ في تَشْييعِ جَنازَةٍ، أَمْراً مِزاجِيّاً غَيْرَ قابِلٍ لِلتَّحْقيقِ في كَثيرٍ مِنَ الأَحْيانِ، كَما أَثَّرَ سَلْباً عَلى العَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ؛ فَقَدْ حَرَمَ كَثيراً مِنَ الطَّلَبَةِ وَالمُعَلِّمينَ مِنَ الوُصولِ إِلى مَدارِسِهِمْ، وَعَمِلَ عَلى الحَدِّ مِنْ حُرِّيَّةِ اخْتيارِ الطّالِبِ الجامِعِيّ الجامِعَةَ الَّتي يُريدُ الدِّراسَةَ فيها. هذا مِنْ جانِبٍ، أَمّا مِنَ الجانِبِ الآخَرِ، فَإِنَّ هذا الجِدارَ، بَلِ الجُدُرَ، يَتَّخِذُ مِنْها الاحْتِلالُ وَسيلَةً يَتَمَتْرَسُ خَلْفَها؛ كَيْ يَحْمِيَ أَمْنَهُ المَزْعومَ، وَيَصُبَّ مِنْ وَرائِها حِمَمَ نيرانِهِ عَلى شَعْبٍ أَعْزَلَ.

الأُفْعُوانُ: ذَكَرُ الأَفْعى.
نافِثٌ سُمَّهُ: مُخْرِجُهُ وَمُلْقيهِ.
الأَواصِرُ: مُفْرَدُها آصِرَةٌ، وَهِيَ العَلاقاتُ.

إِنَّ الاحْتِلالَ الصِّهْيونِيَّ يَنْتَهِكُ يَوْمِيّاً أَبْسَطَ الحُقوقِ المَدَنِيَّةِ وَالإِنْسانِيَّةِ لِلشَّعْبِ الفِلَسطينِيِّ بِرَصاصِ الإِغْلاقِ وَالحِصارِ، وَحِرابِ الحَواجِزِ وَالجِدارِ، وَسِياسَةِ العِقابِ الجَماعِيِّ، مُتَمَرِّداً بِذلِكَ عَلى كُلِّ القَوانينِ وَالاتِّفاقِيّاتِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتي تَكْفُلُ لِلإِنْسانِ حُرِّيَّةَ التَّنَقُّلِ، وَالسَّفَرِ، وَالعَمَلِ، وَغَيْرِها.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- أَدّى تَنَوُّعُ وَسائِلِ الاتِّصالاتِ وَالنَّقْلِ إلى تَسْهيلِ الحَياةِ البَشَرِيَّةِ. ( )

ب- الشَّعْبُ الفِلَسْطينِيُّ يَنْعُمُ بِحُرِّيَّةِ التَّنَقُّلِ عَلى أَرْضِهِ. ( )

ج- كُلُّ فِئاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ تُعاني مِنَ الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ. ( )

د- جَعَلَ الجِدارُ الفاصِلُ الكِيانَ الصِّهْيونِيَّ كِياناً مُحَصَّناً. ( )

٢- نَذْكُرُ مَظاهِرَ مُعاناةِ فِئاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ مِنَ الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ.

٣- نُبَيِّنُ أَثَرَ الجِدارِ عَلى العَمَلِيَّةِ التَّعْليمِيَّةِ.

٤- نَذْكُرُ الهَدَفَ مِنْ وَراءِ إقامَةِ الحَواجِزِ الصِّهْيونِيَّةِ.

٥- ما الشُّعورُ الَّذي يَنْتابُ الفِلَسْطينِيَّ عِنْدَما يُواجِهُ الحَواجِزَ وَالجُدُرَ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- نُبَيِّنُ أَثَرَ جِدارِ الضَّمِّ والتَّوَسُّعِ عَلى الاقْتِصادِ الفِلَسْطينِيِّ.

ب- ما سَبَبُ نَصْبِ الحَواجِزِ، وَبِناءِ الجُدُرِ في الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ؟

ج- كَمْ يَبْلُغُ ارْتِفاعُ الجِدارِ عَنِ الأَرْضِ؟

د- ما طولُ الجِدارِ في الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ؟

ثالِثاً-

١- ما دَلالَةُ كُلٍّ مِنْ:

أ- تَقْطيعِ أَوْصالِ الأَراضي الفِلَسْطينِيَّةِ؟

ب- تَلَوّى الجِدارُ حَوْلَ الأَراضي كالأُفْعُوانِ؟

٢- نَذْكُرُ:

أ- مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ: أَوْصالٌ، إِجْراءاتٌ، مِساحاتٌ، حَواجِزُ.

ب- مُرادِفَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: قَصَدَ، تَخْويفٍ، صَفٍّ.

نَشاط: نَكْتُبُ مَوْضوعاً عَنِ جِدارِ الضَّمِ وَالتَّوَسُّعِ: مَوْقِعِهِ، وَآثارِهِ عَلى الأَرْضِ وَالإِنْسانِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

سَميحُ القاسم أَحَدُ أَشْهَرِ الشُّعَراءِ العَرَبِ وَالفِلَسْطينيّينَ المُعاصِرينَ الَّذينَ ارْتَبَطَ اسْمُهُمْ بِشِعْرِ الثَّوْرَةِ وَالمُقاوَمَةِ، وُلِدَ في مَدينَةِ الزَّرْقاءِ الأُرْدُنِيَّةِ لِعائِلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ مِنْ قَرْيَةِ الرّامَةِ القَريبَةِ مِنْ مَدينَةِ عَكّا شَمالَ فِلَسْطينَ عامَ (١٩٣٩م)، وَتُوُفِّيَ في صَفَدَ عامَ (٢٠١٤م).

قالَ هذِهِ القَصيدَةَ بِدايَةَ الانْتِفاضَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ الأولى عامَ ١٩٨٧م، وَتُمَثِّلُ تَحَدّيَ الفِلَسْطينِيِّ لِمُمارَساتِ الاحْتِلالِ.

تَقَدَّموا

(سميح القاسم/ فِلَسْطين)

تَقَدَّموا تَقَدَّموا
كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ
وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ
تَقَدَّموا

***

يَموتُ مِنّا الطِّفْلُ وَالشَّيْخُ
وَلا يَسْتَسْلِمُ
وَتَسْقُطُ الأُمُّ عَلى أَبْنائِها القَتْلى
وَلا تَسْتَسْلِمُ
تَقَدَّموا تَقَدَّموا
بِناقِلاتِ جُنْدِكُمْ
وَراجِماتِ حِقْدِكُمْ
وَهَدِّدوا

وَشَرِّدوا

وَيَتِّموا

وَهَدِّموا

لَنْ تَكْسِروا أَعْماقَنا

لَنْ تَهْزِموا أَشْواقَنا

نَحْنُ القَضاءُ المُبْرَمُ

تَقَدَّموا تَقَدَّموا

***

ها هُوَ ذا تَقَدَّمَ المُخَيَّمُ

تَقَدَّمَ الجَريحُ وَالذَّبيحُ وَ الثّاكِلُ وَالمُيَتَّمُ

تَقَدَّمَتْ حِجارَةُ المَنازِلْ

تَقَدَّمَتْ بَكارَةُ السَّنابِلْ

تَقَدَّمَ الرُّضَّعُ وَالعُجَّزُ وَالأَرامِلْ

تَقَدَّمَتْ أَبوابُ جنينَ وَنابُلْسْ

تَقَدَّمَتْ تُقاتِلْ

تَقَدَّمَتْ تُقاتِلْ

لا تَسْمَعوا

لا تفْهَموا

تَقَدَّموا

كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ

وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ

القَضاءُ المُبْرَمُ: القَضاءُ الَّذي لا رادَّ لَهُ، وَلا مَهْرَبَ مِنْهُ.

بَكارَةُ: أَوَّلُ الثَّمَرِ.

المُناقَشَةُ:

١- نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَبِـ (لا) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الَّذينَ تَحَدّاهُمُ الشّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (تَقَدَّموا) هُمْ أَطْفالُ الحِجارَةِ. ( )

ب- سَميحُ القاسِم شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ في الأُرْدُن. ( )

ج- ذَكَرَ الشّاعِرُ المُخَيَّمَ في تَصَدّيه لِلصَّهاينَةِ. ( )

٢- ما النَّتيجَةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى تَقَدُّمِ جُنودِ الاحْتِلالِ، كَما في أَسْطُرِ المَجْموعَةِ الأولى؟

٣- الفِلَسْطينِيّونَ يَطْمَحونَ لِلتَّحَرُّرِ مِنَ الاحْتِلالِ، نَكْتُبُ السَّطْرَ الدّالَّ عَلى ذلِكَ.

٤- نُعَدِّدُ خَمْسَةَ أَعْمالٍ إِرْهابِيَّةٍ قامَ بِها الاحْتِلالُ الصِّهْيونِيُّ، كَما وَرَدَتْ في النَّصِّ.

٥- كَيْفَ رَدَّ الفِلَسطينِيّونَ صِغاراً وَكِباراً عَلى إِرْهابِ الاحْتِلالِ؟

٦- تَظْهَرُ الوَحْدَةُ جَلِيَّةً في مُقاوَمَةِ الاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ، أَيْنَ نَلْمَحُ ذلِكَ في النَّصِّ؟

٧- ما دَلالَةُ تَكْرارِ قَوْلِ الشّاعِرِ:

كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ

وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ؟

٨- نُوازِنُ بَيْنَ قَوْلِ الشّاعِرِ راشِدِ حُسَيْن:

سَنُفْهِمُ الصَّخْرَ إِنْ لَمْ يَفْهَمِ البَشَرُ أَنَّ الشُّعوبَ إِذا هَبَّتْ سَتَنْتَصِرُ

وَقَوْلِ ا لشّاعِرِ سَميحِ القاسم:

لا تسْمعوا

لا تفْهَموا

تَقَدَّموا

كُلُّ سَماءٍ فَوْقَكُمْ جَهَنَّمُ

وَكُلُّ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ جَهَنَّمُ

نَشاط: نَعودُ إِلى الشَّبَكَةِ العَنْكبوتِيَّةِ، وَنَسْتَمِعُ إِلى قَصيدَةِ (تَقَدَّموا) كامِلَةً بِصَوْتِ الشّاعِرِ.

تَطْبيقاتٌ عَلى إِنَّ وَأَخَواتِها

نَتَذَكَّرُ:

إِنَّ وَأَخَواتُها سِتَّةُ أَحْرُفٍ ناسِخَةٍ، تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، وَيُسَمّى اسْمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ، وَيُسَمّى خَبَرَها.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِـ (إِنَّ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها) فيما يَأْتي:

١-_____ مَبادِئَ الإِسْلامِ سَمْحَةٌ.

٢-_____ الشَّبابَ يَعودُ.

٣-_____ الشَّمْسَ كُرَةٌ.

٤-_____ الشِّفاءَ قَريبٌ.

٥- المَطَرُ مُنْهَمِرٌ، _____ الجَوَّ دافِئٌ.

ثانِياً- نُعَيِّنُ أَسْماءَ إِنَّ وَأَخَواتِها، وَأَخْبارَها فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا» (الطَّلاقُ: ١)

٢- لا شَكَّ أَنَّ المُعَلِّمينَ حَريصونَ عَلى تَنْمِيَةِ المَهاراتِ اللُّغَوِيَّةِ لَدى الطَّلَبَةِ.

٣- إِنَّنا مُتَفائِلونَ بِفَوْزِ مُنْتَخَبِنا الوَطَنِيِّ في مُبارياتِ كُرَةِ القَدَمِ.

٤- كَأَنَّ الأُمَّ مَدْرَسَةٌ.

٥- لَيْتَ حُقوقَ الأَطْفالِ مُحْتَرَمَةٌ.

٦- وَنُحِبُّ عِطْرَ الوَرْدِ، لكِنَّ السَّنابِلَ مِنْهُ أَطْهَرْ (محمود درويش/ فِلَسْطين)

ثالِثاً- نَضْبِطُ أَواخِرَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- إِنَّ الحَياةَ جَميلَة.

٢- لا شَكَّ أَنَّ الاحْتِلال زائِل.

٣- الاحْتِلالُ يَمْنَعُ الصَّلاةَ، لكِنَّ القُدْس صامِدَة.

٤- لَعَلَّ القُدْس مُحَرَّرَة.

٥- كَأَنَّ السَّماء صَفْحة زَرْقاء.

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي إِعْراباً تامّاً:

١- قالَ تَعالى: «كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ» (المُدَّثِّر:٥٠)

٢- قالَ تَعالى: «إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ» (القَمَر:٥٤)

٣- لَعَلَّ الكَرْبَ يَنْكَشِفُ.

٤- الرِّياضَةُ مُفيدَةٌ، وَلكِنَّ الإِسْرافَ فيها ضارٌّ.

٥- لَيْتَ النَّهارَ يَطولُ؛ لِنَعْمَلَ أَكْثَرَ.

٦- إِنّ صلاةَ الفَجرِ ثَوابُها كبيرٌ.

الإِمْلاءُ:

نَكْتُبُ ما يُمْليهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

قالَ تَعالى: "لا يُقاتِلونَكُمْ جَميعًا إِلّا في قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ".

(الحشر: ١٤)

قال تعالى: "لا يقاتلونكم جميعاً إلّا في قرى محصّنة أو من وراء جدر".

التَّعْبيرُ:

تَلْخيصُ قِصَّةٍ

التَّلْخيصُ:

لُغَةً: التَّبْيينُ وَالاخْتِصارُ بِإظْهارِ المُفيدِ. **وَاصْطِلاحاً:** هُوَ فَنُّ إيجازِ النَّصِّ، مَعَ الحِفاظِ عَلى الجَوْهَرِ، مِنْ خِلالِ التَّعْبيرِ عَنِ الأَفْكارِ الأَساسِيَّةِ لِلْمَوْضوعِ في كَلِماتٍ قَليلَةٍ، دونَ الإِخْلالِ بِالمَضْمونِ، أَوِ الإِبْهامِ في الصِّياغَةِ، وَهُوَ مَهارَةٌ لُغَوِيَّةٌ مُكْتَسَبَةٌ.

خُطُواتُ التَّلْخيصِ:

- القِراءَةُ الاسْتِكْشافِيَّةُ لِلْمَوْضوعِ الأَصْلِيِّ: وَمِنْ خِلالِهِ، يَتِمُّ إِدْراكُ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ مَذْكورَةً صَراحَةً، أَوْ يُمْكِنُ اسْتِخْلاصُها.
- القِراءَةُ الاسْتيضاحِيَّةُ: وَمِنْ خِلالِها، يَتِمُّ التَّمْييزُ بَيْنَ ما هُوَ ضَروريٌّ، وَوَضْعُ خُطوطٍ تَحْتَهُ، وَما هُوَ غَيْرُ ضَروريٍّ، كَالتَّمْثيلِ، وَالتَّوْضيحِ، وَالإِحْصاءِ، وَالاقْتِباسِ؛ لاسْتِثْنائِهِ.
- إِعادَةُ صِياغَةِ ما هُوَ ضَروريٌّ بِأُسْلوبٍ خاصٍّ، عَلى شَكْلِ فِقْراتٍ، مَعَ المُحافَظَةِ عَلى التَّسَلْسُلِ المَنْطِقِيِّ (أَبْعادِ النَّصِّ الأَصْلِيِّ، وَالكِتابَةِ الذِّهْنِيَّةِ).
- مُراجَعَةُ التَّلْخيصِ؛ لِرُؤْيَةِ مَدى تَعبيرِهِ عَنِ الأَصْلِ.

مِنَ الأُمورِ الَّتي تَجِبُ مُراعاتُها عِنْدَ التَّلْخيصِ:

- البُعْدُ عَنِ التَّعْديلِ وَالتَّحْريفِ في المادَّةِ المُلَخَّصَةِ بِما يُشَوِّهُ الأَصْلَ، أَوْ يُغَيِّرُ المَعْنى.
- القُدْرَةُ عَلى التَّمْييزِ بَيْنَ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ وَالثّانَوِيَّةِ، وَإِعادَةِ الصِّياغَةِ بِالأُسْلوبِ الخاصِّ، وَحَذْفِ الجُمَلِ المُتَرادِفَةِ، وَالتَّكْرارِ، وَالحَشْوِ.
- عَدَمُ تَجاهُلِ الإِشاراتِ، وَالمَراجِعِ، وَالأُصولِ الَّتي اسْتَعانَ بِها النَّصُّ الأَصْلِيُّ.

القِصَّةُ:

عَناصِرُ القِصَّةِ: الزَّمانُ، وَالمَكانُ، وَالشَّخْصِيّاتُ، وَالحَدَثُ، وَالعُقْدَةُ، وَالحَلُّ.

نَموذَجٌ تَطبيقِيٌّ: الأَعْرابِيُّ الشّاعِرُ وَالخَليفَةُ

اسْتَدْعى أَحَدُ الخُلَفاءِ مَجْموعَةً مِنَ شُعَراءِ مِصْرَ، فَصادَفَهُمْ شاعِرٌ فَقيرٌ، بِيَدِهِ جَرَّةٌ فارِغَةٌ ذاهِباً إِلى البَحْرِ؛ لِيَمْلَأَها ماءً، فَرافَقَهُمْ إِلى أَنْ وَصَلوا دارَ الخِلافَةِ، فَبالَغَ الخَليفَةُ في إِكْرامِهِمْ، وَلَمّا رَأى الخَليفَةُ الرَّجُلَ وَالجَرَّةُ عَلى كَتِفِهِ، وَثِيابُهُ رَثَّةٌ، قالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ وَما حاجَتُكَ؟

فَأَنْشَدَ الرَّجُلُ:

وَلَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ شَدّوا رِحالَهُمْ ... إِلى بَحْرِكَ الطّامي أَتَيْتُ بِجَرّتي

فَقالَ الخَليفَةُ: امْلَؤوا لَهُ الجَرَّةَ ذَهَباً وَفِضَّةً، فَحَسَدَهُ بَعْضُ الحاضِرينَ، وَقالوا لِلْخَليفَةِ: هذا فَقيرٌ مَجْنونٌ، لا يَعْرِفُ قيمَةَ المالِ، وَلَرُبَّما ضَيَّعَهُ.

فَقالَ الخَليفَةُ: هُوَ مالُهُ، يَفْعَلُ بِهِ ما يَشاءُ، فَمُلِئَتْ لَهُ جَرَّتُهُ ذَهَباً، وَخَرَجَ، فَفَرَّقَ المالَ لِجَميعِ الفُقَراءِ، وَبَلَغَ الخَليفَةَ ذلِكَ، فَاسْتَدْعاهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ ذلِكَ، فَقالَ الرَّجُلُ:

يَجودُ عَلَيْنا الخَيِّرونَ بِمالِهِمْ ... وَنَحْنُ بِمالِ الخَيِّرينَ نَجودُ

فَأُعْجِبَ الخَليفَةُ بِجَوابِهِ، وَأَمَرَ أَنْ تُمْلَأَ جَرَّتُهُ عَشْرَ مَرّاتٍ، وَقالَ: الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها. فَأَنْشَدَ الفَقيرُ:

النّاسُ لِلنّاسِ ما دامَ الوَفــاءُ بِهِمْ ... والعُسْرُ واليُسْرُ أَوْقــاتٌ وَساعــاتُ
وَأَكْرَمُ النّاسِ ما بَيْنَ الوَرى رَجُلٌ ... تُقْضى عَلى يَدِهِ لِلنّاسِ حاجاتُ
لا تَقْطَعَنَّ يَدَ المَعْروفِ عَنْ أَحَدٍ ... ما دُمْتَ تَقْدِرُ والأَيّامُ تاراتُ
واذْكُرْ فَضيلَةَ صُنْعِ اللّهِ إِذ جُعِلَتْ ... إِلَيْكَ لا لَكَ عِنْدَ النّاسِ حاجاتُ
فَماتَ قَوْمٌ وَما ماتَتْ فَضائِلُهُمْ ... وَعاشَ قَوْمٌ وَهُمْ في النّاسِ أَمْواتُ

(مجاني الأدب في حدائق العرب، رزق اللّه شيخو)

التَّحْليلُ:

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ: تَعَرُّفُ الخَليفَةِ إِلى الرَّجُلِ الفَقيرِ الشّاعِرِ، وَإِعْجابُهُ بِهِ.

الزَّمانُ: غَيْرُ مُحَدَّدٍ.

المَكانُ: في قَصْرِ الخِلافَةِ.

الشَّخْصِيّاتُ: الشّاعِرُ الفَقيرُ، وَالخَليفَةُ، وَمَجْموعَةٌ مِنَ الشُّعَراءِ، وَبَعْضُ الحاضِرينَ.

الأَحْداثُ: تَدورُ الأَحْداثُ حَوْلَ شاعِرٍ فَقيرٍ، ذَهَبَ إِلى البَحْرِ؛ لِيَمْلَأَ جَرَّتَهُ ماءً، فَالْتَقى بِمَجْموعَةٍ مِنَ الشُّعَراءِ مُتَوَجِّهينَ إِلى الخَليفَةِ، فَذَهَبَ مَعَهُمْ، فَانْتَبَهَ الخَليفَةُ لَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ حاجَتِهِ، وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ، فَأُعْجِبَ الخَليفَةُ بِذَكائِهِ، وَأَمَرَ أَنْ تُمْلَأَ جَرَّتُهُ ذَهَباً، فَحَسَدَهُ بَعْضُ الحاضِرينَ عَلى ذلِكَ.

الحِوارُ:

الحِوارُ الَّذي جَرى بَيْنَ الخَليفَةِ وَالشّاعِرِ الفَقيرِ مِنْ جِهَةٍ، وَالخَليفَةِ وَالحاضِرينَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرى.

العُقْدَةُ، وَالحَلُّ:

تَتَمَثَّلُ العُقْدَةُ في دُخولِ الشّاعِرِ الفَقيرِ بَيْنَ يَدَيِ الخَليفَةِ، وَاسْتِغْرابِ الخَليفَةِ حُضورَ هذا الفَقيرِ. أَمّا الحَلُّ فَيَكْمُنُ في تَعَجُّبِ الخَليفَةِ مِنْ رَدَّةِ فِعْلِ الشّاعِرِ الفَقيرِ وَذَكائِهِ في الحُصولِ عَلى الذَّهَبِ بَدَلَ الماءِ.

خُطْبَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ: (عاقِبَةُ الظُّلْمِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ أَخَذَ الرَّجُلُ السَّمَكَةَ مِنَ الصَّيّادِ؟

٢- ماذا حَصَلَ لِلرَّجُلِ عِنْدَما أَخَذَ السَّمَكَةَ؟

٣- نُبَيِّنُ سَبَبَ قَطْعِ إِبْهامِ الرَّجُلِ، ثُمَّ ذِراعِهِ، ثُمَّ يَدِهِ مِنَ الكَتِفِ.

٤- أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلُ المُصابُ بَعْدَما عَجَزَ عَنْ عِلاجِهِ الطَّبيبُ؟

٥- ما النَّصيحَةُ الَّتي وَجَّهَها لَهُ الشَّيْخُ المُجَرِّبُ؟

٦- لِماذا خَرَجَ الرَّجُلُ يَبْحَثُ عَنِ الصَّيّادِ؟

٧- ما الطَّريقَةُ الَّتي اسْتَخْدَمَها الصَّيّادُ لِلدِّفاعِ عَنْ نَفْسِهِ؟

٨- نَذْكُرُ دُروساً مُسْتَفادَةً مِنْ هذِهِ القِصَّةِ.

٩- نُوَظِّفُ عِبارَةَ: (قوتُ أَبَنائِهِ) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

١٠- نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الخُطْبَةُ: فَنٌّ أَدَبِيٌّ نَثْرِيٌّ يُلقيهِ الخَطيبُ مُشافَهَةً أَمامَ الجُمْهورِ في مُناسَبَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ مِنْ أَجْلِ التَّأْثيرِ فيهِمْ. وَلِلْخُطْبَةِ أَطْرافٌ هِيَ: الخَطيبُ، وَالمُناسَبَةُ، وَالجُمهورُ.

وَالخُطْبَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا لِلْخَليفَةِ الأُمَوِيِّ (عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ)، قالَها بَعْدَ تَوَلّيهِ الخِلافَةَ، يَظْهَرُ فيها تَواضُعُهُ، وَعَدْلُهُ، وَفيها وَصايا لِرَعِيَّتِهِ بِتَقْوى اللّهِ، وَالحَثِّ عَلى العَمَلِ لِلآخِرَةِ، وَذِكْرِ المَوْتِ، وَالبُعْدِ عَنِ المَعاصي.

خُطْبَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ

رُوِيَ أَنَّهُ لَمّا انْتَهى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ مِنْ دَفْنِ سُلَيْمانَ ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ الخَليفَةِ الأُمَوِيِّ السّابِعِ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ، سُمِعَ لِلأَرْضِ رَجَّةٌ، فَقالَ: ما هذِهِ؟ فَقيلَ: هذِهِ مَراكِبُ الخِلافَةِ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، قُرِّبَتْ إِلَيْكَ؛ لِتَرْكَبَها، فَقالَ: ما لي وَلَها؟ نَحّوها عَنّي، قَرِّبوا إِلَيَّ بَغْلَتي، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهِ، فَرَكِبَها، وَجاءَهُ صاحِبُ الشُّرْطَةِ يَسيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالحَرْبَةِ، فَقالَ: تَنَحَّ عَنّي، ما لي وَلَكَ؟ إِنَّما أَنا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمينَ، فَسارَ، وَسارَ مَعَهُ النّاسُ، حَتّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النّاسُ، فَقالَ: «أَيُّها النّاسُ، إِنّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِهذا الأَمْرِ عَنْ غَيْرِ رَأْيٍ كانَ مِنّي فيهِ، وَلا طُلْبَةٍ لَهُ، وَلا مَشورَةٍ مِنَ المُسْلِمينَ، وَإِنّي قَدْ خَلَعْتُ ما في أَعْناقِكُمْ مِنْ بَيْعَتي، فَاخْتاروا لِأَنْفُسِكُمْ»، فَصاحَ النّاسُ صَيْحَةً واحِدَةً: قَدِ اخْتَرْناكَ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، وَرَضِينا بِكَ في أَمْرِنا بِاليُمْنِ وَالبَرَكَةِ.

نَحّوها عَنّي: أَبْعِدوها عَنّي.

خَلَعْتُ: نَزَعْتُ.

فَلَمّا رَأى الأَصْواتَ قَدْ هَدَأَتْ، وَرَضِيَ بِهِ النّاسُ جَميعاً، حَمِدَ اللهَ، وَأَثْنى عَلَيْهِ، وَصَلّى عَلى النَّبِيِّ (ﷺ)، وَقالَ: «أوصيكُمْ بِتَقْوى اللهِ، فَإِنَّ تَقْوى اللهِ خَلَفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ مِنْ تَقْوى اللّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- خُلْفٌ، وَاعْمَلوا لآخِرَتِكُمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفاهُ اللّهُ -تَبارَكَ وَتَعالى- أَمْرَ دُنْياهُ، وَأَصْلِحوا سَرائِرَكُمْ يُصْلِحِ اللّهُ عَلانِيَتَكُمْ، وَأَكْثِروا مِنْ ذِكْرِ المَوْتِ، وَأَحْسِنوا الاسْتِعْدادَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ، فَإِنَّهُ هادِمُ اللَّذّاتِ... وَإِنَّ هذِهِ الأُمَّةَ لَمْ تَخْتَلِفْ في رَبِّها -عَزَّ وَجَلَّ، وَلا في نَبِيِّها (ﷺ)، وَلا في كِتابِها، وَإِنَّما اخْتَلَفوا في الدّينارِ وَالدِّرْهَمِ، وَإِنّي، وَاللّهِ، لا أُعْطي أَحَداً باطِلاً، وَلا أَمْنَعُ أَحَداً حَقّاً، إِنّي لَسْتُ بِخازِنٍ، وَلكِنّي أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ.

أَيُّها النّاسُ، إِنَّهُ قَدْ كانَ قَبْلي وُلاةٌ تَجْتَرّونَ مَوَدَّتَهُمْ، بِأَنْ تَدْفَعوا بِذلِكَ ظُلْمَهُمْ عَنْكُمْ، أَلا لا طاعَةَ لِمَخْلوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ، مَنْ أَطاعَ اللّهَ وَجَبَتْ طاعَتُهُ، وَمَنْ عَصى اللّهَ فَلا طاعَةَ لَهُ، أَطيعوني ما أَطَعْتُ اللّهَ فيكُمْ، فَإِذا عَصَيْتُ اللّهَ فَلا طاعَةَ لي عَلَيْكُمْ، أَقولُ قَولِيَ هذا، وَأَسْتَغْفِرُ اللّهَ العَظيمَ لي وَلَكُمْ».

(سيرَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ: ابْنُ الجَوْزِيِّ)

كَفاهُ: أَغْناهُ.

سَرائِرُكُمْ: أَقْوالُكُمْ وَأَفْعالُكُمْ غَيْرُ الظّاهِرَةِ.

خازِنٌ: حافِظٌ.

تَجْتَرّونَ: تَطْلُبونَ بِحِرْصٍ.

فوائِدُ لُغَوِيَّةٌ:

- الخُلْفُ: الخِلافُ، وَالنِّزاعُ.
- الخَلْفُ: الذُّرِّيَّةُ السَّيِّئَةُ.
- الخَلَفُ: الذُّرِّيَّةُ الصّالِحَةُ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

١- بَعْدَ دَفْنِ الخَليفَةِ سُلَيْمانَ، سُمِعَ لِلْأَرْضِ رَجَّةٌ؛ بِسَبَبِ:

أ- الحُزْنِ عَلى مَوْتِ الخَليفَةِ.
ب- الفَرَحِ لِلْخليفَةِ الجَديدِ.
ج- الهِزَّةِ الأَرْضِيَّةِ.
د- أَصْواتِ مَراكِبِ الخِلافَةِ.

٢- الوَصِيَّةُ الأولى الَّتي أَوْصى بِها الخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ رَعِيَّتَهُ:

أ- المُحافَظَةُ عَلى الصَّلاةِ.
ب- تَقْوى اللّهِ.
ج- العَمَلُ لِمَصْلَحَةِ الدَّوْلَةِ.
د- الإِكْثارُ مِنْ ذِكْرِ المَوْتِ.

٣- تَكونُ طاعَةُ النّاسِ لِلْخَليفَةِ أَوِ الأَميرِ:

أ- طاعَةً مُطْلَقَةً.
ب- مُرْتَبِطَةً بِتَوْزيعِ العَطايا وَالأَمْوالِ عَلَيْهِمْ.
ج- مُتَعَلِّقَةً بِمَشورَتِهِ لَهُمْ في أُمورِ الدَّوْلَةِ.
د- مَشْروطَةً بِطاعَتِهِ لِلّهِ.

٤- نُبَيِّنُ دَلالَةَ رَفْضِ الخَليفَةِ الرُّكوبَ في مَراكِبِ الخِلافَةِ الرَّسْمِيَّةِ.

٥- ما الأُمورُ الَّتي عَلى أَساسِها تَمَّ اخْتِيارُ الخَليفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ؟

٦- ما سَبَبُ اخْتِلافِ النّاسِ في أُمورِ الدُّنْيا؟

٧- بِمَ شَبَّهَ الخَليفَةُ المَوْتَ؟

٨- نُبَيِّنُ عَناصِرَ هذِهِ الخُطْبَةِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

١- تُمَثِّلُ عِبارَةُ: «وَجاءَهُ صاحِبُ الشُّرْطَةِ يَسيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالحَرْبَةِ» تَقاليدَ رَسْمِيَّةً في أَيّامِنا هذِهِ، نُوَضِّحُ تِلْكَ التَّقاليدَ.

٢- لِماذا عَدَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ مَنْصِبَ الخِلافَةِ نَوْعاً مِنَ الابْتِلاءِ؟

٣- نُبَيِّنُ دَلالَةَ الوَصايا الَّتي أَوْصى بِها الخَليفَةُ النّاسَ.

٤- تُرَسِّخُ عِبارَةُ: «لا طاعَةَ لِمَخْلوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ» مَبدأً عَظيماً لِلرّاعي وَالرَّعِيَّةِ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٥- نُوازِنُ بَيْنَ نَظْرَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ إلى الحُكْمِ، ونَظْرَةِ الحُكّامِ إِلَيْهِ في هذِهِ الأَيّامِ.

ثالِثاً -

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ-تَنَحّى عَنْهُ.

ب- السَّرائِر.

ج- هادِم اللَّذاتِ.

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- عِنْدَما وَقَفَ الخَليفَةُ أَمامَ النّاسِ، خَلَعَ مِنْهُمُ البَيْعَةَ.

ب- قالَ الشّاعِرُ قَصيدَةً جَميلَةً، فَخَلَعَ عَلَيْهِ الخَليفَةُ عَباءَةً إِكْراماً لَهُ.

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- ضِدَّ كَلِمَةِ (عَلانِيَةٌ).

ب- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (حَمِدَ).

نشاط: نَعودُ إِلى المَكْتَبَةِ، وَنَكْتُبُ نُبْذَةً عَنْ حَياةِ الخَليفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ.

تَطْبيقاتٌ عَلى كانَ وَأَخَواتِها، وَإِنَّ وَأَخَواتِها

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ النّاقِصَةَ (كانَ وَأَخَواتِها) فيما يَأْتي، وَنُعَيِّنُ أَسْماءَها وَأَخْبارَها:

١- قالَ تَعالى: « وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ » (الأَنْفال:٣٣)

٢- قالَ تَعالى: « وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ » (القصص: ١٠)

٣- باتَ قَلْبي مُطْمَئِنّاً بِذِكْرِ اللّهِ.

٤- لَيْسَ المُنافِقُ صادِقاً.

٥- ما يَزالُ الكَريمُ مَحْبوباً بَيْنَ النّاسِ.

ثانِياً- نَسْتَخْرِجُ الأَحْرُفَ النّاسِخَةَ (إِنَّ وَأَخَواتِها) فيما يَأْتي، وَنُعَيِّنُ أَسْماءَها وَأَخْبارَها:

١- لَيْتَ المُسافِرَ يَعودُ.

٢- لَعَلَّ الفَرَجَ قَريبٌ.

٣- «وَإِنّي قَدْ خَلَعْتُ ما في أَعْناقِكُمْ مِنْ بَيْعَتي».

٤- «لَسْتُ بِخازِنٍ، وَلكِنّي أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ».

٥- «إِنَّ تَقْوى اللهِ خَلَفٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

ثالِثاً- نُدْخِلُ كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها، ثُمَّ إِنَّ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها عَلى الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ في الجَدْوَلِ الآتي، وَنُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ:

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	كانَ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها	إِنَّ أَوْ إِحْدى أَخَواتِها
التَّعاونُ سَبيلُ النَّجاحِ.		
شَعْبُنا صامِدٌ في وَجْهِ الاحْتِلالِ.		
العامِلونَ مُوَفَّقونَ		
الصَّديقانِ مُتآلِفانِ عَلى الخَيْرِ.		

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ» (النّور: ١٠).

٢- قالَ تَعالى: «فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ» (المائدة: ٥٢).

٣- ظَلَّ العِلْمُ مَناراً يُهْتَدى بِهِ في ظُلُماتِ الجَهْلِ.

٤- ما زالتِ الأُمَّهاتُ صانِعاتِ الأَجْيالِ عَلى مَرِّ العُصورِ.

الإِمْلاءُ:

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

مُراجَعَةُ الأَلِفِ في آخِرِ الأَفْعالِ الثُّلاثِيَّةِ، وَالأَسْماءِ الثُّلاثِيَّةِ

أَوَّلاً- نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الأَلِفِ في شَكْلِها الحالِيِّ في آخِرِ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

١- قالَ تَعالى: «وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ». (طه: ١٢١)

٢- قالَ تَعالى: «إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ» (طه: ٥٤)

٣- وَالرُّبا تَحْلُمُ في ظِلِّ الغُصونِ المائِسَةْ (أبو القاسم الشّابي)

٤- دَعا الطُّلّابُ لِصَديقِهِم المَريضِ بِالشِّفاءِ العاجِلِ.

٥- حَلَّقَ النَّسْرُ في الفَضاءِ، ثُمَّ هَوى مُسْرِعاً نَحْوَ الأَرْضِ.

ثانِياً- نَكْتُبُ ما يُمْلِيهِ عَلَيْنا المُعَلِّمُ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

مَنْ عَمِلَ لِآخِرَتِهِ كَفاهُ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالى أَمْرَ دُنْياهُ.

من عمل لآخرته كفاه الله تبارك وتعالى أمر دنياه.

التَّعْبيرُ:

نَسْتَخْرِجُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ، ونحَدِّدُ عناصِرَ القِصَّةِ فيما يَأْتي:

الأَمانَةُ

قالَ عَليُّ بنُ أَبي رافِعٍ: كُنْتُ خازِنَ بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ وَكاتِبَهُ في عَهْدِ الخَليفَةِ عَليِّ بنِ أَبي طالِبٍ، وَكانَ في بَيْتِ المالِ عِقْدُ لُؤْلُؤٍ أَصابَهُ يَوْمَ البَصْرَةِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ بِنْتُ عَليِّ بنِ أَبي طالِبٍ، فَقالَتْ لي: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَني أَنَّ في بَيْتِ مالِ أَميرِ المُؤمِنينَ عِقْدَ لُؤْلُؤٍ، وَهُوَ في يَدِكَ، وَأَنا أُحِبُّ أَنْ تُعيرَني إِيّاهُ؛ لِأَتَجَمَّلَ بِهِ في يَوْمِ الأَضْحى.

فَأَرْسَلْتُ إِلَيْها: أَمانَةٌ مَضْمونَةٌ، مَرْدودَةٌ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ يا بِنْتَ أَميرِ المُؤْمِنينَ. فَقالَتْ: نَعَمْ! أَمانَةٌ مَضْمونَةٌ مَرْدودَةٌ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ، فَأَعْطَيْتُها إِيّاهُ، فَرآهُ أَميرُ المُؤْمِنينَ عَلَيْها، فَعَرَفَهُ، فَقالَ لَها: مِنْ أَيْنَ جاءَ إِلَيْكِ هَذا العِقْدُ؟ فَقالَتْ: اسْتَعَرْتُهُ مِنَ ابْنِ أَبي رافِعٍ خازِنِ أَميرِ المُؤْمِنينَ؛ لِأَتَزَيَّنَ بِهِ في العيدِ، ثُمَّ أَرُدَّهُ.

فَبَعَثَ إِليَّ أَميرُ المُؤْمِنينَ، فَجِئْتُهُ، فَقالَ لي: أَتَخونُ المُسلِمينَ يا بْنَ أَبي رافِعٍ؟ فَقُلْتُ: مَعاذَ اللّهِ أَنْ أَخونَ المُسْلِمينَ! فَقالَ: كَيْفَ أَعَرْتَ بِنْتَ أَميرِ المُؤْمِنينَ العِقْدَ الَّذي في بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ بِغَيْرِ إِذْني، وَرِضاهُمْ؟! فَقُلْتُ: يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، إِنَّها بِنْتُكَ، وَسَأَلَتْني أَنْ أُعيرَها العِقْدَ تَتَزَيَّنُ بِهِ، فَأَعَرْتُها إِيّاهُ، عَلى أَنْ تَرُدَّهُ سالِماً إِلى مَوْضِعِهِ. فَقالَ: رُدَّهُ مِنْ يَوْمِكَ، وإِيّاكَ أَنْ تَعودَ إِلى مِثْلِهِ؛ فَتَنالَكَ عُقوبَتي. ثُمَّ قالَ: وَيْلٌ لِابْنَتي! لَوْ كانَتْ أَخَذَتِ العِقْدَ عَلى غَيْرِ أَنْ تَضْمَنَهُ وَتَرُدَّهُ، لَكانَتْ إِذَنْ أَوَّلَ هاشِميّةٍ قُطِعَتْ يَدُها.

فَبَلَغَتْ مَقالَتُهُ ابْنَتَهُ، فَقالَتْ لَهُ: يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، أَنا ابْنَتُكَ، وَقِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِكَ، فَمَنْ أَحَقُّ بِلِبْسِهِ مِنّي؟! فَقالَ لَها: يا بِنْتَ أَبي طالِبٍ، لا تَذْهَبي بِنَفْسِكِ عَنِ الحَقِّ! أَكُلُّ نِساءِ المُهاجِرينَ والأَنْصارِ يَتَزَيَّنَّ في مِثْلِ هَذا العيدِ بِمِثْلِ هذا؟ فَقَبَضْتُهُ مِنْها، وَرَدَدْتُهُ إِلى مَوْضِعِهِ.

(قِصَصُ العَرَبِ الجزء الثّاني، بِتَصَرُّفٍ)

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ: _____

الزَّمانُ: _____

المَكانُ: _____

الحَدَثُ: _____

الشَّخْصِيّاتُ: _____

العُقْدَةُ، وَالحَلُّ: _____

فِراسَةُ الأَعْرابِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (الحَياةُ في البادِيَةِ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُوَضِّحُ مَظاهِرَ الجَمالِ الَّتي تَتَمَيَّزُ بِها البادِيَةُ.

٢- تَتَّسِمُ حَياةُ القَبيلَةِ بِالبَساطَةِ، إِلّا أَنَّها تَسيرُ وَفْقَ نِظامٍ دَقيقٍ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٣- نُبَيِّنُ سَبَبَ عَدَمِ اسْتِقْرارِ القَبيلَةِ، وَتَنَقُّلِها مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ.

٤- ما العاداتُ وَالتَّقاليدُ الَّتي تَتَمَسَّكُ بِها القَبيلَةُ؟ وَعَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٥- ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ (قَصِّ الأَثَرِ)؟

٦- نُبَيِّنُ دَوْرَ شَيْخِ القَبيلَةِ.

٧- عَلامَ يَقومُ اقْتِصادُ القَبيلَةِ؟

٨- بِمَ اشْتُهِرَ أَهْلُ البادِيَةِ؟

٩- نُوازِنُ بَيْنَ حَياةِ البادِيَةِ وَحَياةِ المَدينَةِ.

١٠- نُسَمّي بَعْضَ أَماكِنِ التَّجَمُّعاتِ البَدَوِيَّةِ في فِلَسْطينَ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

المَسْرَحِيَّةُ: فَنٌّ أَدَبِيٌّ، يَتَناوَلُ قِصَّةً تُمَثَّلُ في المَسْرَحِ، وَتُعَدُّ المَسْرَحِيَّةُ في جَوْهَرِها حِواراً يَنْمو مِنْ خِلالِهِ البِناءُ المَسْرَحِيُّ، وَتَتَطَوَّرُ الأَحْداثُ.

وَمِنْ عَناصِرِ المَسْرَحِيَّةِ: الشَّخْصِيّاتُ، وَالأَحْداثُ، وَالحِوارُ، وَالزَّمانُ، وَالمَكانُ، وَالعُقْدَةُ، وَالحَلُّ.

وَتَدورُ أَحْداثُ هذِهِ المَسْرَحِيَّةِ حَوْلَ صِفاتٍ يَتَّصِفُ بِها البَدَوِيُّ، كَالذَّكاءِ، وَالصِّدْقِ، وَالكَرَمِ، وَالعَدْلِ...

فِراسَةُ الأَعْرابِ

(قاعَةُ عَرْشِ مَلِكِ نَجْرانَ، المَلِكُ يِجْلِسُ عَلى كُرْسِيِّ العَرْشِ، وَحَوْلَهُ بَعْضُ حاشِيَتِهِ... يَدْخُلُ الحاجِبُ: مَوْلايَ المَلِكُ).

المَلِكُ: ماذا وَراءَكَ أَيُّها الحاجِبُ؟!

الحاجِبُ: بِالبابِ -يا مَوْلايَ- رَجُلٌ مِنَ الأَعْرابِ يَطْلُبُ الإِذْنَ بِالمُثولِ بَيْنَ يَدَيِ مَوْلايَ.. إِنَّ لَهُ شِكايَةً يَبْغي عَرْضَها عَلَيْكُمْ، يَتَّهِمُ أَرْبَعَةَ رِجالٍ أَتَوْا مَعَهُ بِسَرِقَةِ بَعيرِهِ.

المَلِكُ: أَدْخِلْهُمْ حالاً.

(يُدْخِلُ الحَرَسُ الأَعْرابِيَّ وَالرِّجالَ الأَرْبَعَةَ، وَيُلقونَ السَّلامَ عَلى المَلِكِ).

الرَّجُلُ: بَعيري يا مَوْلايَ... بَعيري ضاعَ يا مَوْلايَ... سَرَقَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ العَرَبِ يا مَوْلايَ.

المَلِكُ: اطْمَئِنَّ يا رَجُلُ... سَنُعيدُ لَكَ حَقَّكَ، وَلكِنْ، هَلْ تَعْرِفُ مَنْ سَرَقَهُ؟ وَأَيْنَ؟ وَكَيْفَ؟

حاشِيَتُهُ: بِطانَتُهُ وَخاصَّتُهُ، وَالجَمْعُ حاشِياتٌ، وَحَواشٍ.

الحاجِبُ: البَوّابُ.

الرَّجُلُ: أَجَلْ... أَجَلْ يا مَوْلاي، كُنْتُ قَدْ تَرَكْتُهُ مُنْذُ الصَّباحِ يَرْعى الكَلَأَ، وَعِنْدَما طَلَبْتُهُ لَمْ أَجِدْهُ، وَبَحَثْتُ عَنْهُ في كُلِّ مَكانٍ دونَ فائِدَةٍ، وَفَجْأَةً، وَجَدْتُ في الطَّريقِ أَرْبَعَةَ رِجالٍ مِنَ العَرَبِ، سَأَلْتُهُمْ عَنْ بَعيري، فَأَدْلى كُلٌّ مِنْهُمْ بِصِفَةٍ مِنْ صِفاتِ بَعيري، وَعِنْدَما طَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يَدُلّوني عَلَيْهِ، زَعَموا أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ قَطُّ، فَلازَمْتُهُمْ إِلَيْكَ يا مَوْلاي؛ لِتَرى فيهِمْ رَأْيَكَ.

المَلِكُ (يُشيرُ إِلى الرَّجُلِ): هذا الرَّجُلُ يَزْعُمُ أَنَّكُمْ سَرَقْتُمْ بَعيراً لَهُ، ما قَوْلُكُمْ؟

مُضَرُ: حاشا للّهِ -يا مَوْلايَ- أَنْ نَأْتِيَ جُرْماً كَهذا في أَرْضِ مَوْلانا.. أَعَزَّهُ اللّهُ.

المَلِكُ: لكِنَّهُ يَقولُ: إِنَّكُمْ وَصَفْتُمْ بَعيرَهُ بِصِفاتِهِ. فَماذا تَقولونَ في ذلِكَ؟

مُضَرُ: يا مَوْلاي، إِنَّا وَصَفْنا لَهُ بَعيرَهُ حَقّاً، لكِنّا لَمْ نَرَهُ قَطُّ.

المَلِكُ: عَجَباً! وَكَيْفَ يَكونُ ذلِكَ؟ تَصِفونَ شَيْئاً لَمْ تَرَوْهُ، هَلْ أَنْتُمْ مِنَ المُنَجِّمينَ الَّذينَ يَجوبونَ البِلادَ طَلَباً لِلرِّزْقِ؟

مُضَرُ: لا يا مَوْلايَ، «لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ بَعيرٌ أَعْوَرُ».

رَبيعَةُ: وَأَنا يا مَوْلايَ، «عَرَفْتُ أَنَّهُ بَعيرٌ أَزْوَرُ».

إِيادٌ: وَأَنا يا مَوْلايَ، «عَرَفْتُ أَنَّهُ أَزْعَرُ».

سَعْدٌ: وَأَنا يا مَوْلايَ، «عَرَفْتُ أَنَّهُ شَرودٌ».

المَلِكُ (لِلرَّجُلِ): هَلْ هذِهِ صِفاتُ بَعيرِكَ يا رَجُلُ؟

الرَّجُلُ: أَجَلْ يا مَوْلاي، هِيَ بِعَيْنِها.

(تَسْري هَمْهَمَةٌ بَيْنَ رِجالِ الحاشِيَةِ، وَعِنْدَما يَرْفَعُ المَلِكُ يَدَهُ يَصْمُتُ الجَميعُ).

الكَلَأُ: العُشْبُ.

المُنَجِّمونَ: الَّذينَ يَدَّعونَ مَعْرِفَةَ الغَيْبِ.

أَزْوَرُ: في أَحَدِ أَطْرافِهِ انْحِرافٌ، وَاعْوِجاجٌ.

أَزْعَرُ: مَقْطوعُ الذَّنَبِ.

شَرودٌ: نافِرٌ.

المَلِكُ: أَتَعْلَمونَ جَزاءَ مَنْ يَأْتي جُرْماً كَهذا في أَرْضي؟ هذا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ.

مُضَرُ: نَحْنُ لا نَكْذِبُ عَلى مَوْلانا المَلِكِ، أَعَزَّهُ اللّهُ، وَإِنَّما عَرَفْنا صِفاتِهِ مِنْ آثارِهِ الَّتي دَلَّتْ عَلَيْهِ.

المَلِكُ: مِنْ آثارِهِ، كَيْفَ؟!

مُضَرُ: عَرَفْتُ يا مَوْلايَ أَنَّهُ أَعْوَرُ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَرْعى جانِباً، وَيَتْرُكُ جانِباً، وَهذا ما رَأَيْتُهُ في المَكانِ الَّذي كانَ يَرْعى فيهِ.

المَلِكُ (مُهَمْهِماً): هذا جائِزٌ... وَأَنْتَ (يُشيرُ إِلى رَبيعَةَ): كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَزْوَرُ؟

رَبيعَةُ: عَرَفْتُ ذلِكَ، يا مَوْلايَ، حينَ رَأَيْتُ إِحْدى يَدَيْهِ ثابِتَةَ الأَثَرِ، بَيْنَما كانَتِ الأُخْرى فاسِدَةَ الأَثَرِ، فَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ أَفْسَدَها بِشِدَّةِ وَطْئِهِ لازْوِرارِهِ.

وَطْئِهِ: دَوْسِهِ.

المَلِكُ: حَسَنٌ حَسَنٌ... وَأَنْتَ (يُشيرُ إِلى إِيادٍ): كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَزْعَرُ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذي عَرَفَ ذلِكَ؟

إِيادٌ: بَلى يا مَوْلاي، إِنَّما عَرَفْتُ ذلِكَ بِاجْتِماعِ بَعْرِهِ، وَلَوْ كانَ ذا ذَيْلٍ لَتَفَرَّقَ بَعْرُهُ في الطَّريقِ.

المَلِكُ (وَقَدْ زالَ غَضَبُهُ تَماماً): حَسَناً، وَأَنْتَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ شَرودٌ؟

سَعْدٌ: أَعَزَّ اللّهُ مَوْلانا المَلِكَ، لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ شَرودٌ؛ لِأَنَّهُ كانَ يَرْعى في المَكانِ الكَثيفِ النَّباتِ، ثُمَّ يَتَجاوَزُهُ إِلى مَكانٍ أَقَلَّ نَباتاً.

المَلِكُ (لِرِجالِ حاشِيَتِهِ): يَبْدو أَنَّ هؤُلاءِ الرِّجالَ صادِقونَ.

مُضَرُ: نَحْنُ -يا مَوْلايَ- أَبْناءُ نِزارِ بْنِ مَعْدٍ.

المَلِكُ: نِزارُ بْنُ مَعْدٍ؟! إِنَّكُمْ حَقّاً مِنْ أَشْرافِ العَرَبِ، بَلْ مِنْ سادَتِهِم الأَكْرَمينَ، أَهْلاً بِكُمْ في دِيارِنا، وَمَرْحَباً، أَنْتُمْ ضُيوفٌ عَلى الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ.

أَمّا أَنْتَ أَيُّها الرَّجُلُ، فَاذْهَبْ، وَابْحَثْ عَنْ بَعيرِكَ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ.

مُضَرُ: الشُّكْرُ لِمَولانا المَلِكِ، مَلِكِ نَجْرانَ، أَدامَ اللّهُ مُلْكَهُ.

نَجْرانُ: مَكانٌ جُنوبَ الجَزيرَةِ العَرَبِيَّةِ عَلى حُدودِ اليَمَنِ.

(بَراعِمُ الإيمانِ: سامي عبد الوهاب، بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الصِّفَةُ الَّتي تَدُلُّ عَلى أَنَّ البَعيرَ مَقْطوعُ الذَّيْلِ هِيَ:

١- أَعْوَرُ. ٢- أَحْوَلُ.

٣- أَزْعَرُ. ٤- شَرودٌ.

ب- المَقْصودُ بِالأَزْوَرِ في عِبارَةِ: (كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ أَزْوَرُ؟):

١- قَصيرُ الذَّيْلِ. ٢- مَقْطوعُ الأُذُنِ.

٣- في إِحْدى رِجْلَيْهِ عَوَجٌ. ٤- نافِرٌ.

ج- يَدُلُّ قَوْلُ المَلِكِ: (أَتَعْلَمونَ جَزاءَ مَنْ يَأْتي جُرْماً كَهذا في أَرْضي؟) عَلى:

١- التَّواضُعِ. ٢- العَدْلِ.

٣- الفَسادِ. ٤- الخِداعِ.

٢- نَذْكُرُ شَخْصِيّاتِ المَسْرَحِيَّةِ.

٣- نُعَدِّدُ صِفاتِ البَعيرِ، كَما ذَكَرَها الرِّجالُ الأَرْبَعَةُ، وَعَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٤- كَيْفَ أَثْبَتَ الرِّجالُ الأَرْبَعَةُ بَراءَتَهُمْ مِنَ اتِّهامِ الأَعْرابِيِّ؟

٥- عَلامَ يَدُلُّ حُضورُ الرِّجالِ الأَرْبَعَةِ مَعَ الأَعْرابِيِّ بَيْنَ يَدَيِ المَلِكِ؟

ثانِياً – نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ نَتَصَرَّفُ إِذا فَقَدْنا مالاً؟

٢- نُعَدِّدُ بَعْضَ الوَسائِلِ وَالأَساليبِ الَّتي تُكْشَفُ بِها الجَريمَةُ في الوَقْتِ الحاضِرِ.

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ ما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أ- يَزْعُمُ. ب- أَشْرافُ العَرَبِ. ج- أَدْلى بِـ.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- مُرادِفاً لِكَلِمَةِ (الحُضورِ، يَتَجَوَّلونَ).

ب - جُمْلَةً تَحْمِلُ مَعْنى الدُّعاءِ.

٣- نُوَضِّحُ المَقْصودَ بِـ (الهَمْهَمَةِ) في عِبارَةِ: (تَسْري هَمْهَمَةٌ بَيْنَ رِجالِ الحاشِيَةِ).

٤- نُجيبُ عَنِ السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ بِالإيجابِ أَوِ النَّفْيِ:

أ- أَلَسْتَ أَنْتَ الفائِزَ؟

ب- هَلْ أَصْبَحَ الدَّرْسُ واضِحاً؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أَبو القاسِمِ الشّابّيُّ شاعِرٌ تونِسِيٌّ، قالَ هذِهِ القَصيدَةَ أَثْناءَ رِحْلَةِ عِلاجٍ في أَحَدِ مَشافي تونِسَ، حَيْثُ أَطَلَّ مِنْ شُرْفَةِ غُرْفَتِهِ، فَسَحَرَتْهُ الطَّبيعَةُ بِجَمالِها. لُقِّبَ بِشاعِرِ الخَضْراءِ، وَهُوَ لَقَبُ (تونِسَ)، وَلَهُ ديوانُ شِعْرٍ (مِنْ أَغاني الحَياةِ) الَّذي اقْتُبِسَتْ مِنْهُ هذِهِ القَصيدَةُ. تُوُفِّيَ وَعُمُرُهُ لا يَتَجاوَزُ سِتَّةً وَعِشْرينَ عاماً.

تَدورُ هذِهِ القَصيدَةُ حَوْلَ وَصْفِ الصَّباحِ المُبَشِّرِ بِوِلادَةِ يَوْمٍ جَديدٍ، وَأَثَرِهِ عَلى الطَّبيعَةِ، وَدَعْوَةِ الشّاعِرِ شِياهَهُ لِتُشارِكَهُ الفَرْحَةَ وَالسَّعادَةَ.

مِنْ أَغاني الرُّعاةِ

(أَبو القاسِمِ الشّابّيُّ/ تونِس)

أَقْبَلَ الصُّبْحُ يُغَنّي لِلْحَياةِ النّاعِسَةْ
وَالرُّبا تَحْلُمُ في ظِلِّ الغُصونِ المائِسَةْ
وَالصَّبا تُرْقِصُ أَوْراقَ الزُّهورِ اليابِسَةْ
وَتَهادى النّورُ في تِلْكَ الفِجاجِ الدّامِسَةْ

***

أَقْبَلَ الصُّبْحُ جَميلاً يَمْلَأُ الأُفْقَ بَهاهْ
فَتَمَطّى الزَّهْرُ وَالطَّيْرُ وَأَمْواجُ المِياهْ
قَدْ أَفاقَ العالَمُ الحَيُّ وَغَنّى لِلْحياهْ
فَأَفيقي يا خِرافي وَهَلُمّي يا شِياهْ

***

وَإِذا جِئْنا إِلى الغابِ وَغَطّانا الشَّجَرْ
فَاقْطُفي ما شِئْتِ مِنْ عُشْبٍ وَزَهْرٍ وَثَمَرْ
أَرْضَعَتْهُ الشَّمْسُ بِالضَّوْءِ وَغَذّاهُ القَمَرْ
وَارْتَوى مِنْ قَطَراتِ الطَّلِّ في وَقْتِ السَّحَرْ

الرُّبا: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ، وَمُفْرَدُها رَبْوَةٌ.
المائِسَةُ: المُتَمايِلَةُ.
الصَّبا: الرّيحُ وَقْتَ الصَّباحِ.
الفِجاجُ: الطُّرُقُ الواسِعَةُ البَعيدَةُ. وَمُفْرَدُهُ فَجّ.
الدّامِسَةُ: المُظْلِمَةُ
الأُفُقُ: آخِرُ ما تَراهُ العَيْنُ، وَجَمْعُها آفاقٌ، وسُكِّنَتْ؛ لِلضَّرورَةِ الشِّعْرِيَّةِ.
بَهاه: جَمالُه.
تَمَطّى: امْتَدَّ، وَطالَ.
هَلُمّي: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنى (تَعالَي).
الطَّلُّ: المَطَرُ الخَفيفُ يَكونُ لَهُ أَثَرٌ قَليلٌ.
السَّحَرُ: آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الفَجْرِ.

***

وَامْرَحي ما شِئْتِ في الوُدْيانِ أَوْ فَوْقَ التِّلالْ
وَارْبَضي في ظِلِّها الوارِفِ إِنْ خِفْتِ الكِلالْ
وَامْضَغي الأَعْشابَ وَالأَفْكارَ في صَمْتِ الظِّلالْ
وَاسْمَعي الرّيحَ تُغَنّي في شَماريخِ الجِبالْ

***

لَكِ في الغاباتِ مَرْعاكِ وَمَسْعاكِ الجَميلْ
وَلِيَ الإِنْشادُ وَالعَزْفُ إِلى وَقْتِ الأَصيلْ
فَإِذا طالَتْ ظِلالُ الكَلَأِ الغَضِّ الضَّئيلْ
فَهَلُمّي نَرْجِعُ المَسْعى إِلى الحَيِّ النَبيلْ

ارْبَضي: اسْتَريحي.
الوارِفُ: النَّضيرُ، وَشَديدُ الخُضْرَةِ.
الكِلالُ: التَّعَبُ، وَالإِرْهاقُ.
شَماريخُ الجِبال: أَعالي الجِبال.

مَسْعاكِ: مَسيرُكِ.
الأَصيلُ: الوَقْتُ بَيْنَ العَصْرِ وَالمَغْرِبِ.
الغَضُّ: الطَّرِيُّ.

المُناقَشَةُ:

١- لِمَنْ كانَ الصُّبْحُ يُغَنّي في المَقْطَعِ الأَوَّلِ؟
٢- ماذا فَعَلَ العالَمُ الحَيُّ عِنْدَما أَفاقَ في الصَّباحِ الباكِرِ؟
٣- ما مِهْنَةُ الشّاعِرِ، كَما يَظْهَرُ في القَصيدَةِ؟
٤- ما التَّغَيُّرُ الَّذي طَرَأَ عَلى الزَّهْرِ بِقُدومِ الصُّبْحِ؟
٥- ما العاطِفَةُ الَّتي سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ في هذِهِ القَصيدَةِ؟
٦- نُوَضِّحُ جَمالَ التّصويرِ فيما يأتي:
أ- وَالرُّبا تَحْلُمُ في ظِلِّ الغُصونِ المائِسَةْ.
ب- أَرْضَعَتْهُ الشَّمْسُ بِالضَّوْءِ وَغَذّاهُ القَمَرْ.
جـ- وَامْضَغي الأَعْشابَ وَالأَفْكارَ في صَمْتِ الظِّلالْ.
د- وَاسْمَعي الرّيحَ تُغَنّي في شَماريخِ الجِبالْ.

٧- نَسْتَخْرِجُ مِنَ القَصيدَةِ ما يَتوافَقُ مَعَ المعاني الآتِيَةِ:

أ- جاءَ الصُّبْحُ، وَقَدْ مَلأَ الدُّنيا جَمالُهُ.

ب- يَطْلُبُ الشّاعِرُ مِنْ خِرافِهِ أَنْ تَأْكُلَ ما تَشاءُ.

جـ- رُجوعُ الشّاعِرِ إلى بَيْتِهِ مَعَ شِياهِهِ.

٨- وَظَّفَ الشّاعِرُ الصَّوْتَ وَالحَرَكَةَ وَاللَّوْنَ في القَصيدَةِ، نَسْتَخْرِجُ مِثالاً عَلى كُلِّ واحِدَةٍ مِنْها.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الجَرُّ بِحَرْفِ الجَرِّ

- نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

وَكَأَنَّها أَكْوامٌ مِنَ الذَّهَبِ المُتَلأْلِئِ، يَلُفُّها الهُدوءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ، بَعيداً عَنْ صَخَبِ المُدُنِ، حَيْثُ يَلْجَأُ إِلَيْها كَثيرٌ مِنَ الباحِثينَ وَالمُهْتَمّينَ؛ لِغَرَضِ الدِّراسَةِ، أَوْ الاسْتِمْتاعِ بِالطَّبيعَةِ، وَتَبْدو مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الكُثْبانِ الرَّمْلِيَّةِ تَجَمُّعاتٌ صَغيرَةٌ لِخِيامٍ مَصْنوعَةٍ مِنْ وَبَرٍ وَشَعْرٍ وَصوفٍ، وَيُطْلَقُ عَلى هذا التَّجَمُّعِ اسْمُ القَبيلَةِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الأَسْماءَ (الذَّهَبِ، كُلِّ، صَخَبِ، غَرَضِ، الطَّبيعَةِ، بَيْنِ، خِيامٍ، وَبَرٍ) أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ سُبِقَتْ بِأَحْرُفِ جَرٍّ، وَجُرَّتْ بِعَلامَةِ جَرٍّ أَصْلِيَّةٍ، وَهِيَ الكَسْرَةُ، وَأَنَّ الاسْمَ (الباحِثينَ) اسْمٌ مُعْرَبٌ سُبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَجُرَّ بِعَلامَةِ جَرٍّ فَرْعِيَّةٍ، وَهِيَ الياءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ، وَنُلاحِظُ أَنَّ الضَّميرَ (ها) في كَلِمَةِ إِلَيْها، وَاسْمَ الإِشارَةِ (هذا) اسْمانِ مَبْنِيّانِ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ.

نَسْتَنْتِجُ:

١- مِنْ حُروفِ الجَرِّ: (مِنْ، إلى، عَنْ، عَلى، في، الباءُ، الكافُ، اللّامُ)

٢- حُروفُ الجَرِّ تَدْخُلُ عَلى الأَسْماءِ المُعْرَبَةِ، وَالمَبْنِيَّةِ.

٣- تُجَرُّ الأَسْماءُ المُعْرَبَةُ بِعَلامَةِ جَرٍّ أَصْلِيَّةٍ، أَوْ فَرْعِيَّةٍ.

٤- تَكونُ الأَسْماءُ المَبْنِيَّةُ في مَحَلِّ جَرٍّ.

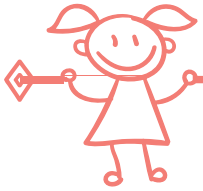

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

١- الجِهادُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

أَبْوابِ: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- وَلِلمُسْتَعْمِرينَ وَإِنْ أَلانوا قُلوبٌ كَالحِجارَةِ لا تَرِقُّ (أَحْمَد شَوْقي)

لِلمُسْتَعْمِرينَ: اللّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

اَلمُسْتَعْمِرينَ: اسْمٌ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

٣- قالَ تَعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ (يوسُفُ:٣٣)

إِلَيْهِ: إِلى: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ، وَالهاءُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى الكَسْرِ، في مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ.

التَّدْريباتُ

أوَّلاً- نَسْتَخْرِجُ أَحْرُفَ الجَرِّ وَالأَسْماءَ المَجْرورَةَ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ» (البَقَرَة:١٤٧)

٢- عادَ الغائِبُ إلى الوَطَنِ.

٣- القُدْسُ مَدينَةٌ عَريقَةٌ، فيها عَدَدٌ مِنَ الأَماكِنِ الدّينِيَّةِ.

٤- لِكُلِّ إِنْسانٍ عَقْلٌ يُفَكِّرُ بِهِ.

٥- المُؤْمِنونَ كالبُنْيانِ المَرْصوصِ.

٦- يَجِبُ أَنْ نُرَطِّبَ أَلْسِنَتَنا بِالصَّلاةِ عَلى الرَّسولِ (ﷺ).

ثانِياً- نُعَيِّنُ الأَسْماءَ المَجْرورَةَ، وَنُبَيِّنُ عَلاماتِ جَرِّها فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا» (الأَحْزابُ: ٤٣)

٢- قالَ تَعالى: «فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ» (آل عِمْرانَ:١٨٥)

٣- قالَ تَعالى: «خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ» (الرَّحْمنُ: ١٤)

٤- انْطَلَقَ الحُجّاجُ مِنَ القُدْسِ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

٥- لِلأُمَّهاتِ عَلى المُجْتَمَعِ فَضْلٌ كَبيرٌ.

٦- المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ، وَلِسانِهِ.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِأَحْرُفِ جَرٍّ مُناسِبَةٍ.

١- عادَ فَصْلُ الرَّبيعِ _____يْنا _____ جَديدٍ.

٢- تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ _____ الأَغْنِياءِ، وَتُوَزَّعُ _____ الفُقَراءِ.

٣- فِلَسْطينُ _____ قُلوبِنا.

٤- قَفَزَ المُتَسابِقُ _____ الحَواجِزِ بِرَشاقَةٍ وَمُرونَةٍ.

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: «وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ» (النّور: ٢٦)

٢- قالَ تَعالى: «عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ» (المدثر: ٣٠)

٣- لا أَبيعُ صُحْبَةَ الصَّديقِ الوَفِيِّ بِأَموالِ الدُّنْيا.

الإِمْلاءُ:

عَلامَتا التَّرقيمِ: القَوْسانِ الهِلالِيّانِ ( )، وَالحَذْفُ (...)

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ عَلامَتَي التَّرقيمِ: القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ ( )، وَالحَذْفَ... فيما يَأْتي:

١- مَنْ جَدَّ؛ (أَي اجْتَهَدَ) وَجَدَ.

٢- البِرُّ (بِكَسْرِ الباءِ) هُوَ الإِحْسانُ، وَالطّاعَةُ.

٣- - حَيُّ بْنُ يَقْظانَ (مُخاطِباً الجُمْهورَ): أَتَعْبُدونَ اللّهَ أَحَداً لا شَريكَ لَهُ؟

- الجُمْهورُ (بِأَصْواتٍ مُخْتَلِطَةٍ): نَعَمْ! نَعْبُدُهُ أَحَداً لا شَريكَ لَهُ.

٤- أحرقَ الصّهاينَةُ المَسجدَ الأقصى سَنَةَ (١٩٦٩م).

٥- كَتَبَتِ الطّالِبَةُ في مَوْضوعاتٍ عِدَّةٍ: سِياسِيَّةٍ، وَاجْتِماعِيَّةٍ، ...

نُلاحِظُ أَنَّ عَلامَةَ التَّرقيمِ ( ) تُسَمّى القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ، وُضِعَ بَيْنَهُما في الجُمْلَةِ الأولى عِبارَةُ (أَي اجْتَهَدَ)، وَهِيَ مُفَسِّرَةٌ لِما قَبْلَها (جَدَّ)، وَفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ، وُضِعَ بَيْنَهُما (بِكَسْرِ الباءِ)؛ لِلَفْتِ الانْتِباهِ، وفي الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ، فَقَدْ وُضِعَ بَيْنَهُما (مُخاطِباً الجُمْهورَ)، وَ(بِأَصْواتٍ مُخْتَلِطَةٍ)؛ لِتَدُلَّ عَلى حَرَكاتٍ لِلْمُمَثِّلينَ، أَمّا في الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ، فقد وُضِعَ بَينَهُما (١٩٦٩م)؛ للدّلالةِ على السَّنَةِ التّي أَحْرقَ فيها الصّهاينَةُ المسجدَ الأقصى. أَمّا عَلامَةُ التَّرقيمِ (...) في الجُمْلَةِ الخامِسَةِ، فَتُسَمّى عَلامَةَ الحَذْفِ، وَهِيَ ثَلاثُ نُقاطٍ مُتَتالِيَةٍ في العِبارَةِ الرّابِعَةِ، فَقَدْ وُضِعَتْ مَكانَ كَلامٍ مَحْذوفٍ؛ لِسَبَبٍ مُعَيَّنٍ.

إضاءَةٌ إملائِيَّةٌ:

- **القَوْسانِ الهِلالِيّانِ يوضَعانِ لِحَصْرِ:**

أ- **الأَلْفاظِ المُفَسَّرَةِ**، وَذلِكَ عِنْدَ تَفْسيرِ كَلِمَةٍ في جُمْلَةٍ، مِثْلِ: صَعِدَ الخَطيبُ المِنْبَرَ، ثُمَّ بَسْمَلَ (قالَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)، وَبَدَأَ يَخْطُبُ. أَوْ أَلْفاظِ الاحْتِراسِ، مِثْلِ: المُهَذَّبُ (بِتَشديدِ الذّالِ وفَتْحِها) مُحْتَرَمٌ.

ب- **العِباراتِ الَّتي يُرادُ لَفْتُ النَّظَرِ إِلَيْها**، مِثْلِ: كَذَّبْتَني (وَلَسْتُ بِكاذِبٍ)، فَانْتَبِهْ إِلى هذا الأَمْرِ.

ج- **التَّصَرُّفاتِ، وَالحَرَكاتِ المُعَيَّنَةِ الَّتي يَقومُ بِها المُمَثِّلونَ في المَسْرَحِيَّةِ**، مِثْلِ: المَلِكُ (مُهَمْهِماً): هذا جائِزٌ.

د- **الأَرْقامِ، والتَّواريخِ**، مِثْلِ: تُوُفِّيَ الرَّسولُ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عامَ (١١هـ).

- عَلامَةُ الحَذْفِ (...) توضَعُ لِلدَّلالَةِ عَلى كَلامٍ مَحْذوفٍ؛ لِأَنَّهُ مَفْهومٌ مِنَ السِّياقِ، مِثْلِ: قالَ النَّبِيُّ (ﷺ): «يَتْبَعُ الميِّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمالُهُ، وَ...» (رواه البخاريّ). أَوْ توضَعُ في مَكانِ الكَلامِ الَّذي لَمْ يَعْثُرِ النّاقِلُ عَلَيْهِ؛ وَذلِكَ تَنْبيهاً لِلنَّقْصِ، مِثْلُ: لَقَدْ زارَنا في ذَلِكَ اليَوْمِ خالِدٌ وَمَعَهُ... بْنُ مُحَمَّدٍ.

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَضَعُ عَلاماتِ التَّرقيمِ المُناسِبَةَ في المُرَبَّعاتِ الآتِيَةِ:

١- اتَّهَمَني صاحِبُ العَمَلِ بِالتَّقْصيرِ ☐ وَيَعْلَمُ اللّهُ أَنّي مُجِدٌّ ☐، فَظَلَمَني.

٢- قالَ رَسولُ اللّهِ (ﷺ): «آيَةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إِذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَ ☐. (رَواهُ البُخارِيُّ)

٣- الجِنانُ ☐ بِكَسْرِ الجيمِ ☐ جَمْعُ الْجَنَّةِ، وَالجَنانُ ☐ بِفَتْحِ الجيمِ ☐ الْقَلْبُ.

٤- خَرَجَ مُحَمَّدٌ إِلى السّوقِ؛ لِيَشْتَرِيَ حاجاتِ البَيْتِ، فَاشْتَرى خُبْزاً، وَسَمْناً، وَزَيْتاً، و ☐.

٥- خَرَجَتْ فَرَنْسا مَدْحورَةً مِنَ الجَزائِرِ عامَ ☐ ١٩٦١م ☐.

ثانِياً- نُمَثِّلُ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، نَسْتَخْدِمُ فيها القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ، وَعَلامَةَ الحَذْفِ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

فِي البادِيَةِ، تَسَلَّلَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ بَيْنَ كُثْبانِ الرِّمالِ الذَّهَبِيَّةِ.

فِي البادِيَةِ، تَسَلَّلَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ بَيْنَ كُثْبانِ الرِّمالِ الذَّهَبِيَّةِ.

التَّعْبيرُ:

نَقْرَأُ القِصَّةَ الآتِيَةَ، وَنَكْتُبُ الأَحْداثَ المُهِمَّةَ بِتَسَلْسُلٍ عَلى شَكْلِ نِقاطٍ:

نِهايَةٌ مُؤْلِمَةٌ

يُرْوى أَنَّ رَجُلاً كانَ يُجالِسُ أَحَدَ الحُكّامِ، وَيُصاحِبُهُ، وَيَنْصَحُهُ، فَحَسَدَهُ رَجُلٌ شِرّيرٌ عَلى ذلِكَ المَقامِ عِنْدَ الحاكِمِ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ، وَقالَ لَهُ: إِنَّ هذا الرَّجُلَ الَّذي يُجالِسُكَ، وَيَقولُ ما يَقولُ مِنْ كَلامٍ جَميلٍ، يَزْعُمُ أَنَّ لِفَمِكَ رائِحَةً كَريهَةً، فقالَ لَهُ الحاكِمُ: وَكَيْفَ أَتَأَكَّدُ مِنْ ذلِكَ؟

فَقالَ الرَّجُلُ: ادْعُهُ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ إِنْ دَنا مِنْكَ وَضَعَ يَدَهُ عَلى أَنْفِهِ وَفَمِهِ؛ لِئَلّا يَشُمَّ رائِحَةَ فَمِكَ، فَقالَ لَهُ الحاكِمُ: انْصَرِفْ حَتّى أَنْظُرَ، فَخَرَجَ...، وَذَهَبَ إِلى الرَّجُلِ الَّذي وَشى بِهِ، وَدَعاهُ إِلى مَنْزِلِهِ، فَأَطْعَمَهُ طَعاماً فيهِ ثَوْمٌ كَثيرٌ، ثُمَّ خَرَجَ ذلِكَ الرَّجُلُ، وَذَهَبَ كَعادَتِهِ إِلى الحاكِمِ، وَجَلَسَ بِجِوارِهِ؛ لِيَنْصَحَهُ، فَقالَ: أَيُّها الحاكِمُ، أَحْسِنْ إِلى المُحْسِنِ بِإِحْسانِهِ، أَمّا المُسيءُ فَسَتَكْفيهِ إِساءَتُهُ، فَقالَ الحاكِمُ: ادْنُ مِنّي، فَدَنا مِنْهُ، فَوَضَعَ الرَّجُلُ يَدَه عَلى فَمِهِ...، فَقالَ الحاكِمُ في نَفْسِهِ: ما أَرى فُلاناً إِلّا قَدْ صَدَقَ، فَكَتَبَ لِلرَّجُلِ كِتاباً بِخَطِّهِ إِلى عامِلٍ مِنْ عُمّالِهِ يَقولُ فيهِ: إِذا أَتاكَ حامِلُ كِتابي فَاقْتُلْهُ.

فَأَخَذَ الرَّجُلُ الكِتابَ، وَخَرَجَ بِهِ، فَلَقِيَهُ الرَّجُلُ الواشي، فَقالَ لَهُ: ما هذا الكِتابُ؟

فقالَ: خَطَّ الحاكِمُ لي كِتاباً، فيهِ جائِزَةٌ.

فَقالَ لَهُ: هَبْهُ لي.

فَقالَ: هُوَ لَكَ، فَأَخَذَهُ، وَمَضى بِهِ إِلى العامِلِ، فَقالَ لَهُ العامِلُ: في كِتابِكَ أَنْ أَقْتُلَكَ، فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ الواشي (بِفَزَعٍ): إِنَّ الكِتابَ لَيْسَ لي، اتَّقِ اللّهَ في أَمْري؛ حَتّى تُراجِعَ الحاكِمَ، وَتُخْبِرَهُ بِأَمْري.

فَقالَ العامِلُ: لَيْسَ لِكِتابِ الحاكِمِ مُراجَعَةٌ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ عادَ الجَليسُ الطَّيِّبُ إِلى الحاكِمِ كَعادَتِهِ، فَتَعَجَّبَ الحاكِمُ، وَقالَ لَهُ: ما فَعَلْتَ بِالكِتابِ؟

فَقالَ الرَّجُلُ الطَّيِّبُ: لَقِيَني فُلانٌ، فَاسْتَوْهَبَهُ، فَوَهَبْتُهُ إِيّاهُ.

فَقالَ الحاكِمُ: إنَّهُ ذَكَرَ لي أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ لِفمي رائِحَةً كريهَةً.

قالَ الرَّجُلُ: ما قُلْتُ ذلِكَ.

فَقالَ الحاكِمُ: فَلِمَ وَضَعْتَ يَدَكَ عَلى فَمِكَ؟

قالَ: لِأَنَّهُ أَطْعَمَني طَعاماً، فيهِ ثَوْمٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ تَشُمَّهُ، عِنْدَئِذٍ، قالَ الحاكِمُ لِهذا الرَّجُلِ الطَّيِّبِ الحَكيمِ: صَدَقْتَ، ارْجِعْ مَكانَكَ، فَقَدْ كَفى المُسيءَ إِساءَتُهُ.

(مَوْسوعَةُ الأَخْلاقِ: ياسر عبد الرّحمن، بِتَصَرُّفٍ)

العَمَلُ في الإِسْلامِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنوانِ (عَمالَةُ الأَطْفالِ.. بَراءَةٌ أَضاعَها الفَقْرُ أَمِ الطَّمَعُ؟!)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما السَّبَبُ وَراءَ تَرْكِ الأَطْفالِ الْمَدْرَسَةَ وَالالْتِحاقِ بِالعَمَلِ؟

٢- ما تَأْثيرُ العَمَلِ عَلى الأَطْفالِ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ مِنْ ناحِيَةٍ اجْتِماعِيَّةٍ؟

٣- الكِبارُ وَالصِّغارُ يَعْمَلونَ، إِلّا أَنَّ الصِّغارَ يُصابونَ بِالأَمْراضِ أَكْثَرَ، ما السَّبَبُ في ذلِكَ؟

٤- نَذْكُرُ البُعْدَ النَّفْسِيَّ المُتَرَتِّبَ عَلى عَمَلِ الأَطْفالِ.

٥- ماذا نَنْصَحُ زَميلَنا الَّذي تَرَكَ المَدْرَسَةَ؟

٦- نَقْتَرِحُ حُلولاً بَديلَةً لِعَمالَةِ الأَطْفالِ.

٧- ما المَقْصودُ بِـ (الظّاهِرَةُ) و(مُتَفاقِمَةً) في عِبارَةِ: «وأخيراً تَبْقى هذِهِ الظّاهِرَةُ مَوجودَةً وَمُتَفاقِمَةً في المُجْتَمَعِ»؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

يُظْهِرُ النَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا قيمَةَ العَمَلِ في الإِسْلامِ؛ لِأَنَّهُ دِعامَةٌ مِنْ دِعاماتِ الحَياةِ وَالإِنْتاجِ، وَمِنْ أَسْبابِ ازْدِهارِ الأُمَّةِ وَتَقَدُّمِها، وَأَنَّ العَمَلَ أَفْضَلُ أَنْواعِ الكَسْبِ، وَفيهِ حَثٌّ عَلى إِتْقانِ العَمَلِ وَإِبْرازِ أَهَمِّيَّتِهِ، وَفيهِ بَيانٌ لِحُقوقِ العامِلِ، وَلِلعَلاقَةِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَسودَ بَيْنَ العامِلِ، وَصاحِبِ العَمَلِ.

العَمَلُ في الإِسْلامِ

(فريقُ التّأليف)

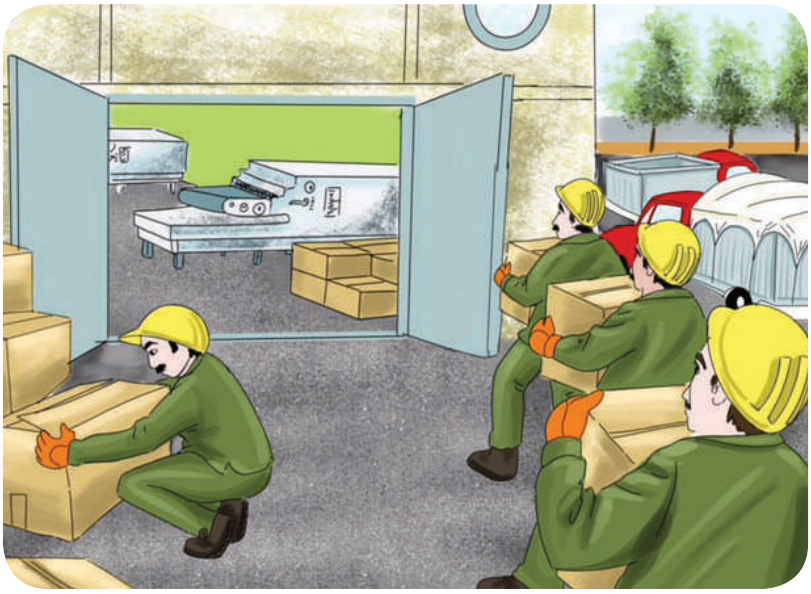

العَمَلُ مَجْهودٌ يَبْذُلُهُ الفَرْدُ؛ لِلْحُصولِ عَلى مَنْفَعَةٍ، أَوْ فائِدَةٍ مُحَدَّدَةٍ، وَيُعَدُّ قيمَةً مِنْ قِيَمِ الإِسْلامِ العُلْيا، فَهُوَ أَساسُ الدّينِ، وَرَكيزَةُ الإيمانِ، وَقِوامُ الحَياةِ الطَّيِّبَةِ؛ لِذلِكَ أَحاطَهُ الإِسْلامُ بِضَماناتٍ تَكْفُلُ تَحْقيقَ غاياتِهِ؛ لِلْحِفاظِ عَلى حَياةِ الفَرْدِ وَالجَماعَةِ، وَهُوَ عُنْصُرُ الإِنْتاجِ الأَساسُ، وَعَدَّهُ الإِسْلامُ أَفْضَلَ أَنْواعِ الكَسْبِ، فَفي الحَديثِ الشَّريفِ: «ما أَكَلَ أَحَدٌ قَطُّ طَعاماً خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» (صَحيحُ البُخارِيّ)، وَتُحَرِّمُ الشَّريعَةُ الكَسْبَ عَنْ طَريقِ الأَنْشِطَةِ غَيْرِ المَشْروعَةِ؛ لِما يَنْشَأُ عَنْها مِنْ تَعْطيلِ مَلَكاتِ العَقْلِ، وَانْتِهاكِها قِيَمَ الشَّرَفِ، وَالحُصولَ عَلى المالِ بِالطُّرُقِ غَيْرِ المَشْروعَةِ.

وَدَعا الإِسْلامُ إِلى إِتْقانِ العَمَلِ، وَتَطْويرِهِ؛ مِنْ أَجْلِ الحُصولِ عَلى كَسْبٍ أَعْلى، وَعائِدٍ أَكْبَرَ، وَنَوْعِيَّةٍ أَفْضَلَ، فَقَدْ قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ إِذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ» (رَواهُ البَيْهَقِيّ)،

رَكيزَةٌ: أَساسٌ، وَجَمْعُها رَكائِزُ.

قِوامُ: نِظامُ.

الكَسْبُ: الدَّخْلُ.

انْتِهاكُها: تَعَدّيها.

وَالإِتْقانُ يَكونُ بِبَذْلِ أَقْصى الجُهْدِ؛ لِلْوصولِ إِلى الجَوْدَةِ الَّتي عَدَّها الإِسْلامُ مِنْ قِيَمِهِ الأَساسِيَّةِ، وَتَكونُ بِالبَحْثِ المُتواصِلِ لِابْتِكارِ أَفْضَلِ الأَساليبِ؛ لِتَحْسينِ المُنْتَجِ، وَزِيادَةِ عائِدِهِ، وَالتَّقْليلِ مِنْ تَكْلُفَتِهِ.

وَبِإِتْقانِ العَمَلِ، يَزْدادُ الإِنْتاجُ، وَتَزْدَهِرُ التِّجارَةُ، وَتُصانُ الأَرْواحُ وَالأَمْوالُ، وَتَتَقَدَّمُ العُلومُ، وَتَشيعُ الثِّقَةُ بَيْنَ النّاسِ، فَإِذا أَتْقَنَ الفَلّاحُ عَمَلَهُ، أَخْصَبَتِ الأَرْضُ، وَكَثُرَ المَحْصولُ، وَرَخُصَتِ الحُبوبُ وَالثِّمارُ، وَتَحَسَّنَتِ الأَحْوالُ، وَإِذا أَتْقَنَ التّاجِرُ عَمَلَهُ، اكْتَسَبَ ثِقَةَ النّاسِ، وَراجَتْ تِجارَتُهُ، وَازْدادَ رِزْقُهُ، وَتَيَسَّرَ لِلنّاسِ الحُصولُ عَلى حَوائِجِهِمْ، وَإِذا أَتْقَنَ المُعَلِّمُ عَمَلَهُ، أَحَبَّهُ طَلَبَتُهُ، وَأَقْبَلوا عَلى دَرْسِهِ، وَنَجَحَ في تَعْليمِهِمْ؛ ما يُؤَدّي إِلى رُقِيِّ الأُمَّةِ، وَتَكْوينِ المُواطِنِ الصّالِحِ، وَإِذا أَتْقَنَ الطّالِبُ عَمَلَهُ، نالَ رِضا مُعَلِّميهِ، وَاسْتَحَقَّ تَقْديرَهُمْ، وَخَرَجَ إِلى الحَياةِ مُتَسَلِّحاً بِالعِلْمِ النّافِعِ، وَالخُلُقِ الحَسَنِ، فَكانَ مُواطِناً صالِحاً تَعْتَزُّ بِهِ أُمَّتُهُ.

لَقَدِ اهْتَمَّ الإِسْلامُ بِتَنْظيمِ الصِّلاتِ بَيْنَ العامِلِ وَصاحِبِ العَمَلِ، وَدَعا لِأَنْ تَكونَ العَلاقَةُ بَيْنَهُما تَسودُها المَوَدَّةُ وَالرَّحْمَةُ وَالإِخْلاصُ؛ لِيُقْبِلَ العامِلُ عَلى عَمَلِهِ بِنَفْسٍ راضِيَةٍ، وَرَغْبَةٍ صادِقَةٍ، وَلِئَلّا يَحْدُثَ بَيْنَهُما نِزاعٌ، فَقَدْ جَعَلَ الإِسْلامُ لِهذا العامِلِ حُقوقاً تُؤَدّى، كَمَعْرِفَةِ العامِلِ أَجْرَهُ قَبْلَ قِيامِهِ بِالعَمَلِ، فَقَدْ قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجيراً، فَلْيُسَمِّ لَهُ إِجارَتَهُ» (مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزّاقِ)، وَأَنْ يَحْصُلَ عَلى ثِمارِ جُهودِهِ دونَ مُماطَلَةٍ، وَبِذلِكَ تَسْتَريحُ نَفْسُهُ، وَيَزيدُ إِقْبالاً عَلى العَمَلِ، وَأَنْ يُعامَلَ مُعامَلَةً كَريمَةً، وَأَلّا يُكَلَّفَ عَمَلاً فَوْقَ طاقَتِهِ.

تَسودُها: تَحْكُمُها، وَتُسَيْطِرُ عَلَيْها.

نِزاعٌ: خِصامٌ.

مُماطَلَةٌ: تَأْجيلٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَعَلى المُسْلِمِ إِتْقانُ عَمَلِهِ في مُخْتَلِفِ مَيادينِ العَمَلِ؛ حَتّى يَنالَ رِضْوانَ اللّهِ، وَيَكْتَسِبَ مَحَبَّةَ النّاسِ، وَثِقَتَهُمْ، وَيُبارِكَ اللّهُ لَهُ في رِزْقِهِ، وَيَفوزَ بِالسَّعادَةِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ في العَمودِ الأَوَّلِ، وَما يُناسِبُها في العَمودِ الثّاني:

١-	إذا أَتْقَنَ الطّالِبُ عَمَلَهُ	مَعْرِفَةُ أَجْرِهِ.
٢-	مِنْ حُقوقِ العامِلِ عَلى صاحِبِ العَمَلِ	يُكْسِبُهُ ثِقَةَ النّاسِ.
٣-	إِتْقانُ التّاجِرِ عَمَلَهُ	خَرَجَ إِلى الحَياةِ مُتَسَلِّحاً بِالعِلْمِ النّافِعِ.
٤-	الكَسْبُ عَنْ طَريقِ الأَنْشِطَةِ غَيْرِ المَشْروعَةِ	يُؤَدّي إِلى هَلاكِ المُجْتَمَعِ.
٥-	الغِشُّ في العَمَلِ	يُعَطِّلُ مَلَكاتِ العَقْلِ.
		مَسْؤولِيَّةُ الدَّوْلَةِ.

٢- نُوَضِّحُ قيمَةَ العَمَلِ في الإِسْلامِ.

٣- نُبَيِّنُ سَبَبَ حِرْصِ الإِسْلامِ عَلى إِتْقانِ العَمَلِ وَتَطْويرِهِ.

٤- ما النَّتائِجُ المُتَرَتِّبَةُ عَلى إِتْقانِ العَمَلِ؟

٥- نَضْرِبُ أَمْثِلَةً عَلى إِتْقانِ العَمَلِ.

٦- ما الحُقوقُ الَّتي حَفِظَها الإِسْلامُ لِلْعامِلِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- هَلْ يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ العَيْشَ دونَ عَمَلٍ؟ لِماذا؟

٢- نَتَخَيَّلُ لَوْ أَنَّ البَشَرَ تَوَقَّفوا عَنِ العَمَلِ، ماذا سَيَحْدُثُ؟

٣- نَتَصَوَّرُ أَنَّ بَنّاءً لَمْ يُتْقِنْ بِناءَ مَدْرَسَةٍ أَوْ عِمارَةٍ سَكَنِيَّةٍ، ماذا سَتَكونُ النَّتيجَةُ؟

٤- كَيْفَ يُؤَدّي إِتْقانُ العَمَلِ إِلى حِفْظِ الأَرْواحِ وَالأَمْوالِ؟

ثالِثاً-

١- نُوَظِّفُ عِبارَةَ: (عُنْصُرُ الإِنْتاجِ الأَساسُ) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

٢- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ - مُرادِفاً لِـ: (تَضْمَنُ، المُسْتَمِرُّ).

ب - ضِدَّ كَلِمَةِ (الرَّداءَةُ، يَخْسَرُ).

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في عِبارَةِ: (مُتَسَلِّحاً بِالْعِلْمِ النّافِعِ).

٤- نُوَضِّحُ مَعْنى كَلِمَةِ (عائد) في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- دَعا الإِسْلامُ إِلى إِتْقانِ العَمَلِ، وَتَطْويرِهِ؛ مِنْ أَجْلِ الحُصولِ عَلى عائِدٍ أَكْبَرَ.

ب- كانَ إِبْراهيمُ مِنَ العائِدينَ إِلى فِلَسْطينَ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ

الجَرُّ بِالإِضافَةِ

نَقْرَأُ ما يَأْتي، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ:

لِذلِكَ أَحاطَهُ الإِسْلامُ بِضَماناتٍ تَكْفُلُ تَحْقيقَ غاياتِهِ؛ لِلحِفاظِ عَلى حَياةِ الفَرْدِ وَالجَماعَةِ، وَهُوَ عُنْصُرُ الإِنْتاجِ الأَساسُ، وَعَدَّهُ الإِسْلامُ أَفْضَلَ أَنْواعِ الكَسْبِ، فَفي الحَديثِ الشَّريفِ: «ما أَكَلَ أَحَدٌ قَطُّ طَعاماً خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». (صَحيحُ البُخارِيِّ)

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ كُلُّها أَسْماءٌ، فالاسْمُ (حَياةِ) جاءَ اسْماً مَجْروراً بِحَرْفِ الجَرِّ (عَلى)، وَأُضيفَ إِلى اسْمٍ ظاهِرٍ بَعْدَهُ، وَهُوَ (الفَرْدِ)، وَالاسْمُ (عُنْصُرُ) جاءَ خَبَراً مَرْفوعاً، وَأُضيفَ إِلى اسْمٍ ظاهِرٍ بَعْدَهُ، وَهُوَ (الإِنْتاجِ)، وَكَلِمَةُ (يَدِ) جاءَتْ مُضافاً إِلَيْهِ مَجْروراً، وَأُضيفَتْ إِلى الضَّميرِ المُتَّصِلِ (الهاءِ).

نَسْتَنْتِجُ:

الإضافَةُ: هِيَ إِضافَةُ اسْمٍ إِلى اسْمٍ آخَرَ بَعْدَهُ، يُسَمّى الأَوَّلُ مُضافاً، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ في الجُمْلَةِ، وَالثّاني مُضافاً إِلَيْهِ، وَيَكونُ مَجْروراً، مِثْلُ: (حَديقَةُ المَدْرَسَةِ جَميلَةٌ)، أَوْ في مَحَلِّ جَرٍّ، إِذا كانَ ضَميراً، مِثْلَ: (دَعا المُؤْمِنُ رَبَّهُ).

وَغايَةُ الإِضافَةِ تَعْريفُ المُضافِ بِالمُضافِ إِلَيهِ إِنْ كانَ مَعْرِفَةً، وَتَخْصيصُهُ إِنْ كانَ نَكِرَةً.

فائِدَتانِ لُغَوِيَّتانِ:

١- إِذا اتَّصَلَ الضَّميرُ باسْمٍ قَبْلَهُ، يُعْرَبُ في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافاً إِلَيْهِ.

٢- قَدْ يَتَعَدَّدُ المُضافُ، وَالمُضافُ إِلَيْهِ في الجُمْلَةِ نَفْسِها، مِثْل: عَدَّ الإِسْلامُ العَمَلَ أَفْضَلَ أَنْواعِ الكَسْبِ.

نَماذِجُ إِعْرابِيَّةٌ:

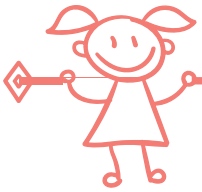

١- قالَ تَعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾ (البقرة: ٢٠)

أَبْصارَهُمْ: أَبْصارَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضافٌ.

هُمْ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، في مَحَلِّ جَرٍّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

٢- صاحِبُ الحاجَةِ أَوْلى بِحَمْلِها.

الحاجَةِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٣- إِكْرامُ الوالِدَيْنِ واجِبٌ.

الوالِدَيْنِ: مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأَنَّهُ مُثَنّى.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ المُضافَ، وَالمُضافَ إِلَيْهِ:

كانَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ دائِمَ الرَّقابَةِ لِلّهِ في نَفْسِهِ، وفي رَعِيَّتِهِ، بَلْ إِنَّهُ لَيَشْعُرُ بِوَطْأَةِ المَسْؤولِيَّةِ عَلَيْهِ حَتّى تُجاهَ البَهائِمِ العَجْماءِ، فَيَقولُ: «وَاللّهِ لَوْ أَنَّ بَغْلَةً عَثَرَتْ بِشَطِّ الفُراتِ، لَكُنْتُ مَسْؤولاً عَنْها أَمامَ اللّهِ، لِماذا لَمْ أُعَبِّدْ لَها الطَّريقَ؟»

ثانِياً- نُعَيِّنُ المُضافَ إِلَيْهِ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ (اسْماً ظاهِراً، وَضَميراً مُتَّصِلاً) وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

١- قالَ تَعالى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ» (النّاس:١)

٢- قالَ تَعالى: «وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ» (الإسْراء:٤٤)

٣- حَياةُ الإِنْسانِ القارِئِ لا حُدودَ لَها.

٤- سَلامَةُ الإِنْسانِ في حِفْظِ اللِّسانِ.

٥- المَسْجِدُ الأَقْصى قِبْلَةُ المُسْلِمينَ الأولى.

المُضافُ إِلَيْهِ	نَوْعُهُ (اسْمٌ ظاهِرٌ، ضَميرٌ مُتَّصِلٌ)

ثالِثاً- نَضَعُ مُضافاً إِلَيْهِ مُناسِباً في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- تَراجَعَ العَدوُّ أَمامَ ضَرَباتِ _____.

٢- يَقِفُ أَصْحابُ _____ في وَجْهِ عَدوِّهِمْ.

٣- طالِبُ _____ مُهَذَّبٌ.

٤- اللّهُ يُحاسِبُ البَشَرَ عَلى أَعْمالِ _____ .

٥- مَرْحَلَةُ _____ مِنْ أَجْمَلِ مَراحِلِ العُمُرِ.

رابِعاً- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ إعْراباً تامّاً:

١- قالَ تَعالى: «ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ» (العَلَق: ١)

٢- وَزَّعَ صاحِبُ الحَديقَتَيْنِ تُفّاحاً عَلى الفُقَراءِ.

٣- يَسْمو وَطَني بِأَبْنائِهِ المُخْلِصينَ.

الإمْلاءُ:

عَلامَتا التَّرقيمِ: الشَّرْطَةُ (-)، وَالتَّنْصيصُ « »

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ عَلامَتَيِ التَّرْقيمِ: الشَّرْطَةَ (-)، وَالتَّنْصيصَ « »:

عَلى المُسْلِمِ إتْقانُ عَمَلِهِ في مُخْتَلِفِ مَيادينِ العَمَلِ، كَما أَوْصانا الرَّسولُ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِذلِكَ؛ حَتّى يَنالَ رِضْوانَ اللّهِ، وَيَكْتَسِبَ مَحَبَّةَ النّاسِ، وَثِقَتَهُمْ، وَيُبارِكَ اللّهُ لَهُ في رِزْقِهِ، وَيَفوزَ بِالسَّعادَةِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، فَقَدْ قالَ اللّهُ تَعالى: « مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ » . (النَّحْل: ٩٧)

نُلاحِظُ أَنَّ عَلامَةَ التَّرقيمِ (-) تُسَمّى الشَّرْطَةَ، وُضِعَتْ أَوَّلَ الجُمْلَةِ المُعْتَرِضَةِ وَآخِرَها في جُمْلَةِ: (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، أَمّا عَلامَةُ التَّرقيمِ « »، فَتُسَمّى عَلامَةَ التَّنْصيصِ، وَقَدْ وُضِعَ بَيْنَ طَرَفَيْها كَلامٌ مَنْقولٌ بِنَصِّهِ الحَرْفِيِّ كَقَوْلِهِ تَعالى: « مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ » . (النَّحْل: ٩٧)

إضاءَةٌ إمْلائِيَّةٌ:

١- الشَّرْطَةُ (-): تُوْضَعُ قَبْلَ الجُمْلَةِ المُعْتَرِضَةِ، وَبَعْدَها، نَحْوَ: إنّي - وَالحَمْدُ للّهِ - بِخَيْرٍ. وَلَها مَواضِعُ

أُخْرى؛ حَيْثُ توضَعُ بَيْنَ العَدَدِ وَمَعْدودِهِ رَقْماً، وَلَفْظاً، نَحْو: العملُ يُبْعِدُ الإنْسانَ عَنْ ثَلاثَةٍ:

١- المَلَلِ. ٢- الرَّذيلَةِ. ٣- الفَقْرِ.

كَما توضَعُ لِفَصْلِ كَلامِ المُتَخاطِبينَ في المُحاوَرَةِ، نَحْوَ: الْتَقى أَحْمَدُ بِزَيْدٍ بَعْدَ عَوْدَةِ أَحْمَدَ مِنَ السَّفَرِ، فَدارَ بَيْنَهُما الحِوارُ الآتي:

- كَيْفَ حالُكَ؟

- الحَمْدُ للّهِ.

- هَلْ سَتُسافِرُ مَعِيَ؟

- نَعَمْ.

٢- عَلامَةُ التَّنْصيصِ « »: يُطْلَقُ عَلَيْها عَلامَةُ الاقْتِباسِ، وَيوضَعُ بَيْنَهُما كَلامٌ مَنْقولٌ بِنَصِّهِ الحَرْفِيِّ، مِثْلِ: قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في مَعْرِضِ حَديثِهِ عَنِ الضَّرَرِ: «لا ضَرَرَ، وَلا ضِرارَ». (رَواهُ ابْنُ ماجَه)

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً- نَضَعُ عَلامَةَ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ (الشَّرْطَةَ، أَوِ التَّنْصيصَ) في المُرَبَّعاتِ الآتِيَةِ:

١- جاءَ في الحَديثِ الشَّريفِ: ☐ كُلُّكُمْ راعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ☐. (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

٢- كانَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ ☐ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ ☐ مِنْ كُتّابِ الوَحْي.

٣- تُحِبُّ الفَتاةُ أَباها، وَتُعْجَبُ بِهِ، وَقَديماً قالوا: ☐ كُلُّ فَتاةٍ بِأَبيها مُعْجَبَةٌ ☐.

٤- في التَّأَني ☐ هَداكَ اللّهُ ☐ السَّلامَةُ.

٥- الصّادِقُ في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ ☐ وَلَوْ كانَ فَقيراً ☐ يَثِقُ النّاسُ بِهِ، وَيَحْتَرِمونَهُ.

٦- الحُزْنُ وَالفَرَحُ يُغَيِّرانِ نَظْرَةَ الإِنْسانِ لِلْحَياةِ، فَقَدْ قالَ جُبْرانُ: ☐ إِذا تَعاظَمَ حُزْنُكَ، أَوْ فَرَحُكَ صَغُرَتِ الدُّنْيا في عَيْنَيْكَ ☐.

ثانِياً- نُمَثِّلُ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، نَسْتَخْدِمُ فيها عَلامَتَيِ التَّنْصيصِ، والشَّرْطَةِ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

بِإِتْقانِ العَمَلِ، تَزْدَهِرُ التِّجارَةُ، وَتُصانُ الأَرْواحُ وَالأَمْوالُ.

بإتقان العمل، تزدهر التجارة، وتصان الأرواح والأموال.

التَّعْبيرُ:

نَسْتَخْرِجُ عَناصِرَ القِصَّةِ، وَأَفْكارَها الرَّئيسَةَ، وَنُلَخِّصُها بِأُسْلوبِنا في حُدودِ سِتّينَ كَلِمَةً:

بائِعَةُ الكِبْريتِ

كانَ البَرْدُ شَديداً جِدّاً، وَالثَّلْجُ يَتَساقَطُ، وَفي ذلِكَ البَرْدِ القارِسِ، وَالظَّلامِ الشَّديدِ، كانَتْ طِفْلَةٌ تَجوبُ الشَّوارِعَ، مَكْشوفَةَ الرَّأْسِ حافِيَةَ القَدَمَيْنِ، إِنَّها لَمْ تَكُنْ حافِيَةً حينَما غادَرَتْ بَيْتَها، لَقَدْ كانَ في قَدَمَيْها حِذاءانِ قَديمانِ، وَلكِنَّهُما لَمْ يَكونا يُفيدانِها، كانا في الأَصْلِ حِذاءَيْنِ لِوالِدَتِها، وَكانا واسِعَيْنِ مُمَزَّقَيْنِ، وَلِذلِكَ سَقَطا مِنْ قَدَمَيْها، بَيْنَما كانَتْ تُحاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الوُقوعَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كادَتا تَتَصادَمانِ، وَعادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُما، فَوَجَدَتْهُما قَدِ اخْتَفَيا.

وَهكَذا اضْطُرَّتْ أَنْ تَسيرَ حافِيَةً، وَكانَتْ تَحْمِلُ في ثَوْبِها عَدداً مِنْ عُلَبِ الكِبْريتِ، حَمَلَتْ بِيَدِها عُلْبَةً مِنْها. وَمَضى النَّهارُ كُلُّهُ، وَلَمْ تَبِعْ عُلْبَةً واحِدَةً، وَأَخَذَ الثَّلْجُ يَتَساقَطُ عَلى شَعْرِها الأَشْقَرِ الطَّويلِ الَّذي تَناثَرَ عَلى عُنُقِها خُصَلاً جَميلَةً، كانَتِ الأَنْوارُ تَسْطَعُ مِنْ جَميعِ النَّوافِذِ الَّتي حَوْلَها، وَرائِحَةُ الشِّواءِ تَفوحُ في الشّارِعِ، فَتَمْلَأُ أَنْفَ اليَتيمَةِ الجائِعَةِ، إِنَّها لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنَةِ.

وَفي زاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ، جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ، وَثَنَتْ ساقَيْها تَحْتَها؛ لِتُدَفِّئَهُما، وَلَمْ تَكُنْ تَجْرُؤُ عَلى العَوْدَةِ إِلى البَيْتِ بِعُلَبِ الكِبْريتِ الَّتي لَمْ تَبِعْ مِنْها شَيْئاً خَوْفاً مِنْ أَبيها.

كادَتْ يَداها الصَّغيرتانِ تَيْبَسانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، وَتَذَكَّرَتِ الكِبْريتَ، وَما فيهِ مِنْ دِفْءٍ، فَتَناوَلَتْ عوداً، وَأَشْعَلَتْهُ، كانَ ضَوؤُهُ جَميلاً يَبْعَثُ الحَرارَةَ، وَخُيِّلَ إِلَيْها -وَالضَّوْءُ يَتَراقَصُ بَيْنَ يَدَيْها- أَنَّها جالِسَةٌ بِجانِبِ مِدْفَأَةٍ حَديدِيَّةٍ كَبيرَةٍ، ذاتِ غِطاءٍ (برونزِيٍّ) لامِعٍ، لكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَاخْتَفَتِ المِدْفَأَةُ الحَديدِيَّةُ الكَبيرَةُ الَّتي تَراءَتْ في خَيالِ الطِّفْلَةِ السّاذَجِ، ثُمَّ أَشْعَلَتْ عوداً آخَرَ، وَفي ضوئِهِ، تَراءَتْ لَها جَدَّتُها العَجوزُ، تَشِعُّ بِالنّورِ، طَيِّبَةً حَنوناً، كَما كانَتْ دائِماً، فَهَتَفَتِ الطِّفْلَةُ: جَدَّتي، خُذيني مَعَكِ، فَمَدَّتِ الجَدَّةُ ذِراعَيْها، وَحَمَلَتِ الطِّفْلَةَ مَعَها، وَطارَتا مَعاً عالِياً، حَيْثُ لا جوعَ، وَلا بَرْدَ، وَلا عَناءَ.

وَطَلَعَ الصَّباحُ البارِدُ، فَرَأى المارَّةُ الطِّفْلَةَ، وَقَدْ ماتَتْ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، ماتَتْ، وَعُلَبُ الكِبْريتِ حَوْلَها فارِغَةٌ، رَآها العابِرونَ، وَقالوا: لَقَدْ كانَتِ المِسْكينَةُ تُحاوِلُ أَنْ تَسْتَدْفِئَ، وَلكِنْ لَمْ يَكُنْ فيهِمْ مَنْ عَرَفَ ما رَأَتِ الطِّفْلَةُ، وَهِيَ تُشْعِلُ الثِّقابَ!

(جان كريستان أندرسون، تَرْجَمَةُ عيسى النّاعوري، مَجَلَةُ العَرَبِيّ، بِتَصَرُّفٍ)

ذو العِصابَةِ الحَمْراءِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (مَعْرَكَةُ عَيْنِ جالوتَ)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١- أَيْنَ حَدَثَتْ مَعْرَكَةُ عَيْنِ جالوتَ؟ وَمَتى حَدَثَتْ؟

٢- ما الخُطَّةُ الَّتي اعْتَمَدَ عَلَيْها القائِدُ (قُطُزُ) في حَرْبِهِ ضِدَّ التَّتارِ؟

٣- كانَتْ عِنْدَ المُسْلِمينَ عُقْدَةٌ نَفْسِيَّةٌ مِنَ التَّتارِ، كَيْفَ واجَهَ قادَةُ المُسْلِمينَ هذِهِ العُقْدَةَ؟

٤- تُعَدُّ مَعْرَكَةُ عَيْنِ جالوتَ مِنَ المَعارِكِ الفاصِلَةِ، نَذْكُرُ مَعْرَكَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ حَدَثَتا عَلى أَرْضِ فِلَسْطينَ.

٥- لِماذا انْتَصَرَ المُسْلِمونَ في مَعْرَكَةِ عَيْنِ جالوتَ؟

٦- نُوازِنُ بَيْنَ مَوْقِفِ قُطُزَ مِنَ الأَعْداءِ، وَقادَةِ المُسْلِمينَ اليَوْمَ.

٧- ما الدُّروسُ المُسْتَفادَةُ مِنْ مَعْرَكَةِ عَيْنِ جالوتَ؟

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

السِّيرَةُ: فَنٌّ أَدَبِيٌّ، يَتَناوَلُ حَياةَ إِنْسانٍ ما، تُرَكِّزُ عَلى تَسْجيلِ أَعْمالِهِ، وَتَحْليلِها، وَالتَّعْليقِ عَلَيْها؛ بِقَصْدِ الإِفادَةِ فيها مِنْ خِبْراتِ الحَياةِ وَتَجارِبِها. وَهِيَ نَوْعانِ: سيرَةٌ ذاتِيَّةٌ، وَسيرَةٌ غَيْرِيَّةٌ.

وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا سيرَةٌ غَيْرِيَّةٌ، تَناوَلَ فيهِ الكاتِبُ صورَةً مُشْرِقَةً مِنْ حَياةِ الصَّحابِيِّ الجَليلِ أَبي دُجانَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)، حَيْثُ تَحَدَّثَ عَنْ صِفاتِهِ، وَمَواقِفِهِ البُطولِيَّةِ، خاصَّةً في مَعْرَكَةِ أُحُدٍ، واسْتِبْسالِهِ في الدِّفاعِ عَنِ الرَّسولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَمُشارَكَتِهِ في قِتالِ مُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ، واسْتِشْهادِهِ في مَعْرَكَةِ اليَمامَةِ.

ذو العِصابَةِ الحَمْراءِ

(درويش الزّفتاوي، بِتَصَرُّفٍ)

سِماكُ بْنُ خَرَشَةَ الخَزْرَجِيُّ الأَنْصارِيُّ، اشْتُهِرَ بِكُنْيَةِ أَبي دُجانَةَ، وَهُوَ مِنْ صَحابَةِ رَسولِ اللّهِ (ﷺ)، عُرِفَ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ بِالشَّجاعَةِ، وَالإِقْدامِ في الحَرْبِ، كانَ إِذا دَخَلَ مَعْرَكَةً بِصُحْبَةِ رَسولِ اللّهِ (ﷺ) يَعْصِبُ رَأْسَهُ بِعِصابَةٍ حَمْراءَ؛ فَيَعْرِفُ المُسْلِمونَ أَنَّهُ سَيُقاتِلُ طالِباً المَوْتَ في سَبيلِ اللّهِ؛ لِذلِكَ سَمَّوا عِصابَتَهُ الحَمْراءَ عِصابَةَ المَوْتِ.

لَهُ كَثيرٌ مِنَ المَواقِفِ البُطولِيَّةِ، أَشْهَرُها في غَزْوَةِ أُحُدٍ، فَحينَما جَرَّدَ النَّبِيُّ (ﷺ) سَيْفاً باتِراً، وَنادى أَصْحابَهُ: مَنْ يَأْخُذُ هذا السَّيْفَ؟ هُرِعَ إِلَيْهِ المُسْلِمونَ، كُلٌّ يَطْلُبُ مَنْحَهُ ذلِكَ الشَّرَفَ، ثُمَّ قالَ الرَّسولُ (ﷺ): مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟ فَتَقَدَّمَ أَبو دُجانَةَ، وَقالَ: وَما حَقُّهُ يا رَسولَ اللّهِ؟ قالَ: أَنْ تَضْرِبَ بِهِ العَدُوَّ حَتّى يَنْحَنِيَ. قالَ: أَنا آخُذُهُ بِحَقِّهِ يا رَسولَ اللّهِ. فَأَعْطاهُ إِيّاهُ، فَأَخَذَهُ أَبو دُجانَةَ فَرِحاً بِهِ، ثُمَّ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصابَتِهِ الحَمْراءِ، وَأَخَذَ يَتَراقَصُ بَيْنَ الصُّفوفِ مُفاخِراً بِسَيْفِ رَسولِ اللّهِ (ﷺ) الَّذي لَمْ يَخُصَّ بِهِ أَحَداً سِواهُ. وَحينَما رَآهُ

عِصابَةٌ: قِطْعَةُ قُماشٍ يُلَفُّ بِها الرَّأْسُ، وَالجَمْعُ عَصائِبُ وَعِصاباتٌ.

جَرَّدَ السَّيْفَ: أَخْرَجَهُ مِنْ غِمْدِهِ.

السَّيفُ الباتِرُ: السَّيْف القاطِعُ.

هُرِعَ: أَسْرَعَ.

رَسولُ اللّهِ (ﷺ)، وَهُوَ يَمْشي يَتَبَخْتَرُ، قالَ: «هذِهِ مِشْيَةٌ يَبْغُضُها اللّهُ، إلّا في هذا المَوْطِنِ». (رواه جعفر بن أسلم)

انْطَلَقَ أَبو دُجانَةَ مُعَلَّماً بعِصابَتِهِ الحَمْراءِ، آخِذاً سَيْفَ رَسولِ اللّهِ(ﷺ) بَيْنَ صُفوفِ المُشْرِكينَ يَهُدُّها، وَيُفَرِّقُها، مُصَمِّماً عَلى أَدائِهِ حَقَّهُ، وَكانَ لا يُلاقي مُشْرِكاً إلّا قَتَلَهُ، ثُمَّ رَأى فارِساً يَنْغَزُ أَجْسامَ المُسْلِمينَ بِرُمْحٍ في يَدِهِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً شَلَّتْ حَرَكَتَهُ، وَوَقَفَ يُوَلْوِلُ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبو دُجانَةَ، فَإِذا هُوَ (هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ) زَوْجُ أَبي سُفْيانَ، فَارْتَدَّ عَنْها مُكْرِماً سَيْفَ رَسولِ اللّه (ﷺ) أَنْ يَضْرِبَ بِهِ امْرَأَةً.

وَلَمّا دارتِ الدّائِرَةُ عَلى المُسْلِمينَ في أُحُدٍ، ثَبَتَ أَبو دُجانَةَ يُدافِعُ عَنْ رَسولِ اللّهِ (ﷺ)، وَجَعَلَ مِنْ جَسَدِهِ تُرْساً دونَ رَسولِ اللّهِ (ﷺ)، يَقَعُ النَّبْلُ في ظَهْرِهِ وَهُوَ مُنْحَنٍ عَلَيْهِ، وَعلى الرَّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ النَّبْلِ الَّتي أَصابَتْهُ، وَالجِراحِ الَّتي أَنْهَكَتْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسْتَشْهَدْ في هذِهِ المَعْرَكَةِ.

عاشَ أَبو دُجانَةَ حَتّى شارَكَ في مَعْرَكَةِ اليَمامَةِ ضِدَّ بَني حَنيفَةَ قَوْمِ مُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ، الَّذينَ كانوا يَحْتَمونَ في قَلْعَةٍ أُطْلِقَ عَلَيْها حَديقَةَ المَوْتِ، وَلَمْ يَتَمَكَّنِ المُسْلِمونَ مِنَ اقْتِحامِ القَلْعَةِ؛ لِعُلُوِّ أَسْوارِها، فَطَلَبَ أَبو دُجانَةَ مِنْهُمْ أَنْ يَحْمِلوهُ، وَيُلْقوهُ داخِلَ القَلْعَةِ مِنْ أَعْلى السّورِ، فَفَعَلوا، فَكُسِرَتْ ساقُهُ، غَيْرَ أَنَّ شَجاعَتَهُ لَمْ تَقِلَّ، فَقاتَلَ المُرْتَدّينَ، وَفَتَحَ بابَ القَلْعَةِ لِلْمُسْلِمينَ، وَظَلَّ يُقاتِلُ حَتّى اسْتُشْهِدَ.

مُعَلَّمٌ: لَهُ عَلامَةٌ.

يَنْغَزُ: يَطْعَنُ.

ارْتَدَّ: تَراجَعَ.

تُرْسٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الفولاذِ يُحْتَمى بِها في الحُروبِ.

النَّبْلُ: السِّهامُ.

فوائِدُ لُغَوِيَّةٌ:

البَتّارُ: السَّيْفُ القاطِعُ.

الأَبْتَرُ: مَنْ لا عَقِبَ لَهُ مِنَ الأَوْلادِ.

الخُطْبَةُ البَتْراءُ: الخُطْبَةُ الَّتي لا تَبْدَأُ بِحَمْدِ اللّهِ.

المُرْتَدّونَ: مُفْرَدُها مُرْتَدٌّ، وَهُمُ الَّذين خَرَجوا عَنِ الإِسْلامِ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ (ﷺ)، في عَهد أبي بكر الصدّيق (رضي الله عنه).

الفَهْمُ والتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَمْلَأُ الفَراغاتِ فيما يَأْتي:

أ- الاسْمُ الحَقيقيُّ لِأَبي دُجانَةَ هُوَ: _____

ب- لُقِّبَ أَبو دُجانَةَ بـ _____

ج- الفارِسُ الَّذي تَراجَعَ أَبو دُجانَةَ عَنْ قَتْلِهِ في غَزْوَةِ أُحُدٍ هُوَ: _____

د- لَمْ يَتَمَكَّنِ المُسْلِمونَ مِنَ اقْتِحامِ (حَديقَةِ المَوْتِ) الَّتي فَرَّ إِلَيْها بَنو حَنيفَةَ؛ لِـ_____.

هـ- المَعْرَكَةُ الَّتي اسْتُشْهِدَ فيها أَبو دُجانَةَ هِيَ: _____.

و- مِنْ مَظاهِرِ شَجاعَةِ أَبي دُجانَةَ في مَعْرَكَةِ أُحُدٍ: _____

٢- ما الَّذي كانَ يُمَيِّزُ أَبا دُجانَةَ أَثْناءَ مُشارَكَتِهِ في الحُروبِ مَعَ رَسولِ اللّهِ (ﷺ)؟

٣- لِماذا أَطْلَقَ المُسْلِمونَ عَلى عِصابَةِ أَبي دُجانَةَ عِصابَةَ المَوْتِ؟

٤- نُبَيِّنُ سَبَبَ إِعْطاءِ الرَّسولِ (ﷺ) سَيْفَهُ الباتِرَ لِأَبي دُجانَةَ.

٥- قالَ الرَّسولُ (ﷺ): «هذِهِ مِشْيَةٌ يَبْغُضُها اللّهُ إِلّا في هذا المَوْضِعِ»، عَنْ أَيِّ مِشْيَةٍ يَتَكَلَّمُ؟ وَمَتى تُسْتَحَبُّ؟

ثانياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نُبَيِّنُ رَأْيَنا في شَخْصِيَّةِ أَبي دُجانَةَ.

٢- كَيْفَ نُوَفِّقُ بين مَوْقِفِ الرَّسولِ (ﷺ) مِنْ مِشْيَةِ أَبي دُجانَةَ في الحُروبِ، وَقَوْلِهِ تَعالى:

«وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا» (لُقْمان: ١٨)

٣- نُبَيِّنُ رَأْيَنا في مَوقِفِ أَبي دُجانَةَ مِنَ الفارِسِ الَّذي تَراجَعَ عَنْ قَتْلِهِ في غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤- عَلامَ يَدُلُّ مَوقِفُ الصَّحابَةِ في الحُصولِ عَلى سَيْفِ الرَّسولِ (ﷺ)؟

٥- ما الدُّروسُ المُسْتَفادَةُ مِنَ النَّصِّ؟

ثالِثاً-

أ- نَذْكُرُ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

الإِقْدامِ، مُتَكَبِّرٍ، يُفَرِّقُهُ، كَثُرَتْ.

ب- ما نَوْعُ الأُسْلوبِ فيما يَأْتي:

١- وَما حَقُّهُ يا رَسولَ اللّهِ؟

٢- لَمْ يُسْتَشْهَدْ أَبو دُجانَةَ في غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

نَشاطٌ: نَعودُ إِلى المَكْتَبَةِ، وَنَكْتُبُ مَوْضوعاً عَنْ حَرْبِ اليَمامَةِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

عَبْدُ القادِرِ الحُسَيْنِيُّ قائِدٌ وَمُجاهِدٌ فِلَسْطينِيٌّ مِنْ مَدينَةِ القُدْسِ، وَمُؤَسِّسُ جَيْشِ الجِهادِ المُقَدَّسِ، اسْتُشْهِدَ في مَعْرَكَةِ القَسْطَلِ سَنَةَ (١٩٤٨م).

يُخاطِبُ الشّاعِرُ في هذِهِ القَصيدَةِ ابْنَتَهُ قَبْلَ ذَهابِهِ إِلى المَعْرَكَةِ، وَيَطْلُبُ مِنْها أَلّا تَبْكِيَ، كَما يَطْلُبُ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَصْبِرَ عَلى فِراقِهِ؛ مِنْ أَجْلِ نَيْلِ الأَجْرِ، وَالثَّوابِ.

صوني دُموعَكِ

(عَبْدُ القادِرِ الحُسَيْنِيُّ)

١- رَقْراقُ دَمْعِكِ هَزَّ قَلْبي الباكي كُفّي البُكا، نَفْسي تُراقُ فِداكِ
٢- (هَيْفاءُ) لا تَبْكي بِحَقِّ أُبُوَّتي هَيْفاءُ قَدْ هَدَّ البُكاءُ أَباكِ
٣- صوني دُموعَكِ؛ إنَّها مِنْ مُهْجَتي ذَوْبُ الفُؤادِ ذَرَفْتِهِ بِبُكاكِ
٤- إنْ عادَني تَرْجاجُ صَوْتِكِ باكياً أَشْفَقْتُ أَلّا أَحْتَيي لِأَرَاكِ
٥- يا أُمَّ هَيْفاءَ، اصْبِري وَتَجَلَّدي اللّهُ وَالوَطَنُ العَزيزُ عَناكِ
٦- قَدْ نِلْتُ مِنْ شَرَفِ الجِهادِ مَراتِباً ما نالَها رَجُلُ القِتالِ الشّاكي
٧- أَعْلاكِ صَبْرُكِ فَوْقَ كُلِّ جَليلَةٍ وَعَلى النُّجومِ يَطولُ أُفْقُ سَماكِ
٨- سيري وَرَبُّكِ لا يُريدُ بِنا أَذًى إلّا وَرَبُّ البَيْتِ مِنْهُ حَماكِ
٩- سيري فَقَلْبي يا (وَجيهَةُ) سائِرٌ أَنّى رَحَلْتِ يَطوفُ حَوْلَ حِماكِ
١٠- وَاللّهُ يَعْلَمُ أَنَّ هِجْرَتَنا لَهُ وَاللّهُ يَرْعى ما حَييتِ خُطاكِ

رَقْراقُ دَمْعِكِ: الدَّمْعُ الَّذِي يَغْمُرُ العَيْنَ، ولاَ يَسيلُ.

ذَرَفْتِه: أَسَلْتِهِ.

أَحْتَيي: أَعيشُ.

الشّاكي: تامُّ السِّلاحِ.

المُناقَشَةُ:

١- ما الفِكْرَةُ العامَّةُ الَّتي تَدورُ حَوْلَها القَصيدَةُ؟
٢- لِماذا طَلَبَ الشّاعِرُ مِنَ ابْنَتِهِ أَنْ تَكُفَّ عَنِ البُكاءِ؟
٣- سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ في هذِهِ القَصيدَةِ عاطِفَتانِ، نَذْكُرُهُما.
٤- ماذا طَلَبَ الشّاعِرُ مِنْ زَوْجَتِهِ في البَيْتِ الخامِسِ؟
٥- نُوَضِّحُ هَدَفَ الشّاعِرِ في الحَياةِ، كَما وَرَدَ في البَيْتِ الأَخيرِ.
٦- ما الثَّمَرَةُ الَّتي جَنَتْها الزَّوْجَةُ مِنَ الصَّبْرِ عَلى بُعْدِ زَوْجِها؟
٧- نُشيرُ إلى البَيْتِ الَّذي يَدُلُّ عَلى أَنَّ الشّاعِرَ كانَ واثِقاً بِحِمايَةِ اللّهِ وَنَصْرِهِ.
٨- تُمَثِّلُ هذِهِ القَصيدَةُ حالَ كُلِّ أُسْرَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ مُجاهِدَةٍ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.
٩- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ أُسْلوبَ: أ- نِداءٍ. ب- تَوْكيدٍ.

مُراجَعَةُ الاسْمِ المَجْرورِ

نَتَذَكَّرُ حَالَتَيْ جَرِّ الاسْمِ:

أ- إذا سُبِقَ بِحَرفِ جَرٍّ.

ب- إذا جاءَ مُضافاً إلَيْهِ.

التَّدْريباتُ

أَوَّلاً- نُصَنِّفُ الأَسْماءَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

وَلَمّا دارتِ الدّائِرَةُ عَلى المُسْلِمينَ في أُحُدٍ، ثَبَتَ أَبو دُجانَةَ يُدافِعُ عَنْ رَسولِ اللّهِ (ﷺ) وَجَعَلَ مِنْ جَسَدِهِ تُرْساً دونَ رَسولِ اللّهِ (ﷺ)يَقَعُ النَّبْلُ في ظَهْرِهِ، وَهُوَ مُنْحَنٍ عَلَيْهِ، وَمَعَ كَثْرَةِ النَّبْلِ الَّتي أَصابَتْهُ، وَالجِراحِ الَّتي أَنْهَكَتْهُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُسْتَشْهَدْ في هذهِ المَعْرَكَةِ.

المَجْرورُ بِحَرْفِ الجَرِّ	المَجْرورُ بِالإِضافَةِ

ثانِياً- نُعَيِّنُ أَحْرُفَ الجَرِّ، والاسْمَ المَجْرورَ فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: « إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا » (الكَهْف:٧)

٢- قالَ تَعالى: «وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا» (البَقَرَة، ٤٨)

٣ - قالَ تَعالى: «وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ» (المُؤْمنون:٢٢)

٤- قالَ تَعالى: «وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ» (البَقَرَة:٢٨٠)

٥- أَمْسَكْتُ بِيَدِ الضَّريرِ؛ لِأُساعِدَهُ في قَطْعِ الشّارِعِ.

٦- الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ كَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ نَفْعاً وتَأْثيراً.

٧- القُدْسُ لَنا.

٨- قُوَّتُكُمْ في وَحْدَتِكُمْ.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِالاسْمِ المُناسِبِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، وَنَضْبِطُ آخِرَهُ:

(الشَّهادَة، الوَطَن، حَقّ، الحَفْل، الصَّديق، يَد)

١- مُنَظِّمو _____ بَرَعوا في تَنْظيمِهِ.

٢- كاتِمُ _____ آثِمٌ عِنْدَ رَبِّهِ.

٣- كُلُّ _____ بنّاءَةٍ تَرْفَعُ صَوْتَ _____ عالِياً.

٤- التَمِسْ لِهَفْوَةِ _____ عُذْراً.

٥- كَلِمَةُ _____ في وَجْهِ ظالِمٍ شَجاعَةٌ.

رابِعاً- نُعْرِبُ الكَلِماتِ الَّتي تحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي إعْراباً تامّاً:

١- قالَ تَعالى: «وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ» (الأَعْراف: ٥٦).

٢- المَسْجِدُ الأَقْصى مَسْرى الرَّسولِ الكَريمِ (ﷺ).

٣- وَجَدْتُ الكِتابَ عامِلاً أَساسِيّاً في نَهْضَةِ الشُّعوبِ.

٤- رَضِيَ عَنْهُ وَالِداهُ، فَوَفَّقَهُ اللّهُ.

٥- عَزيزُ النَّفْسِ يَتَرَفَّعُ عَنِ الصَّغائِرِ.

الإِمْلاءُ:

تَطْبيقاتٌ عامَّةٌ

التَّدْريباتُ الإِمْلائِيَّةُ

أَوَّلاً - نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الآتي الكَلِماتِ المَخْتومَةَ بِالأَلِفِ، وَنُصَنِّفُها وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتي:

أَخَذَ العَجوزُ الأَعْمى يَتَعَثَّرُ في مَشْيِهِ، وفي يَدِهِ عَصًا، فَدنا مِنْهُ مُحَمَّدٌ- وَهُوَ فَتًى خَلوقٌ- فَأَمْسَكَ

بِيَدِهِ، وَأَوْصَلَهُ إِلى المَكانِ الَّذي يُريدُ، فَقالَ العَجوزُ: «جَزى اللّهُ مُحَمَّداً خَيْراً، إِنَّكَ فَتًى شَهْمٌ»، فَخَجِلَ مُحَمَّدٌ، وَقالَ: «سَأَكونُ دَوْماً في عَوْنِكَ يا شَيْخَنا»، وَمَضى في طَريقِهِ. (الإِمْلاءُ المُيَسَّرُ: زهدي أبو خليل)

الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ المَخْتومُ بِأَلِفٍ قائِمَةٍ (ا)	الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ المَخْتومُ بِأَلِفٍ عَلى شَكْلِ الياءِ غيْرِ المَنْقوطَةِ (ى)	الاسْمُ الثُّلاثِيُّ المَخْتومُ بِأَلِفٍ قائِمَةٍ (ا)	الاسْمُ الثُّلاثِيُّ المَخْتومُ بِأَلِفٍ عَلى شَكْلِ الياءِ غيْرِ المَنْقوطَةِ (ى)

ثانِياً- ما أَصْلُ الأَلِفِ في أَواخِرِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

كَسا: _____. مُنى: _____.
سَها: _____. أَبى: _____.
رُبا: _____. صَدى: _____.
سَنا: _____. رَنا: _____.

ثالِثاً- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنهُ عَلاماتِ التَّرْقيمِ: الشَّرْطَةَ، وَالقَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ، وَعَلامَةَ التَّنْصيصِ، وَعَلامَةَ الحَذْفِ، وَنُبَيِّنُ مَواضِعَها:

قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في مَعْرِضِ حَديثِهِ عَنْ إِماطَةِ الأَذى: «... وَتُميطُ الأَذى عَنِ الطَّريقِ صَدَقَةٌ». (مُتّفق عليه). وَقَدْ نَهانا الرَّسولُ -صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الجُلوسِ في الطُّرُقاتِ، فَقالَ: «إِيّاكُمْ وَالجُلوسَ في الطُّرُقاتِ».

رابِعاً- نَضَعُ عَلامَاتِ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ: (القَوْسَيْنِ الهِلالِيَّيْنِ ( )، وَالحَذْفَ...، وَالتَّنْصيصَ« »، والشَّرْطَةَ -) في المُرَبَّعاتِ الآتِيَةِ:

١- قالَ عَبْدُ الحَليمِ عَبّاس: كانَ مَشايِخُنا ☐ رَحِمَ اللّهُ المَيِّتَ مِنْهُمْ ☐ يُكْثِرونَ الحَديثَ عَنِ الصَّوْمِ، وَالحِكْمَةِ فيهِ.

٢- عِنْدَئِذٍ قالَتِ الحَمامَةُ: ☐ عَلَيْنا أَنْ نَتعاوَنَ جَميعاً كَطائِرٍ واحِدٍ ☐.

٣- تَمَلَّكَني الفَرَحُ، وَالسُّرورُ حينَ سَمِعْتُ هذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَتَحادَثانِ، وَيَتَبادَلانِ النَّصائِحَ، فَيَقولُ أَحَدُهُما: ☐.

٤- دَخَلْتُ ثالِثَ الحَرَمَيْنِ ☐ المَسْجِدَ الأَقْصى ☐، وَصَلَّيْتُ فيهِ.

الخَطُّ:

نكْتُبُ ما يَأتي مَرَّةً بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّةً بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

أَصْبَحَ السَّفْحُ مَلْعَبًا لِلنُّسُورِ فَاغْضَبِي يا ذُرا الجِبالِ وَثُوري .

(عُمَر أبو ريشة/ سورية)

أصبح السّفح ملعباً للنّسور فاغضبي يا ذرا الجبال وثوري .

التَّعْبيرُ:

نَعودُ إلى دَرْسِ (ذو العِصابَةِ الحَمْراءِ)، وَنُلَخِّصُهُ بِأُسْلوبِنا في حُدودِ خَمْسٍ وَسَبعينَ كَلِمَةً، وَنَضَعُ عُنواناً آخَرَ مُناسِباً لَهُ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

تَعَلَّمْتُ ما يَأْتي:

النِّتاجاتُ	التَّقييمُ		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أَسْتَمِعَ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، مُراعِياً آدابَ الاسْتِماعِ، وَفَهْمَهُ.			
٢- أَنْ أَقْرَأَ الدُّروسَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفْكارَ العامَّةَ والجُزْئِيَّةَ مِنْ نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَدُروسِ القِراءَةِ.			
٤- أَنْ أُوَظِّفَ مُفْرَداتٍ وَتَراكيبَ جَديدَةً في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.			
٥- أَنْ أُوَظِّفَ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ في كِتاباتي، وَسِياقاتٍ حَياتِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.			
٦- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ الإِمْلائِيَّةَ بِشَكْلٍ صَحيحٍ.			
٧- أَنْ أَكْتُبَ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ، مَعَ مُراعاةِ أُصولِهما.			
٨- أَنْ أَكْتُبَ فِقْرَةً في مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ.			
٩- أَنْ أَحْفَظَ ستَّةَ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ عَمودِيَّةٍ، وَثَمانِيَةَ أَسْطُرٍ مِنْ كُلِّ قَصيدَةٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.			
١٠- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيَماً وَاتِّجاهاتٍ إيْجابِيَّةً تُجاهَ ديني، وَلُغَتي، وَوَطَني، وَمُجْتَمَعي، وَبيئَتي...			

المشروع

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفّذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
٢. أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.
٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
٦. أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.
٣. الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.
٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١. **الأهداف** التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
٢. **الخطة** من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.
٣. **الأنشطة** التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.
٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

المشروع

نَزورُ بَعضَ الأَسرى المُحَرَّرينَ، وَنَكتبُ عَن مُعاناتِهِمْ في سُجونِ الاحْتِلالِ الصِّهيونِيّ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللّه

لجنة المناهج الوزارية

د. صبري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد	أ. عزام أبو بكر
أ. ثروت زيد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	د. شهناز الفار	د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي			

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية

أ. أحمد الخطيب (منسقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. سهير قاسم
د. نبيل رمانة	د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان
أ. حسان نزال	أ. رائد شريدة	أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها
أ. سها طه	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة	أ.عصام أبو خليل
أ. عطاف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. عمر راضي	أ. فداء زكارنة
أ. معين الفار	أ. منى طهبوب	أ. منال النخالة	أ. نائل طحيمر
أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم		

المشاركون في ورشات عمل الكتاب

د. معين الفار	أ. أسامة أبو غبن	أ.انشراح أبو حمد	أ. إيمان مزهر
أ. إيناس وهدان	أ. تهاني أبو سليم	أ. حنان جرّار	أ. حنان عبوشي
أ. خالد اللحام	أ.خلود نجاجرة	أ. ربيع فشافشة	أ.رجاء الحلبي
أ. عادل الزّير	أ. عبد الناصر لولح	أ. عمار بني عودة	أ.عمر حسونة
أ. فلحي مرعي	أ. محمد درابيع	أ. محمود بعلوشة	أ. محمود عيد
أ. محمود قرمان	أ. معتز الحاج	أ. منال مسعود	أ. موسى فرج اللّه
أ. نادرة شحادة	أ. هالة الحلبي	أ. هيا ذياب	أ. وائل عياد
أ. وصال تايه			